

وزير الاتصال، الناطق  
الرسمي باسم الحكومة؛  
كل الشروط متوفرة  
للصحافة الأجنبية  
المعتمدة في الجزائر

ص 03



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

شغل مناصب سامية  
في الجزائر  
رابحي أمينا عاما  
مساعدًا لجامعة  
الدول العربية

ص 03



ISSN 1111-0449 الأربعاء 08 ذو الحجة 1441 هـ الموافق لـ 29 جويلية 2020 م العدد: 18215 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني [www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com) france prix 1

## تبادلا وجهات النظر حول القضايا الإقليمية الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية السعودي

استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، الذي يقوم بزيارة عمل للجزائر، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية، نقلا عن وكالة الأنباء الجزائرية.

وجاء في البيان، «استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، اليوم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة الذي يقوم بزيارة عمل للجزائر».

حذر عضو اللجنة العلمية المكلفة بمتابعة ورصد وباء كورونا ورئيس عمادة الأطباء الجزائريين، محمد بقاط بركاني، من سيناريو أسوأ للفيروس بعد عيد الأضحى المبارك بـ 15 يوما، وذلك في حال عدم الالتزام بإجراءات الوقاية، خاصة ما تعلق بالزيارات العائلية والاحتكاك بين المواطنين وعدم احترام قواعد النظافة خلال عملية نحر الأضاحي.

ص 03



اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص

## الأمم المتحدة تشيد بدور الجزائر الريادي في التصدي للجريمة

تعكف الجزائر على إعداد قانون خاص لتجريم ومكافحة «الاتجار بالأشخاص»، يضاف إلى الأطر القانونية السارية لمحاربة الظاهرة، ولاقت هذه الجهود تثمينا وإشادة من قبل الأمم المتحدة، فيما كشفت التحريات أن جل الشبكات النشطة في الميدان أجنبية تستغل هشاشة دول الساحل الإفريقي.

أعلنت اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحته، أمس، عن الإعداد لنص قانوني خاص لتشديد تدابير محاربة الظاهرة «العربية عن المجتمع الجزائري».

ص 02

## المحلل الجزائري مسعود بولعراس: تقرير فريسك مابلكرافت «ضرب من الهراء والسخافة»

وصف المحلل الجزائري، مسعود بولعراس، التقرير الذي نشرته شركة الاستشارة البريطانية «فريسك مابلكرافت» في منتصف الشهر الجاري حول 37 دولة مصنفة على أنها الأكثر ضعفا في العالم «بـضرب من الهراء والسخافة».

ففي مساهمة تلقت «واج» نسخة منها، أكد المحلل والمتخصص في المسائل الأمنية، البروفيسور بولعراس أن هذا التقرير يكتسي طابع «الإثارة».

ص 03

## مختصون في الفلاحة لـ «الشعب»: نجاح الزراعات الكبرى مرهون بتأطير المعاهد المتخصصة

يرى مختصون في الفلاحة، ضرورة اعتماد التكوين المتخصص في الزراعات الاستراتيجية الكبرى، لضمان نجاح هذا المشروع وتجسيده على أرض الواقع، لافتين الانتباه إلى أن الجزائر لا تشكو نقصا في معاهد التكوين في الفلاحة الصحراوية وإنما تفتقر إلى التخصصات التي تسمح بتلقين المكونين تقنيات التحكم في المكننة وإنتاج المواد التي تراهن السلطات على الاستثمار فيها لرفع المردود الوطني وتحقيق الأمن الغذائي للبلاد، على غرار المواد الزيتية والسكرية والعلفية وإنهاء بذلك تبعية الجزائر للأسواق الخارجية.

ص 04

## الوزير المنتدب ياسين المهدي وليد: صندوق استثماري لتمويل المؤسسات الناشئة

كشف، أمس، من المسيلة، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد، عن تخصيص صندوق استثماري لتمويل المؤسسات الناشئة «سيكون عمليا خلال الأيام القليلة المقبلة».

ص 02

## بادرت بها وزارة العدل أرضية إلكترونية جديدة تسمح للأشخاص بتقديم الشكاوى عن بُعد

وضعت وزارة العدل حيز الخدمة أرضية إلكترونية جديدة تسمح للأشخاص بتقديم الشكاوى أو العرائض عن بعد، وذلك في إطار مواصلة تطوير وتحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين وأفراد الجالية الجزائرية بالخارج، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لذات الوزارة.

ص 03

رئيسة مصلحة الطب الشرعي بمستشفى روية لـ «الشعب»:

## «لوفينوكس» في بروتوكول العلاج ضروري لتفادي موت الفجأة

كل أعضاء الجسم تُصاب  
بالتلف وليس الرئة فقط

تؤكد رئيسة مصلحة الطب الشرعي بمستشفى روية البروفيسور عتيقة شرواط، أن الرئة ليست العضو الوحيد المتضرر من الكوفيد-19. بينت عمليات التشريح عن مرض يصيب الأوعية الدموية يتسبب في تخثر الدم وتلف الأعضاء كالكلب، الكلى، الطحال. وكشفت البروفيسور عتيقة شرواط، وهي من القلائل الذين قاموا بعملية تشريح موتى الكوفيد-19، أن اعتماد «لوفينوكس» في بروتوكول العلاج، أصبح ضروريا لتفادي موت الفجأة، مؤكدة أنها في صدد كتابة تقرير حول النتائج التي توصلت إليها لإرسالها إلى اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا.

ص 05



عشية عيد الأضحى

## إقبال متزايد على الأضاحي بالتقسيط في ورقلة

وجد عدد من المواطنين، بولاية ورقلة، أن اعتماد نظام الدفع بالتقسيط الحل الوحيد المتاح أمامهم، للتمكن من شراء أضحية العيد في ظل تراوح أسعار الأضاحي هنا بين 30 ألف إلى 45 ألف دج، بالنسبة للخرفان وبين 50 ألف و70 ألف دج بالنسبة للكباش، وابتداء من 20 ألف دج بالنسبة للنعاج.

ص 11

## نحو تتويج شباب بلوزداد وإلغاء الهبوط وصعود 4 فرق المكتب الفيدرالي لـ «الفاف» يجتمع اليوم لتحديد مصير الموسم

ص 13

## الكاتب والإعلامي علاوة جروة وهبي: ترجمت 15 نصا مسرحيا لجان بيير مارتيناز والشاعر مايا كوفسكي

أوضح الروائي والكاتب عميد الصحافة الثقافية في الجزائر علاوة جرة وهبي، في تصريح حصري لـ «الشعب»، أنه منذ تقرر الحجر المنزلي في شهر مارس، إلزم ببيته وهو لا يزال ملتزما بالتعليمات المتعلقة بذلك، بل إنه وضع شبه برنامج للتغلب على العزلة الاختيارية التي فرضت الوباء على الجزائر وبقية العالم.

ص 14



منقطفون في زمن كورونا

## تطور الوضع الوبائي

الإصابات  
الجديدة: 642  
حالات الشفاء: 396  
الوفيات: 11  
العدد الاجمالي  
للإصابات: 28615

## عن عمر ناهز 93 سنة وفاة جيزيل حليمي محامية جبهة التحرير التاريخية

توفيت المحامية المعروفة والمثقفة جيزيل حليمي، إحدى أبرز المدافعين عن القضية الوطنية خلال حرب التحرير الجزائرية عن عمر ناهز 93 سنة، بحسب ما أعلنت عنه عائلتها. وإضافة إلى نضالها النسوي (إحدى الموقوفات عن البيان المشهور الخاص بـ 343 امرأة اللواتي صرحن علناً أنهم أجهضن، فقد دافعت في سنة 1960 عن جميلة بوباشا المناضلة في صفوف جبهة التحرير الوطني، حيث خصصت لها مؤلف سيرة ذاتية عن حياتها.

ص 24



الوزير المنتدب ياسين المهدي وليد:

## تخصيص صندوق استثماري لتمويل المؤسسات الناشئة

جاء تصريح الوزير المنتدب بعد تلقيه لشروح حول نشاط حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة و التي تمكنت منذ سنة 2017 من تكوين ما يزيد عن 700 صاحب مؤسسة من خلال حصولهم على شهادة موسومة بـ «رائد أعمال» التي يتم منحها بعد الخضوع لفترة تكوينية بعد الماستر في تخصصات إدارة الأعمال.

وفي ذات الصدد، صرح مدير جامعه المسيلة، كمال بداري، بأن «عمل حاضنة الأعمال بالمسيلة مركّز حاليا على تقييم ثلاث سنوات من التكوين في مجال الأعمال بهدف الكشف عن النقائص والصعوبات التي تعترض سبيل أصحاب المؤسسات الناشئة ميدانيا». وفي جلسة عمل بقاعة ابن الهيثم بالقطب الجامعي للمسيلة مع العديد من حاملي المشاريع بعاصمة الحضنة، كشف الوزير المنتدب عن إدراج منهجية تصبو إلى تحسين أداء المؤسسات الناشئة من خلال تحضير مجموعة من النصوص القانونية المتعلقة بترقية هذا النوع من المؤسسات، إضافة إلى مراقبة حاملي المشاريع في كل ما يخص الإطار القانوني و التمويل و التسهيلات الضريبية وتخفيف الأعباء».

دعا ياسين المهدي وليد الشباب إلى إبراز طاقاتهم وكفاءاتهم للتكلم في عملية الولوج إلى اقتصاد المعرفة باعتماد أحدث التقنيات والتكنولوجيات المتطورة كسبيل وحيد لتأمين ابتكاراتهم التي أصبحت تضاهي في أهميتها ما تشهده الدول المتقدمة في هذا المجال.

كشف، أمس، من المسيلة الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة ياسين المهدي وليد عن تخصيص صندوق استثماري لتمويل المؤسسات الناشئة «سيكون عمليا خلال الأيام القليلة المقبلة».

أوضح الوزير المنتدب لدى تفقده لمعرض للمؤسسات الناشئة بحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بأن هذا الصندوق «سيكون عمليا خلال الأيام القليلة المقبلة وسيتكفل بدعم المؤسسات الناشئة، كما سيعمل على مرافقتها في مسارها الاقتصادي».

وأضاف ياسين المهدي وليد بأن إنشاء أرضية رقمية من قبل الوزارة المنتدبة التي يشرف عليها «ستشكل همزة وصل بين جميع المتعاملين والفاعلين في هذا المجال»، مفيدا بأنها «ستكون عملية عما قريب».

أثنى الوزير المنتدب على دور حاضنات المؤسسات الناشئة التي تنشط بالجامعات باعتبارها «مصدرا هاما لاقتصاد المعرفة»، كاشفا بأن «دائرته الوزارية المنتدبة منكبة حاليا على تحسين الجانب القانوني المتعلق بترقية المؤسسات الناشئة بغية جعله متكيفا مع مناخ الأعمال الخاص بهذه المؤسسات».

أفاد ياسين المهدي وليد بأن «المنظومة القانونية الجديدة ستمكن من تشجيع البحث العلمي من خلال إنشاء مؤسسات بحثية تعنى بجميع مجالات النشاط».

جامعة علي لونيسي بالبلدية:

## إطلاق بروتوكول أولي تحسبا لاستئناف السنة الجامعية

عودة الطلبة على مراحل، تضيف المديرية. فمن الناحية البيداغوجية سيتم تعزيز التعليم عن بعد على أن يقتصر التعليم الحضوري على الوحدات الأساسية والمنهجية والتي ستدعم بالتدريس عن بعد بالإضافة إلى تكثيف دورات تكوين الأساتذة في تقنيات التعليم عن بعد.

وفيما يتعلق بالتعليم الحضوري تضمن هذا البروتوكول العملياني وضع برنامج تدريجي بحيث سيخصص أسبوعين (23 - 31 أوت القادم) لاستئناف طلبة الدكتوراه وطلبة الماستر 2 وتحديد الفترة 23 أوت - 07 سبتمبر لإيداع مذكرات الماستر 2 في الدورة العادية على أن تكون المناقشات، شهر سبتمبر، القادم ولتدريس طلبة مستويي، السنة الأولى والسنة الثالثة ليسانس، ثم الأسبوعين المواليين يخصصان لتدريس طلبة السنة الثانية ليسانس، وطلبة السنة الأولى ماستر.

كما يتضمن هذا البروتوكول العملياني، الذي سيدخل حيز التنفيذ، ابتداء من 16 أوت المقبل، تخفيض أعداد الطلبة بكل فوج والمباعدة في برمجة مختلف الأفواج وهو ما يتطلب رفع الفترات الزمنية المتاحة إلى غاية الساعة الخامسة (17.00) مساء.

كشف عنها بن علي الشريف:

## إجلاء 7740 مواطن جزائري خلال أسبوع

- 27 جويلية 2020،
- إجلاء 279 مواطن إلى مطار سطيف عبر رحلتين من مطار ليون (فرنسا).
- إجلاء 597 مواطن إلى مطار الجزائر العاصمة عبر رحلتين من باريس (فرنسا).
- إجلاء 127 مواطن إلى مطار الجزائر العاصمة قادمين من ليون (فرنسا).
- إجلاء 205 مواطنين إلى مطار عنابة قادمين من عمان (الأردن).
- 28 جويلية 2020،
- إجلاء 229 مواطنا إلى مطار الجزائر العاصمة قادمين من موسكو (روسيا).
- وأكد بن علي الشريف أن عملية الإجلاء ستواصل إلى غاية الغد عبر 10 رحلات من المنتظر أن يتم عبرها إجلاء 2349 مواطن عالقًا من المسجلين على مستوى الأرضية الرقمية في كل من فرنسا وروسيا وأوكرانيا والمملكة المتحدة وقطر والولايات المتحدة الأمريكية.

تواصل المرحلة الثانية من عملية إجلاء الرعايا الجزائريين العالقين في الخارج التي انطلقت في 20 جويلية الجاري حيث تم، إلى غاية أمس، ترحيل 2582 مواطنا إضافيا إلى أرض الوطن منذ آخر حصة جزئية قديمها وزارة الشؤون الخارجية، يوم 26 جويلية صباحا، ليصبح العدد الإجمالي للمرحلين 7740 مواطن، بحسب ما أفاد به، أمس، الناطق الرسمي باسم وزارة الشؤون الخارجية، عبد العزيز بن علي الشريف. وأوضح الناطق الرسمي في تصريح له أن توزيع الرحلات المسجلة، منذ آخر حصة كما يلي:

● 26 جويلية 2020 (قائمة):

- إجلاء 276 مواطن إلى مطار الجزائر العاصمة قادمين من مارسيليا (فرنسا).
- إجلاء 260 مواطن إلى مطار الوادي قادمين من القاهرة (مصر).
- إجلاء 609 مواطنين إلى مطار الجزائر العاصمة عبر رحلتين من باريس (فرنسا).

اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص

# إعداد نص قانوني لتعزيز محاربة الظاهرة

■ الأمم المتحدة تشيد بدور الجزائر الريادي في التصدي للجريمة



شخص سنويا. وأكد لزهاري انخراط المجلس بسلطاته «الرصدية»، ومساعدة رجال إنفاذ القانون (القضاة)، وتقديم توصيات في التقرير السنوي الذي يرفع لرئيس الجمهورية، وثمن في السياق الأخذ بتوصيات مراجعة قانون العقوبات وإعداد قانون خاص لمحاربة الظاهرة. أشاد في السياق، تضمنين مسودة مشروع تعديل الدستور مادة، تضع «الظاهرة كجريمة يعاقب عليها القانون بأقصى العقوبات».

عقوبات قاسية

أكد من جانبه، مدير الشؤون القضائية والقانونية، بوزارة العدل، لطفي بوجمعة، أن الجزائر تعمل على مكافحة الظاهرة بترسانة تشمل 41 اتفاقية دولية وثائية، وأدرجت في المادة 303 مكرر من قانون العقوبات، سنة 2009، أحكاما قضائية صارمة ضد المتورطين. ويتعامل القضاء الجزائري مع الجريمة، باعتبارها جنحة يعاقب عليها «بالسجن من 03 إلى 15 سنة وغرامة مالية تتراوح بين 500 ألف درج ومليون و500 ألف دج». كما تصنف «جناية»، عندما يتعلق بالأمر بالأصول والفروع، ويعاقب عليها بالسجن لمدة تتراوح ما بين 10 و20 سنة وغرامة مالية بقيمة مليوني دج. وكشف لطفي بوجمعة أن الجزائر، سجلت حالات محدودة جدا للاتجار بالبشر (من 8 حالات) بين سنتي 2018 و2019.

الأطفال ضحية الاستغلال

رئيسة المفوضية والهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، مريم شرقي، أكدت تلقي نصف مليون اتصال، منذ مطلع جانفي الماضي، عبر الرقم الأخضر «111»، تطالب في مجملها لإشادات وتوجيهات للتعامل مع الأطفال، خلال الحجر الصحي، وكشفت أنها تتلقى 1355 إخطارا بشأن الأطفال في حال خطر، 402 منهم تعرضوا لسوء المعاملة والاستغلال وتم التكفل بهم. من جانبها، لفتت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيلس، إلى تعرض المهاجرين القادمين من دول الساحل إلى سوء المعاملة والاستغلال من قبل شبكات في دول المصدر، وقالت إنه «من الصعب تحديد الضحايا، الذي يتعرضون للاستغلال، بسبب خوفهم على حياتهم». ووافقت بن حبيلس، إلى وقف التدخلات العسكرية الأجنبية في منطقة الساحل، وتبني الحلول السلمية للأنزمات، لتفادي مفاقمة هشاشة العيش بالنسبة لشعوب المنطقة، ما يعضهم في قبضة التجار بالأشخاص.

لفت ممثلا جهاز الدرك الوطني والشرطة، في اليوم الدراسي المنظم من قبل وزارة الشؤون الخارجية بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات، على أهمية الإخطار والتبليغ بهذه الجريمة، لتقديم أصحابها أمام القضاء، وأكدوا تنظيم حملات تحسيسية ودورات تكوينية لرفع الجاهزية اللازمة لتطبيق الظاهرة والقضاء عليها.

بالبشر «لأن المنطقة تعرف أزمات متتالية تشغل في ظلها جماعات إجرامية وشبكات تأخذ من عوائد (مالية) الجريمة المنظمة مداخل تغذي بها جوانب أخرى من الجريمة كالإرهاب والتجارة بالأسلحة والمخدرات وبعض أصناف الجريمة كالإتجار بالبشر».

وتابع أن «الجزائر بالرغم من أنها ضحية، تقول في خطابها بضرورة النظر إلى كيفية تنقل آلاف من هؤلاء الأشخاص، وتنادي بالتعاون الدولي لمكافحة هذه الجريمة التي تأخذ أشكال جديدة». وتلتزم اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحته، التي تشغل تحت سلطة الوزير الأول، بإعداد وتقديم سنوي إلى السلطات العمومية حول الظاهرة.

دور ريادي

من جانبها، أشادت منظمة الأمم المتحدة، بجهود الجزائر في مكافحة الاتجار بالبشر، معتبرة أنها «تؤدي دورا رياديا». ونوّه المنسق المقيم لنظام الأمم المتحدة بالجزائر، إيريك أوفرقيست، في كلمته بالمناسبة، «بالالتزام المشترك للتضامن والعزم على تقديم الدعم لضحايا هذه الجريمة الشنيعة التي لا يقبلها أي عرف أو دين لما تمثله من انتهاك صارخ لحقوق الإنسان».

وأكد أفرقيست، بأن الجزائر «لا تؤدي دورها فحسب، بل لها دور ريادي لوضع حد للاتجار بالبشر، بدليل أنها كانت سباقة للتوقيع على بروتوكول اتفاقية باليرمو لمكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان سنة 2001». أفاد المتحدث، بأن الإحصائيات الأهمية، تؤكد أن أغلب ضحايا الاتجار بالبشر من العنصر النسوي (49٪ من النساء و20٪ من الفتيات).

من جانبه أثنى سفير مملكة بريطانيا العظمى لدى الجزائر، على جهود الجزائر في تطبيق القوانين وتقديم الجناة للعدالة، وتوفير الرعاية لضحايا الاتجار بالبشر، وقال إن بلاده «تفتخر بالعمل مع الحكومة الجزائرية ومكتب الأمم المتحدة على هذا الموضوع الذي سبب الكثير من الأذى للضحايا على الصعيد العالمي».

انتهاك صارخ لحقوق الإنسان

رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بوزيد لزهاري، أكد في مداخلتها، على أن الاتجار بالأشخاص، ثالث جريمة دولية بعد الاتجار بالسلاح والمخدرات، ناجمة «من عدم احترام حقوق الإنسان».

وقال: «هذه الجريمة الشنيعة، تمثل اعتداء صارخا على 14 حقا أساسيا من حقوق الإنسان، كالحق في الحياة، الحرية، عدم الخضوع للتعذيب والرق والعبودية، التعليم، القضاء والصحة وغيرها». وكشف أن شبكات الاتجار بالبشر تحقق مداخل سنوية بقيمة 150 مليار دولار، فيما بلغ عدد الضحايا 25 مليون شخص، بمعدل تقريبي 800 ألف

تعكف الجزائر على إعداد قانون خاص لتجريم ومكافحة «الاتجار بالأشخاص»، يضاف إلى الأطر القانونية السارية لمحاربة الظاهرة، ولاقت هذه الجهود تثمينا وإشادة من قبل الأمم المتحدة، فيما كشفت التحريات أن جل الشبكات الناشطة في الميدان أجنبية تستغل هشاشة دول الساحل الإفريقي. حمزة محصول تصوير: عباس تيليو

أعلنت اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحته، أمس، عن الإعداد لنص قانوني خاص لتشديد تدابير محاربة الظاهرة «الغريبة عن المجتمع الجزائري».

وقال السفير لزهري سولم، المدير العام للعلاقات المتعددة الأطراف بوزارة الشؤون الخارجية، خلال يوم دراسي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص أن «مشروع القانون يخضع لمشاورات على مستوى اللجنة، وسيعرض في قادم على مجلس الحكومة والبرلمان للنقاش والمصادقة».

وأقرت منظمة الأمم المتحدة، سنة 2013، 30 جويلية من كل سنة، «يوما عالميا لمكافحة الاتجار بالبشر»، وتنفيذا لالتزاماتها القانونية والدولية، أنشأت الجزائر سنة 2016 للجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحته، والمشكلة من أعضاء (20 عضوا) ومناوبين.

وأفاد سولم، أن الإعداد لنص قانوني خاص، سيسمح بتجميع كافة التدابير القانونية السارية، والمنصوص عليها في قانون العقوبات، ووضع نظام خاص لحماية الأشخاص والفئات المجتمعية الهشة (النساء والأطفال) ووضع آليات الرقابة المادية والنفسية والمتابعة القانونية.

وقال إن اليوم التحسيسية المنعقد في ظروف صحية استثنائية، يهدف إلى «التوعية والتحسيس والتجنيد، ضد الظاهرة الغريبة على المجتمع الجزائري»، داعيا إلى توسيع المتدخلين والمتكفلين بالضحايا إلى المجتمع المدني.

أشاد في السياق، بجهود الأجهزة الأمنية في التصدي للظاهرة، كاشفا أن «الشبكات التي ثبت تورطها داخل القطر الوطني، كلها أجنبية تستغل الفئات الهشة لسكان دول الساحل الإفريقي، في التسول والعمل القسري والاتجار بالمخدرات».

شدد على أن الانخراط في محاربة الاتجار بالأشخاص، «ليس من أجل التباهي»، وإنما «التزام لصون كرامة الإنسان والوفاء بالتزامات الحكومة الجزائرية دوليا، مؤكدا في الوقت ذاته على تفعيل التعاون الدولي من خلال تفعيل الاتفاقيات الدولية والاتفاقيات ذات الصلة.

في تصريح للصحافة، على هامش اليوم الدراسي، أكد السفير لزهري سولم، أن الجزائر ضحية للاتجار

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات سهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 80 4691 023  
الفاكس: 77 4691 023

التحرير

التحرير: 87 46 91 023  
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## بن دودة من وهران:

## الإنطلاق في ترميم «مسجد البابشا» التاريخي بعد الحجر

ودائما في إطار الشراكة مع الأتراك، سيتم تجسيد مشروع ترميم «قصر الباي»، الذي سينطلق فيه هو آخر بعد الحجر وسيتيح هذا المسمى تكوين اليد العاملة الجزائرية في المجال، لاسيما لاكتساب الخبرة في ميدان الترميم مما سيؤهلها للمشاركة في تجسيد مشاريع ترميم أخرى، بحسب ما ذكرته الوزيرة.

من جهة أخرى، سيحظى الموقع التاريخي «بورتيس مغنيس» الكائن ببلدية بطوية (شرق وهران)، والذي هو عبارة عن بقايا أثرية لمدينة رومانية، بعملية تسييج لحمايته، بحسب ما أعلنته وزيرة الثقافة والفنون خلال زيارتها لهذا الموقع المترعب على مساحة 49,32 هكتارا ومصنف في 1968 والذي استفاد في 2011 من دراسة «مخطط حماية وإصلاح». كما سيتم تعزيز ذات الموقع الأثري بوضع مكتب يضم ممثلين عن المركز الوطني للبحوث في ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ والمركز الوطني في علم الآثار والديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية للانطلاق في أعمال حفزية منظمة وتخصيص مقر لحماية التحف الأثرية، بحسب ما أكدته السيدة بن دودة.

## رابحي أميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية

مناصب سامية في الجزائر، كان آخرها وزيرا للاتصال، ناطقا رسميا باسم الحكومة. كما شغل قبل ذلك منصب سفير للجزائر بكل من غانا وجمهورية الصين الشعبية، ثم أميناً عاما لوزارة الشؤون الخارجية.

## كريكو تتباحث مع أليكو سبل تعزيز التعاون الثنائي

البرامج بعد تلاشي جائحة كورونا». في هذا السياق، «أبدى الطرفان استعدادهما لتعزيز التعاون، سيما في مجال الاقتصاد الاجتماعي التضامني، ودعم الشفقات الهشة». كما استقبلت الوزيرة في نفس اليوم، ممثلة اليونسيف بالجزائر، سوريا حسين، حيث «تطرفت السيدة كريكو الى مختلف البرامج الموجهة لحماية وترقية حقوق الطفل في الجزائر»، و«سمح اللقاء بتقييم العمل المشترك بين الطرفين، ويحث سبل اطلاق برامج جديدة لفائدة الطفولة».

## يشمل 27 منشأة، فروخي:

## إنطلاق البرنامج الوطني لصيانة موانئ الصيد البحري

بحري بمساحة 20 ألف متر مربع ورفع ما قدره 55 ألف متر مكعب من الرمال بقيمة مالية إجمالية قدرها 120 مليون دج. وتم خلال هذه الزيارة عرض دراسة حول المرحلة الثانية من عملية القضاء نهائيا على مشكل الترميل بهذه المنشأة المينائية، من خلال تمديد الواجهة البحرية الرئيسية بطول أربعة أمتار (4) وإنجاز حوض ثاني بإمكانه استيعاب عدد أكبر من سفن الصيد بتكلفة مالية قدرها 1, 5 مليار دج. وشدد الوزير على ضرورة الانتهاء من الأشغال الاستعجالية في ظرف 15 يوما من أجل إعادة بعث نشاط الصيد البحري بهذا الميناء الذي يكتسي أهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة، خاصة أن بإمكانه استقبال زهاء 120 سفينة من مستغانم والولايات المجاورة وإعالة ألفي عائلة.

## بادرت بها وزارة العدل

## أرضية إلكترونية جديدة تسمح للأشخاص بتقديم الشكاوى عن بُعد

العدل، قصد ملء استمارة «تسجيل شكوى/عريضة عن بعد» بمجموعة من المعلومات الشخصية الخاصة بهويته كاملة وعنوان إقامته ورقم هاتفه المحمول وكذا تحديد نوع شكواه/عريضته وإدخال مضمونها. وأضاف البيان، أنه سيتم تحويل هذه الشكوى/العريضة بصفة آلية إلى ممثل النيابة (وكيل الجمهورية بالمحكمة أو النائب العام بالمجلس القضائي) لاتخاذ الإجراء المناسب.

وبعد تصرف ممثل النيابة في الشكوى، يتم إعلام المعني بمآلها والإجراءات المتخذة أو المطلوب اتخاذها، وذلك عبر أرضية النيابة الإلكترونية وكذا عبر رسالة نصية قصيرة (SMS) ويريده الإلكتروني.

أعلنت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة، أمس، بوهران، عن الانطلاق في عملية ترميم المسجد التاريخي «البابشا» بحي سيدي الهواري العتيق مباشرة بعد انتهاء الحجر الذي يندرج في إطار التدابير الوقائية للحد عن تفشي فيروس كورونا.

وقالت الوزيرة في تصريح صحفي، على هامش زيارتها، التي شملت في اليوم الثاني والأخير مختلف المعالم الأثرية لوهران، أن «عملية ترميم مسجد البابشا الذي سيتم تجسيده في إطار اتفاقية مع الأتراك، ستطلق مباشرة بعد الانتهاء من الحجر»، لافتة إلى أنه «قد تم الانتهاء من الدراسة الخاصة بهذا المشروع الذي لم تتطلق عملية ترميمه بسبب تعليق الملاحة الجوية الناجمة عن جائحة كوفيد-19».

واستحسنت السيدة بن دودة، التي عاينت هذا الصرح الديني المشيد في 1797 في عهد محمد الباي محمد الكبير، ترحيل العائلات التي كانت تقيم بهذا المعلم والصرح الديني إلى سكنات جديدة من طرف السلطات المحلية التي تحرص هي الأخرى على الانطلاق في تجسيد مشروع الترميم.

تم تنصيب حسان رابحي بصفته أميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية، الاثنين، من طرف الأمين العام لذات المنظمة، أحمد أبوالغيط.

يجدر الذكر، أن حسان رابحي شغل عدة

تباحثت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، مساء الاثنين، مع الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، بليز تا أليكو، سبل تعزيز التعاون، سيما في مجال الاقتصاد الاجتماعي التضامني، ودعم الفئات الهشة، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر، أن هذا اللقاء الذي جرى بالوزارة «سمح بتقييم مشاريع التعاون بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» وكذا «تبادل الحديث حول سبل إعادة تفعيل

المحلية وتهيئة الإقليم، العيادوي حمودة. وتم تسليم اعتمادات وتمديد أخرى لأغلبية ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية من مجموع حوالي 50 ممثلا، من بينهم مراسلو قناة بي.بي.سي (راديو)، ووكالات الأنباء الفرنسية (آ.اف.بي) والإنجليزية (رويترز) والأمريكية (آبي) والصينية (الصين الجديدة، سي.سي.تي.تي.في) والفييتنامية (آ.إي.إي)، إضافة إلى ممثلي قنوات تلفزيونية، على غرار العربية والحررة والعالم والحدث والغد.

قال فروخي خلال إعطائه إشارة انطلاق أشغال جرف الرمال من مدخل الميناء الصغير ببلدية سيدي لخضر (50 كلم شرق مستغانم)، إن هذا «البرنامج الطموح الذي اعتمدته وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية، بالتعاون مع وزارتي الأشغال العمومية والنقل، يشمل صيانة 27 منشأة مينائية على طول الساحل الجزائري ويهدف إلى القضاء على مشكل زحف الرمال الذي تعرفه بعض الموانئ».

ويسمح مشروع جرف الرمال من الميناء الصغير، الذي تم إنسانه لمجمع وطني مختص في الأشغال العمومية، بفتح ممر

انتقائي جزئي، بل ومتحيز بحكم التعريف، كونه يتنبأ بالنسبة للجزائر وباقي البلدان 36 بما يسميه (علميا، عاصفة حقيقية) من انعدام الاستقرار خلال 2-3 سنوات المقبلة». واستطرد البروفيسور بولعراس يقول: «لا يسعنا إلا أن نستغرب كثيرا لعدم أخذ المحللين «البارعين» لشركة فريسك بعين الاعتبار أن الجزائر لديها احتياطي من العملة الصعبة لايزال مريحا وحكومة ومؤسسات قوية ومستقرة الآن».

من جهة أخرى، أشار المختص في المسائل الأمنية، إلى أن «ثمة نوعا من الحنين الى «مواسم الربيع الملونة» تسمى بعض بقايا الألبغارشيا الضارة إلى إحيائها عبر مواقع التواصل الاجتماعي» وكذا «إصرار على إركاع البلد الوحيد الذي ليست له ديون والذي يتوفر على موارد واحتياطي صرف كاف لجعله يتجاوز بكل أريحية الأزمة الصحية التي تضربه بدرجة أقل من عديد البلدان المتطورة جدا».

كما أشار إلى أن «الجزائر هي الوحيدة من بين بلدان المغرب العربي الثلاثة الواردة في القائمة الحمراء التي وضعتها السلطات الفرنسية للبلدان الواجب إخضاع المسافرين القادمين منها لتحاليل الكشف على مستوى الحدود».

وذكر في هذا الصدد بأن «فرنسا التي يتدهور الوضع الويائي بها هي (...) البلد الأصل لأولى حالات كوفيد-19 المسجلة في الجزائر». وخلص الخبير إلى القول: «الآن وقد حددت الوجهة الدستورية، يتعين السهر على تعزيز الجبهة الداخلية التي ستسقط أمامها كل محاولات زعزعة الاستقرار المتكررة».

## تبادلا وجهات النظر حول القضايا الإقليمية

## الرئيس تبون يستقبل وزير الخارجية السعودي

«كما شكلت المقابلة مناسبة للتشاور وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأزمة الليبية»، يضيف بيان رئاسة الجمهورية.

## .. ويستقبل سفيرة تركيا بالجزائر

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عشية أمس الثلاثاء، سفيرة الجمهورية التركية في الجزائر، ماهينور أوزديمير غوكطاش، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان: «استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عشية اليوم، سعادة السيدة ماهينور أوزديمير غوكطاش، سفيرة الجمهورية التركية في الجزائر».

وفي تصريح لها عقب الاستقبال، قالت السيدة ماهينور أن اللقاء كان «فرصة لمناقشة العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك». وأشارت السفيرة التركية إلى أنها تتواجد في «بلد شقيق وصديق لتركيا تجمعها معه تقاليد طويلة الأمد».

## المجلس الدستوري

## فنيش يعقد اليوم جلسة عمل مع الخبير الفرنسي دومنيك روسو

المساعد لبرنامج هيئة الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، إدوين كاري. وأضاف البيان، أن هذه المحادثات تدرج في سياق اتفاقية التعاون التي تربط المجلس الدستوري ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي تحمل عنوان «الدستور في خدمة المواطن: برنامج الدعم للمجلس الدستوري» وتتناول سبل تطوير استراتيجية اتصالية «تستهدف نشر الثقافة الدستورية، بالإضافة إلى استنباط أحسن الممارسات على الصعيد الدولي والاستفادة منها في سبيل ترقية الثقافة الدستورية لدى المواطن الجزائري

## وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

## كل الشروط متوفرة للصحافة الأجنبية المعتمدة في الجزائر

أخلاقيات المهنة». وبهذه المناسبة، وجه وزير الاتصال «تشجيعاته» لمهنيي الصحافة الوطنية الذين يضطلعون بعملهم في ظروف صعبة بسبب تفشي فيروس كورونا، مواجهين «صعوبات التنقل والبعد عن عائلاتهم ومقر عملهم». وقد حضر هذا اللقاء كل من ممثل وزارة الشؤون الخارجية، عبد العزيز بن علي شريف، وممثل وزارة الداخلية والجماعات

## المحلل الجزائري مسعود بولعراس:

## تقرير «فريسك مابلكرافت» «ضرب من الهراء والسخافة»

الأعمال، فإن هذه الدول ستشهد في النصف الثاني من هذا العام ذروة اضطرابات واسعة بسبب صعوبة انتعاش اقتصادي ما بعد الوباء، بما سيزيد من سخط الشعوب على حكوماتهم»، بحيث أعرب عن استغرابه لغياب بلدان أوروبا وكذا المغرب وتونس وليبيا وموريتانيا في القائمة السابقة، على الرغم من أنها تعتبر «الأقل قدرة على المجابهة في العالم».

واعتبر في هذا الشأن، أنه من المفارقة أن يصنف التقرير سوى هذه البلدان 37 في خانة الدول التي طورت استجابات أقل فاعلية في مجال إدارة الأزمة».

ولفت الانتباه إلى أنه «ورد في التقرير، أن الاضطرابات المتوقعة اندلاعها في البلدان السبعة والثلاثين المستهدفة (لفترة 3 سنوات) لن تحدث في المغرب العربي، إلا في الجزائر التي عيب عليها، على غرار البلدان الأخرى التي تضمنتها قائمة فريسك، (القدرة منخفضة على المجابهة وعلى الإجابة ضعيفة مزعومة على المجابهة وعلى الإجابة الملائمة لجسامة الأزمة الصحية».

«وكان باقي البلدان المغاربية أكثر قوة، من كل النواحي، من الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والهند وهونغ كونغ والبرازيل وتركيا»، يضيف المحلل.

وأشار البروفيسور بولعراس، في مساهمته إلى التقرير الأخير الصادر عن الوكالة الأمريكية بلومبرغ «والتي لا يمكن الشك في جديتها وصرامتها».

واعتبر أن «التقرير الذي يفترض أنه تقرير علمي، يجزم بكثير من اليقين في أمور تفرض الكثير من التساؤلات. فهو لا محالة



استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، وزير خارجية المملكة العربية السعودية الشقيقة الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، الذي يقوم بزيارة عمل للجزائر، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية، نقلا عن وكالة الأنباء الجزائرية.

وجاء في البيان، «استقبل رئيس الجمهورية

يعقد رئيس المجلس الدستوري كمال فنيش، اليوم، جلسة عمل، عبر تقنية التحاضر عن بعد، مع الخبير الدستوري الفرنسي الأستاذ دومنيك روسو وهذا في إطار أنشطة التعاون الدولي للمجلس، بحسب ما أورده، أمس، بيان لهذه الهيئة الدستورية.

وأوضح المصدر ذاته، أن جلسة العمل ستجري بحضور أعضاء المجلس الدستوري ومديري البحوث والدراسات لمركز الدراسات والبحوث الدستورية وإطارات المجلس الدستوري، بالإضافة إلى الممثل

أكد وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمار بلحيمر، أمس، بالجزائر العاصمة، أن «كل الشروط» متوفرة للسماح لممثلي الصحافة الأجنبية المعتمدة بالجزائر بممارسة مهنتهم.

وأبرز الوزير خلال مراسم تسليم الاعتمادات لممثلي وسائل الإعلام الأجنبية المعتمدة في الجزائر، أن «الجزائر تمنح كل التسهيلات لمراسلي وسائل الإعلام الأجنبية للسماح لهم بممارسة عملهم في إطار احترام

وصف المحلل الجزائري، مسعود بولعراس، التقرير الذي نشرته شركة الاستشارة البريطانية «فريسك مابلكرافت»، في منتصف الشهر الجاري، حول 37 دولة مصنفة على أنها الأكثر ضعفا في العالم بـ «ضرب من الهراء والسخافة». ففي مساهمة تلقت «واج» نسخة منها، أكد المحلل والمتخصص في المسائل الأمنية، البروفيسور بولعراس أن هذا التقرير يكتسي طابع «الإثارة».

وصنف هذا التقرير حوالي 37 دولة «على أنها الأكثر ضعفا في العالم ومهددة بالتالي بشكل خاص باندلاع نزاعات اجتماعية على المدى القصير، بسبب الانعكاسات الاقتصادية لوباء فيروس كورونا».

وتأسف المحلل «لزعيم منجمي مكتب الاستشارة في المخاطر والاستراتيجية، أن الانعكاسات الاقتصادية والصحية للوباء ستعرف إلى أقصى مستوى خطر اندلاع اضطرابات اجتماعية في هذه البلدان 37 التي صنفت ضمنها الجزائر، إلى جانب كل من الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وهونغ كونغ ونيجيريا وجنوب أفريقيا والبرازيل ومصر».

وتساءل البروفيسور بولعراس، في هذا السياق، عن سبب عدم وجود أي بلد آخر من المغرب العربي في هذا التقرير، الأمر الذي جعله يستنيط «بطبيعة الحال»، أن السبب الأول هو أن جيران الجهة الغربية «هم طرف في عمل استشرافي تمت حيكاكته على مقاسهم، بفضل تمويلات مباشرة لتحويل الغضب من عمق المغرب نحو الجزائر». وأضاف أنه «بحسب توقعات نذر الشؤم لهذه الشركة، التي تتبع بضاعتها لمجتمع

## مختصون في الفلاحة لـ «الشعب»:

## نجاح الزراعات الكبرى مرهون بتأطير المعاهد المتخصصة

وعليه يجب أن تؤطر الزراعات الإستراتيجية الكبرى من طرف معاهد تقنية بنمط تسير عالي حتى يحقق هذا المشروع النجاعة المطلوبة. وأشار إلى إمكانية اعتماد التكوين المكثف للمهندسين الزراعيين العاملين في الميدان، في بداية الأمر لتحضير اليد المؤهلة التي تتولى عملية تنفيذ برنامج الرئيس في أقرب الآجال، على أن يشرع في استقطاب طلبة البكالوريا الراغبين في اختيار هذا التخصص لتكوين عنصر بشري متحكم في تقنيات إنتاج البذور الزيتية والسكرية، والمكننة على المدى المتوسط.

ووافق رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين منيب أوبيري، رأي الدكتور علال، حيث أكد أن الجزائر لا تشكو نقصا في معاهد التكوين في الزراعات الصحراوية بدليل وجود معهد بولاية ورقلة يخرج سنويا مهندسين في هذا المجال، كما يوجد معهد بولاية الأغواط و آخر بولاية غرداية، غير أن هذه المعاهد تقتصها تخصصات في الفروع الجديدة التي وضعها رئيس الجمهورية ضمن أولوياته لبعث الزراعات الاستراتيجية الكبرى للمواد الزيتية والسكرية والذرة.

ودعا إلى استغلال هذه المعاهد لتكوين ورسكلة المهندسين وكذا الفلاحين والمهنيين الراغبين في الاستثمار في هذا المجال، لتأهيلهم لممارسة هذه النشاطات الجديدة وتطبيقها في الميدان.

بخصوص إنشاء دواوين خاصة، ومنها ديوان الصناعة الزراعية في الصحراء، فاقترح المهندس الزراعي أن يكون لهذا الديوان استقلالية في التسيير، حتى لا يسقط المستثمرون في مأزق بيروقراطية الإدارة، ويكون الديوان أداة فعالة في المراقبة وخلق الاستثمارات خاصة في الشعب الزيتية والسكرية والأعلاف.

أما الأستاذ علال فقد شدد على ضرورة التكامل بين الدواوين والتعاونيات، لبلوغ الأهداف المرجوة، مشيرا إلى أن القانون القديم يمنع انشاء تعاونيات في عدة دوائر تابعة لنفس الاقليم، وهذا ما حال دون تنظيم الفلاحين أنفسهم، مع العلم أن وجود التعاونيات يسهل عمل الدواوين ويسمح لنا على الأقل بتحديد المساحات المزروعة، وحينها نتمكن من ضبط إنتاج مختلف المحاصيل وتحديد مردودية كل المساحات بدقة، آملا أن تستدرك الوزارة الوصية هذا الأمر في القانون الجديد.

## قال إن المسؤولية يتحملها الأشخاص، عقلي:

## تغيير تسمية منتدى رؤساء المؤسسات يُكرس قطيعة الإدارة السابقة



كذلك إضافة كلمة أرباب العمل في التسمية مع إعطائها طابع المواطنة. أظن أنه من الضروري الإشارة الى أن المواطنة قد عادت، لأننا برهنا منذ عدة أشهر، أن أعضاء المنظمة و المؤسسات التي تكونها تعتبر شركات مواطنة».

بخصوص سؤال حول جاهزية المؤسسات والجماعة على طي صفحة ماضي منتدى رؤساء المؤسسات، أكد ذات المسؤول أن الأعضاء قد أثبتوا، بعد انقضاء سنة كاملة، جدوى هذه المنظمة، داعيا الى ضرورة «التمييز بين الصالح والطالح».

اختتم عقلي بالقول «أنا موافق على أنه يوجد هناك مجهود يجب بذله، لكن القطيعة مع منتدى رؤساء المؤسسات سابقا قد تمت بصفة نهائية. تحذونا رغبة في الذهاب فورا نحو هذا التغيير. هناك رغبة جماعية وحقيقية للتغيير. سنبرهن من خلال عملنا لكافة المشككين أنهم على خطأ».

يرى مختصون في الفلاحة، ضرورة اعتماد التكوين المتخصص في الزراعات الاستراتيجية الكبرى، لضمان نجاح هذا المشروع، وتجسيده على أرض الواقع، لافتين الانتباه إلى أن الجزائر لا تشكو نقصا في معاهد التكوين في الفلاحة الصحراوية وإنما تقتقر إلى التخصصات التي تسمح بتلقين المكونين تقنيات التحكم في المكننة وإنتاج المواد التي تراهن السلطات على الاستثمار فيها لرفع المردود الوطني وتحقيق الأمن الغذائي للبلاد، على غرار المواد الزيتية والسكرية والعلفية وإنهاء بذلك تبعية الجزائر للأسواق الخارجية.

## زهراء ب.

ثمن الباحث والدكتور بقسم العلوم الفلاحية، بجامعة حمة لخضر بالوادي، أحمد علال، تعليمه رئيس الجمهورية القاضية بإنشاء معهد للزراعة الصحراوية بإحدى جامعات الجنوب، معتبرا القرار خطوة هامة لتنفيذ مشروع الزراعات الاستراتيجية الكبرى، لأن الجامعات الجزائرية تفتقر لهذا التخصص وفي غياب المرافقة التقنية لن نصل للأهداف المرجوة.

وقال الباحث الزراعي لـ «الشعب»، إن رئيس الجمهورية تظن إلى أمر هام، حينما أمر بإنشاء معهد للزراعة الصحراوية بالجنوب، يتكفل بتكوين الأطارات المتخصصة في القطاع الفلاحي، خاصة وأن برنامجه يركز على بعث الصناعة الغذائية للمنتجات الاستراتيجية الكبرى، على غرار السكر، الزيت، والذرة، وهو ما يفرض تدارك العجز المسجل في اليد العاملة البشرية المؤهلة، لأن الجامعات الجزائرية لا تتوفر على تخصص الزراعات الكبرى، وبالتالي تفتقر للخبرة في هذا المجال.

أوضح أن هذه الزراعات الكبرى، تستلزم توفر المحيطات الفلاحية الشاسعة والتحكم في المكننة و تقنيات الإنتاج الحديث لرفع المردودية بأقل التكاليف، مثلما هو معمول به في الدول المعروفة بهذا النوع من الزراعات على غرار أستراليا وكندا، في حين مازالت الفلاحة في الجزائر تعتمد الوسائل التقليدية التي تتطلب تكاليف عالية و تعطي مردودا ضعيفا، وهو ما يتعارض وتوجه الرئيس الجديد.

أكد رئيس منتدى المؤسسات، سامي عقلي، أمس، أن تغيير تسمية المنتدى إلى الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين قد توج مسار تغيير تمت مباشرته، منذ سنة، بهدف القطيعة النهائية مع الإدارة السابقة. وفي حديث خص به بومية الوطن الناطقة بالفرنسية أكد عقلي أنه «كانت هنالك حلقة حزينة في تاريخنا، فقد قلنا بوضوح أن المسؤولية يتحملها الأشخاص وليس المنظمة، وهو ما اتفق عليه الجميع لتحقيق التتي، منذ سنة، مضيفا «لقد توجنا هذا المسار بالقطيعة من خلال تغيير الاسم».

وبحسب ذات المتحدث فإن التغيير يُترجم أولا بخدمة الاقتصاد حصريا والابتعاد عن كل التزام سياسي مع العودة إلى التركيز على العضو في المنظمة والمندوبيات الولائية والفروع. أردف عقلي الذي ترأس المنظمة في جوان 2019 خلفا لعلي حداد المتواجد حاليا في السجن قائلا «الاهتمام حاليا مركز حصريا على الاقتصاد بعيدا عن لوبيهات المصالح الشخصية».

وقد توج مسار التغيير هذا، بحسب ذات المسؤول بنهاية منتدى رؤساء المؤسسات وميلاد الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين خلال آخر جمعية عامة والتي انعقدت، يوم 22 جويلية الجاري. بخصوص التسمية الجديدة التي تم اختيارها، اعتبر السيد عقلي أنها تعكس تماما الروح الجديدة للمنظمة، مضيفا بالقول: «شدد الأعضاء على ضرورة الإبقاء على الطابع الجزائري للمنظمة. كما أرادوا

## وزارة المالية

## تجميد دفع كافة الأعباء المالية للمتعاملين الاقتصاديين



من جهة أخرى، فإن المتعاملين الاقتصاديين الذين لا يزالون متأثرين بالوضع الصحي الراهن بسبب القيود المفروضة على ممارسة نشاطهم فبوسعهم التماس جدول الدفع بالتقسيط للضرائب والرسوم المستحقة، وفقا لقدراتهم المالية.

التزاماتهم الجبائية، خلال فترة الحجر الصحي، يضيف البيان. وعليه، فإن جميع العقوبات والغرامات والزيادات المحتسبة من طرف الإدارة الجبائية سيتم إلغاؤها عن طريق الإعفاء الولائي.

## الخبير في الجبائية المالية، بوبكر سلامي:

## قرار التجميد يحتاج إلى تفصيل

الاقصادية المتوقفة، والذي انجر عنه خسارة مالية تزداد كلما طال عمر المدة أكثر.

والإجراء الآخر الجديد الذي تضمنه قرار وزارة المالية، يتعلق بجدول الدفع بالتقسيط للضرائب والرسوم المستحقة، وفقا للقدرات المالية للمؤسسات والشركات.

يذكر أن مجلس الوزراء الأخير، قد تضمن قرار بتكليف الوزراء المعنيين بإبلاغ البنوك، وإدارة الضرائب، والإدارات التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي بفحوى هذا القرار، بالإضافة الى اجراء تقييم دقيق للأضرار الناجمة والخسائر التي لحقت بالمتعاملين الاقتصاديين، خاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المهن الحرة، بحسب ما تضمنه بيان رئاسة الجمهورية .

الأساسي)، أو يمسّ العقوبات وغرامات التأخير؟

وذكر سلامي بجملة الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل، في ما يتعلق بتمديد آجال التصريح ودفع الضرائب الشهرية والسنوية، غير أن الجديد الذي جاء به قرار وزارة المالية، المدرج في إطار تنفيذ القرارات المتخذة، خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء، أن الأمر يتعلق بـ «تجميد» دفع كافة الاعباء المالية للمتعاملين، وأضاف أن هذا الاجراء سيطلع صدر المتعاملين الذين تزداد الاعباء الجبائية عليهم كلما طالت مدة الحجر الصحي أكثر .

كما يهدف هذا الإجراء، علاوة على تخفيف العبء الجبائي الواقع على عاتق المتعاملين الاقتصاديين المتأثرين بتداعيات الأزمة الصحية، الى إعادة بعث نشاطاتهم

## ابراهيم قندوزي:

## مراسلة وزارة المالية للبنوك خطوة إيجابية

تصريح لـ «الشعب»، مؤكدا أنه لا بد من إيجاد حلول واتخاذ إجراءات متكاملة لفائدة المؤسسات لعرضها خلال الندوة التي سيتم عقدها مع رئيس الحكومة، يومي 17 و18 أوت الداخل.

في هذا الصدد، أشار قندوزي إلى أن الوزارة الوصية عليها دراسة سبب عدم تقديم البنوك للقروض للمؤسسات لشراء المواد الأولية ودفع رواتب العمال، بحكم أن رؤساء المؤسسات كانوا يشكون ببطء هذه العملية، واعتبر أستاذ الإقتصاد مراسلة وزارة المالية لجمعيات البنوك بالخطوة الإيجابية، مذكرا بأن البنك المركزي كان قد اتخذ إجراءات، منذ شهر أفريل المنصرم، فيما يتعلق بتقديم تسهيلات تتمثل في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا الكبرى ومنحها قروضا،

علاوة على إجراءات أخرى كالغاء عقوبة التأخير في تسديد الديون، مضيفا إننا في نهاية شهر جويلية وينبغي القيام بحصيلة عن الخسائر خاصة البنوك العمومية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر محرك الإقتصاد.



% و- 24.93 % على التوالي) إلى الوضع الصحي الراهن بسبب جائحة كورونا، وكذا المشاكل التي يواجهها المصدرون والذين لم يتراجع عددهم -بحسبه- خلال السداسي الأول من 2020 مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية بمجموع 04 مصدرين.



على دفع عجلة التنمية الاقتصادية والتجارية الوطنية.

في ظل الأزمة الصحية العالمية، بات ضروريا اتخاذ القرارات السليمة والحلول الجادة والواقعية، لإعادة بعث نشاطات المؤسسات، والحفاظ على مناصب الشغل، وحماية الاقتصاد الوطني من الانهيار في ظل نقص المدايل، وهذا ما دعا إليه أستاذ الاقتصاد إبراهيم قندوزي من جامعة الجزائر في

قررت وزارة المالية تجميد دفع كافة الأعباء المالية للمتعاملين الاقتصاديين المتأثرين بتداعيات الأزمة الصحية، بحسب ما ورد، أمس، في بيان للوزارة .

أوضحت وزارة المالية في بيانها «في إطار تطبيق تعليمات رئيس الجمهورية التي وجهها خلال مجلس الوزراء، المنعقد بتاريخ 26 جويلية 2020 والهادفة الى تخفيف العبء الجبائي الواقع على عاتق المتعاملين الاقتصاديين المتأثرين بتداعيات الأزمة الصحية والى إعادة بعث نشاطاتهم الاقتصادية، تنهي الادارة الجبائية الى علم جميع المكلفين بالضريبة بقرار تجميد دفع كافة الأعباء المالية».

في هذا الصدد، يستفيد المتعاملون الاقتصاديون من تعليق تطبيق جميع العقوبات والغرامات والزيادات الناتجة عن حالات تأخر المكلفين بالضريبة في أداء

اعتبر الخبير في الجبائية المالية بوبكر سلامي، قرار وزارة المالية القاضي بتجميد دفع كافة الأعباء المالية، للمتعاملين الاقتصاديين المتضررين من تداعيات أزمة كورونا، إيجابيا لكن يحتاج الى توضيح وتفاصيل أكثر، بحسب ما صرح به لـ«الشعب».

## حياة / ك

بالرغم من أهمية القرار الذي أصدرته وزارة المالية، القاضي بتجميد دفع كافة الأعباء المالية للمتعاملين الاقتصاديين المتضررين من الحجر الذي فرضه الوباء، والذي كان مطلبا ملحا من المؤسسات والشركات، لكن يبقى السؤال المطروح . بحسب سلامي . هل سيسم القرار كل الضرائب والرسوم ( المبلغ

لم تتأخر، وزارة المالية، في تطبيق الإجراءات التي اتخذها، رئيس الجمهورية، خلال مجلس الوزراء، لمساعدة المتعاملين الاقتصاديين، بتوجيه مراسلة الى جمعية البنوك والمؤسسات المالية، لاجراء تقييم موضوعي للأضرار الناجمة والخسائر، على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا أصحاب المهن الصغيرة، لتسهيل عملهم ومرافقتهم طوال فترة الحجر وعدم تطبيق أي عقوبة .

## سهام بوعموشة

حثت وزارة المالية البنوك، على الاستماع للزبون باستمرار وتقديم المشورة له، وتزويده بالدعم اللازم خلال هذه الفترة الاستثنائية، وهو الأمر الذي لم يكن في السابق، حيث كانت المؤسسات الاقتصادية تشكو من بطء الإجراءات البنكية والبيروقراطية في تسليم التراخيص، مما عطل نشاطاتها وكثير من المشاريع والصفقات الإستثمارية، وبالتالي انعكس ذلك

## خلال 27 عملية

## 204 آلاف و280 أورو قيمة صادرات ولاية ميلة

الولاية هذه السنة تراجعت بعض الشيء مقارنة بنفس الفترة من السنة المنصرمة التي بلغت قيمتها الإجمالية حوالي 207 آلاف و284 أورو نتيجة 27 عملية.

وتم خلالها -يضيف المصدر- تصدير كمية تزيد عن 1564 طن من البصل البري الذي صدر في 05 عمليات وعجينة البطاريات، بكمية 3 أطنان في عملية وحيدة و04 عمليات لتصدير الحزون بكمية 27 طنا و14 عملية لتصدير أكثر من 303 أطنان من ألياف البوليستر وعملية وحيدة صدرت فيها كمية قاربت 20 طنا من البسكويت. أما الدول التي وجهت إليها فتمثلت- بحسب قاسمي- في إيطاليا وتونس وغينيا. أرجع المتحدث أسباب هذا التراجع المسجل في قيمة وكمية الصادرات (-1.44

بلغت قيمة صادرات ولاية ميلة، خلال السداسي الأول من العام الجاري، ما يزيد عن 204 آلاف و280 أورو، بحسب ما علم، أمس، من المدير المحلي للتجارة، دريدي قاسمي.

في تصريح لـ«أج»، أوضح ذات المصدر بأنه تم تحقيق هذا المبلغ، خلال هذه الفترة في 27 عملية، منها 16 عملية تخص تصدير مادة البصل نحو دولة إيطاليا و11 عملية تم خلالها تصدير مادة ألياف البوليستر نحو دولة تونس.

وقدرت الكمية الإجمالية لصادرات الولاية من هاتين المادتين وفق ذات المصدر بأزيد من 587 طن منها 395 طن من البصل وأكثر من 192 طن من ألياف البوليستر. واستنادا لذات المتحدث فإن صادرات

## رئيسة مصلحة الطب الشرعي بمستشفى رويبة لـ «الشعب» :



في بروتوكول العلاج أصبح ضروريا لتفادي موت الفجأة، مؤكدة أنها في صدد كتابة تقرير حول النتائج التي توصلت إليها لإرسالها إلى اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا. ولاحظت في السياق نفسه أن الوضعية الوبائية الحالية تستدعي فتح مراكز رعاية وفحص للتكفل بالحالات البسيطة لمرضى فيروس كورونا.



رويبة، أن الوضع الراهن يفرض فتح مراكز عناية وفحص لمرضى الكوفيد-19، بسبب امتلاء المستشفيات، فالجزائر اليوم أمام استعجال أساسي هو الرعاية. وفتح مراكز فحص للتكفل بأكبر عدد من المصابين هو أنسب حل في المرحلة الحالية. وشددت على ضرورة التكفل السريع بمرضى الكوفيد-19، حيث يجب إعطاؤه العلاج اللازم في مراكز علاجية تفتحها الدولة لاستقبال المرضى لمنع عودتهم إلى البيت حتى لا ينقل العدوى إلى المحيط الذي يعيش وسطه، لامتلاء المستشفيات بالمرضى، حيث يتم تجنيد أطباء عامين ومختصين حتى هؤلاء العاملين بالعلاجات المتعددة الخدمات للوقوف على إعطائه العلاج اللازم بحيث يتم استقبال المريض فيها بملف طبي يطلب منه إجراء تحاليل مع متابعته ومراقبة حالته بمواعيد محددة، مؤكدة في السياق نفسه أن تكون تلك المراكز مراكز كوفيد-19 وليست استعجالات الكوفيد، فما دام المرض يصيب كل الأعضاء تكون مرحلته الأولى إصابة الرئة يجب أن تكون المتابعة عميقة، لمعرفة إن كان المريض يعاني تخثر الدم أو حصاة دموية حتى وإن كانت صغيرة لتأثيرها على عمل الكبد والكلى.

وأوضحت شرواط أن فتح مراكز الفحص الجديدة ليس مرتبطا بمكان معين لأن دار الشباب أو أي مكان يستطيع الأطباء معاينة المرضى فيه سيسمح بالتخفيف عن المرضى، الذين غالبا ما يذهبون إلى عدة مستشفيات لإجراء الفحص بعد ظهور أعراض الإصابة، بل ويضطرون إلى الانتظار لساعات طويلة حتى يصل دورهم للعناية، ما ساهم في تردد الكثير منهم في الذهاب إلى المؤسسات الاستشفائية، لذلك فتح مركز جديد سيشجع المواطنين على الذهاب للتشخيص والفحص حتى يتناول الدواء بصفة آليّة وللتكفل بالحالات البسيطة. وهنا أوصتهم بالتخلص من الشعور بالخجل لأن الكوفيد-19 مرض وليس عارا يتجنب صاحبه إظهاره للناس.

وأكدت شرواط على ضرورة تعامل الدولة بصرامة مع كل المخالفين للإجراءات الوقائية والاحترازية خاصة القناع الواقي

والتباعد الاجتماعي، فعندما ينص القانون على إجبارية ارتداء القناع الواقي لابد من التطبيق الصارم لهذا الإجراء بمعاينة كل مخالف له، كاشفة في نفس السياق أن الأطباء ومنذ خمسة أشهر في حالة استنفار لتوعية المواطنين بخطورة الوباء لكن غياب الصرامة جعل الأطباء يفشلون في بلوغ النتائج المرجوة أوكما قالت «يد واحدة لا تصفق».

وطلبت في حديثها إلى «الشعب»، مساعدة المواطنين لأنهم أهم رفق في القضاء على الوباء وبدون مشاركتهم لن تصل كل الجهود المبذولة إلى شيء بل سيزداد الأمر سوءا، لأن الأطباء يقومون بكل ما في وسعهم لمداداة المرضى لكن في المقابل تسجل في نفس الوقت إصابات جديدة، ما يدخل الجزائر في حلقة مفرغة تحول دون الخروج من الأزمة الصحية الاستثنائية، لذلك لا بد من ارتداء القناع الواقي الذي يمنع تنقل الهواء والابتعاد عن الذي لا يحقق هذه الغاية خاصة الأقنعة السوداء التي يرتديها الشباب لعدم منعها انتشار العدوى، طبعا مع احترام التباعد الاجتماعي، والخروج إلا للضرورة مع الالتزام بالإجراءات الوقائية، فاليوم مثلا يبحث الجميع عن شراء أضحية العيد، لكن الملاحظ غياب الرقابة والالتزام الصارم بالإجراءات الوقائية.

وذكرت البروفيسور أن الاعتقاد السائد بأن كوفيد-19 يختار ضحاياه من المسنين خاطئ لأن التجربة أثبتت وفاة شباب لا يتجاوز سنهم 31 سنة، مؤكدة على عدم قدرة الأطباء على معرفة كيف يتحمل جسم الإنسان الأضرار التي يسببها المرض، لأن من يعاني أمراضا مزمنة مات بالوباء ومن لم تظهر عليه الأعراض مات أيضا به، لذلك كانت الحيطنة والحذر أفضل طريقة لمنع الإصابة بالعدوى.

وعلى المواطن أن يمي أن حريته تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، فعندما يصبح سلوكه أذية لغيره يفقد حرية فعله من عدمه، لذلك هو مجبر على ارتداء القناع الواقي ولا يملك خيار تركه. معتبرة نقص الوعي أهم سبب للوضعية الوبائية في الجزائر، لأن الوعي وحده يكفل للمواطن خروجا آمنا إلى الشارع أو العمل.

# «لوفينوكس» في بروتوكول العلاج ضروري لتفادي موت الفجأة

■ كل أعضاء الجسم تُصاب بالتلف وليس الرئة فقط

تؤكد رئيسة مصلحة الطب الشرعي بمستشفى رويبة البروفيسور عتيقة شرواط، أن الرئة ليست العضو الوحيد المتضرر من الكوفيد-19. بينت عمليات التشريح أن المرض يصيب الأوعية الدموية ويتسبب في تخثر الدم وتلف الأعضاء كالكبد، الكلى، الطحال. وكشفت البروفيسور عتيقة شرواط، وهي من القاتل الذين قاموا بعملية تشريح موتى الكوفيد-19، أن اعتماد «لوفينوكس»

### فتيحة كلواز

كشفت رئيسة مصلحة مصلحة الطب الشرعي البروفيسور عتيقة شرواط في تصريح حصري لـ «الشعب»، عن نتائج بحثها الذي قامت به من خلال تشريحها لجثث موتى الكوفيد-19، حيث تبين بعد عملية التشريح لضحايا كوفيد-19 استقبلتهم مصلحة الطب الشرعي لمستشفى رويبة وضحايا الموت الفجائية طلب وكيل الجمهورية تشريح جثثهم على اعتبار أنها وفاة مجهولة بأن كل الأعضاء داخل الجسم أصيبت بتلف بسبب الوباء وليس الرئة فقط.

فالكبد، المعدة، الأمعاء الدقيقة، الكلى، الطحال وحتى الدماغ والرئة مسها الضرر بسبب الكوفيد-19، أما البنكرياس فقالت إن الحقيقة العلمية تفرض عليها التأكد منها لوجود حالة واحدة حتى الآن أصيب فيها بتلف.

وقالت عتيقة شرواط، إن عملية التشريح أبانت عن غرق رئوي تسبب في رفع وزن الرئة الذي قد يصل إلى 2000 غ أي 2 كغ، كما لاحظت إصابة الفصوص الرئوية بحالة من التكبد، كما وجدت أن الكوفيد-19 يتسبب في تكون حصى في الدم يتوزع على جميع الأعضاء كالكلية، الطحال، الكبد والرئتين وكأنها حالة من الالتفاف، مؤكدة في ذات السياق أنه مرض يصيب الأوعية الدموية يمس الكثير من الأعضاء، لذلك كان من الضروري اعتماد لوفينوكس في بروتوكول علاج كوفيد-19، فقد توصلت البروفيسور بعد عملية التشريح إلى أن الأوعية الكبيرة في الرئة، القلب والكلى مسدودة بالخثرة الدموية. وهذا شيء مهم جدا في تحديد طريقة العناية بمرضى هذا الوباء، فعندما لا يتم التحفظ على المرضى الذين يكون بينهم من يعمل 60 بالمائة من البعبء أو الحمل الفيروسي في المستشفى لتلقي العلاج يمكن أن يموت بخثرة رئوية لأن الخلايا تتضرر من الإصابة.

ولاحظت البروفيسور أن النتائج التي توصلت إليها بعد تشريح العديد من جثث مرضى الكوفيد-19 أو الذين أثبت التشريح إصابتهم به بعد وفاة مجهولة السبب خضعوا لتحليل المسحة الأنفية كانت إيجابية رغم أنها بعد الوفاة، وبفحص الجثة الذي أجرته في مستشفى نفيسة حمود «بارني سابقا» يحسن داي، تأكد إضافة إلى إصابة الأعضاء، وجود خثر دموية وإصابة الأوعية الدموية ما يجعل ترك المرضى الذين يعانون حمل فيروسي 40 بالمائة أو 50 بالمائة يعودون إلى منازلهم دون إعطائهم «لوفينوكس» إجراء مرفوضا لخطورته على حياتهم وتطور المرض.

وقالت إن التشريح أضاف اللثام عن مشكل التخثر الدموي الذي يصاب به مريض الفيروس العالمي، مع العلم أنه عندما تصاب الأعضاء بالخطر الدموية ونقص الأوكسجين سيدخل المريض مرحلة لن يكون للعلاج فيها أي فعالية، لذلك كان لابد من إضافة «الوفينوكس» إلى بروتوكول علاج الكوفيد-19 الذي تعتمده الجزائر. وشرحت البروفيسور شرواط أن تشريح جثث موتى الكوفيد-19 أبان عن ودمة رئوية هامة، ما تتسبب في تقطع الحويصلات الهوائية، بالإضافة إلى خثر دموية، كما

لاحظت أن النسيج الرئوي كان في حالة تكبد ما يجعل الرئة قاسية عند لمسها، تطفو بصعوبة عند وضعها في الماء والسبب امتلاؤها بالدم، بل حتى البطانة الداخلية للمعدة متضرة، إضافة إلى الأمعاء الدقيقة، الكبد والمخ الذي وجدته في بعض الحالات غارقة في مائه.

وعن سبب لجوئها إلى التشريح للتعرف عن قرب عن مرض الكوفيد-19، قالت البروفيسور شرواط إنها استغرقت وفاة الكثير من المرضى شهري جانفي وفبري بالتهابات رئوية، خاصة أن المستوى المعيشي في الجزائر متوسط، في تلك الفترة لم يكن الكوفيد-19 منتشرا في الجزائر، لكن وجود رئة أومغ غارقا في مائه أثار تساؤلاتها عن السبب، لذلك وبعد إعلان انتشاره في الجزائر، كانت تسأل أهل المتوفين بموت الفجأة عن الأعراض التي كان يعانونها المتوفون، حيث يخبرها أهله أنه كان يعاني فقدان حاسة الشم، أو أنه كان في اتصال مع شخص من العائلة مصاب بأعراض الكوفيد، بعد عملية التشريح وإجراء تحليل المسحة الأنفية بالإضافة إلى تحاليل الدم بغية التعرف على الأجسام المضادة وجدت التقارير الأولية أن المرض يصيب الأوعية الدموية يؤثر على الرئة، الدماغ بل كل الأعضاء متضرة الرئة، الكبد، الطحال، المعدة، الأمعاء الدقيقة، المخ والأوعية الدموية.

وقالت البروفيسور شرواط إن هذه النتائج سيتم كتابتها في تقرير مفصل يرسل إلى اللجنة العلمية لرصد ومتابعة فيروس كورونا، لأخذ كل تلك الملاحظات بعين الاعتبار بغية الاستفادة منها خاصة فيما يتعلق ببروتوكول العلاج من أجل إحاطة أفضل بالمرض نفسه، فيجب الانتباه إلى مشكلة تخثر الدم لأنها من تقتل مرضى الكوفيد-19.

### فتح مراكز فحص ورعاية أولوية

وعن الحالة الوبائية التي تعيشها الجزائر أخيرا خاصة ارتفاع حالات الإصابة، أكدت رئيسة مصلحة الطب الشرعي بمستشفى

## الحزن في زمن كورونا

### نورالدين لعراجي

تحول الفضاء الأزرق إلى بيت كبير للعزاء تقدم فيه المواساة، وينعني المدونون موتاهم افتراضيا وعن بُعد، الكل ينعي قريبا، صديقا، أخا أو فردا من عائلته الصغيرة أو الكبيرة. شبح كورونا يختطف كل يوم جزائريين، يسرقهم في رمشة عين وعلى حين غفلة، مآثم في كل بيت يجد أصحابه أنفسهم دون رفيق ولا صديق يؤنس غربتهم ويخفف عنهم حالة الأسى، غريبة حالة الحزن في زمن كورونا، ووحدهم الموتى يشيعون إلى منازلهم الأزلية دون مواكب جنازية تليق بهم. يقول البعض إن كورونا لا تقتل، ويقول آخرون، إنما هي آجال تفرض سلطتها الأزلية.. صحيح الأقدار بيد خالق الكون وحده لا سواه، ملكوت كل شيء وهذا متفق عليه ولا يحمل التشكيك ولا النقاش ولكن التهاون والاستهتار بالأمور يقف وراء تسجيل الكثير من الأرواح التي توفاهها الأجل، لأنها لم تقرأ عواقبها جيدا، جائحة كورونا ليست انفلونزا موسمية عادية، ولا مرضا عابر سبيل بمجرد أن تمنحه حبات أنسولين يغادر أجسادنا وتنتهي الوعكة الصحية بمجرد الالتزام بالإرشادات الطبية المقدمة.

الحياة الاجتماعية في الشوارع والأحياء والمدن لا توحى بأن هذه المناطق تعيش حجرا جزئيا أو شاملا فالحركة بها فاقمت المعقول، والعمرسان في تسابق مع الزمن كمثمل الذي تتخطفه الطير، يتسابقون إلى الموت دون أن يشعروا أنهم يعرضون أنفسهم للخطر ومن ورائهم الذين حضروا الولائم والأفراح ولنا في عدد الضحايا المئات من هؤلاء المستهترين ممن يتجاهلون عواقب ذلك.

ألا يستطيع العرسان تأجيل مواعيد أفراحهم إلى مواقبت لاحقة، حتى تطمئن الأنفس وترتاح الضمائر وتنزل سكينه الصبر على أفئدة من فجعوا في ميت قريب؟ ألا يمكن تأخير الأعراس ولو لأشهر بعد أن انتظر أصحابها سنوات؟ حفاظا على أنفسهم وعلى أرواح غيرهم.

نحن ندعي في أحاديث، وحين أوقات الصلاة، أننا من سلالة أمة محمد التي تقرأ الأشياء من نواصيها، ندعي أننا أمة تحترم تعاليم الدين وأولي الأمر من المشايخ والعلماء، لكننا في الواقع بعيدون عن هذه الأمانة الجميلة، طالما لدينا بيوت هي عنوان لفقيد ترجمه الموت وغدرت به الجائحة، لأنه لم يتقيد بالتعليمات اللازمة، في زمن يعتدي فيه المريض على الطبيب دون حسيب ولا رقيب. الفيروس يصطادنا دون شفقة كما يختار القناص ضحاياه في الليل والنهار.

بقرار من الوالي المنتدب لسيدى أحمد

## غلق وكالة بنك التنمية المحلية بالعاصمة



الميداني لمراقبة مدى احترام أصحاب المحلات التجارية للتدابير الوقائية، حثت المسؤولية على «تكثيف» الخرجات الميدانية لرصد المحلات التجارية المخالفة للتدابير الوقائية مع اقتراح الغلق الفوري مع التشجيع لإصدار قرار من طرف مصالح البلدية معاقبة كل مخالف، وفق ذات المصدر.

كما اقترحت في السياق ذاته، مواصلة عملية تحسيس المواطنين عن طريق قوافل متنقلة لحثهم على ضرورة التزام الاحترام الصارم للتدابير الوقائية باستعمال مكبرات الصوت وبمشاركة المصالح الأمنية والحماية المدنية وجمعيات الأحياء المعتمدة، بالإضافة إلى مواصلة عمليات التعقيم والتطهير والتنظيف على مستوى بنايات وشوارع وأحياء المقاطعة الإدارية مع المحافظة على نفس النظام المتبع منذ بداية تفشي الوباء، وكذا «ضرورة القضاء على التجارة الموازية».

وعن التدابير المتعلقة بعيد الأضحى، ذكر الوالي المنتدب أعضاء اللجنة المختلطة بضرورة «محرارية» جميع نقاط بيع أضاحي العيد على مستوى بلديات المقاطعة الإدارية باعتبارها «منطقة حضرية» وفي هذا الخصوص، دعت ذات المسؤولية ممثلي مصالح أمنية إلى «المتابعة الميدانية ورصد أي محاولة لفتح المرائب لبيع المواشي» وتدعيم حملات التحسيس الخاصة بيومي العيد بإشراك الجمعيات المعتمدة مثل الكشافة الإسلامية والهلال الأحمر الجزائري ناهيك عن تسطير وإعداد برنامج المداومة للأطباء البياطرة التابعين للمقاطعة الإدارية لإجراء المداومة خلال يومي عيد الأضحى المبارك.

أصدرت مصالح المقاطعة الإدارية سيدي أحمد، قرارا «بالغلق الفوري» لوكالة بنك التنمية المحلية BDL، المتواجدة على مستوى شارع العربي بن مهيدي التابع لبلدية الجزائر الوسطى، وذلك بسبب عدم احترام زبائنه للتدابير الوقائية من فيروس كورونا المستجد، حسبما أكدته، أمس، ذات المصالح.

وأوضحت، أنه عقب اجتماع خلية أزمة المقاطعة الإدارية سيدي أحمد المشكلة لمجابهة جائحة كورونا، أمس، وبحضور ممثلي المصالح الأمنية والحماية المدنية واتصالات الجزائر بغرض تقييم مدى تنفيذ البرنامج المسطر ومختلف التعليمات المتعلقة بحجرية تفشي الوباء، قرر الوالي المنتدب للمقاطعة، فوزية نعام «الغلق الفوري» لوكالة بنك التنمية المحلية BDL المتواجدة بشارع العربي بن مهيدي (بلدية الجزائر الوسطى) وذلك لعدم احترام زبائن هذا البنك للتدابير الوقائية مثل عدم الارتداء الإجباري للكمامات ومسافة التباعد الاجتماعي. وأشار المصدر إلى أن هذه الوكالة سيعاد فتحها بعد عيد الأضحى، الذي سيحتفل به يومي الجمعة والسبت المقبلين. ودعت نعامة إلى «تفادي» التجمعات والطواير بالأماكن العمومية والفضاءات التجارية وأخذ الاحتياطات الاحترازية والوقائية خاصة في الشوارع الرئيسية وذلك في المرحلة الثانية من خريطة الطريق المسطرة للخروج من الحجر الصحي واستئناف بعض النشاطات التجارية والاقتصادية والاجتماعية. وفيما شدد الوالي المنتدب على «ضرورة» مواصلة اللجنة المختلطة (ممثلي مصالح البلدية، مكتب الصحة والنظافة، ممثلي المصالح الأمنية، مديرية التجارة) لعملها

المواطن يطالب الارتقاء بالخدمات

## مذابح ورقلة بحاجة إلى عصرية



تطرح مع اقتراب عيد الأضحى وضعية المذابح، ومدى جاهزيتها بولاية ورقلة، نقاشات موسعة ككل سنة، إلا أن التوجه في هذه السنة مختلف نوعا ما، لوجود إجماع على ضرورة تطوير هذه المرافق وتحسين ظروف النشاط فيها وتعزيز طاقة الاستيعاب.

### ورقلة: إيمان كافي

تتوفر ورقلة على مذبحين كبيرين ببلديتي ورقلة وتبسست، وثلاثة مذابح صغيرة بكل من حاسي مسعود، تماسين، بلدة عمر مختص بالدجاج، ومذبحين في طور الإنجاز ببلدية الحجيرة وحاسي مسعود تعاني في مجملها عدة نقائص، وإن كانت تتفاوت وضعتها حسب وضعية البنى التحتية والمساحة ومدى احترام شروط النظافة ومعايير السلامة الصحية وظروف العمل فيها.

دفعت وضعية المذابح في مناطق من ورقلة، بالعديد من المواطنين إلى المطالبة بضرورة تحسين ظروفها بما يستجيب للمتطلبات العصرية، حيث اعتبر البعض أنه من المهم التفكير جديا في تطوير وتوسيع هذه المذابح وإعادة تهيئتها وفق المعايير المعمول بها. وقال مواطنون لـ«الشعب» إن عصرية هذه المذابح وتطوير خدماتها أضحي ضرورة ملحة، مؤكدين أن هذه المرافق كان من المفترض أن تستغل في تنظيم عمليات ذبح الأضاحي مع توسيع طاقتها لاستيعاب الطلب الكبير عليها خاصة في مثل هذه الظروف الصحية الحساسة التي تطبع عيد الأضحى المبارك هذه السنة والتي دفعت. حسبهم - الكثير من المواطنين إلى التفكير في التوجه بالأضاحي نحو المذابح تفاديا للتجمعات داخل الأحياء وما قد ينجر عنها.

وبات من الضروري، تطوير هذه المرافق وعصرية خدماتها، حتى تستجيب للمعايير المطلوبة في الظروف العادية، وأن تكون مهيأة لمختلف الظروف الطارئة أو الاستثنائية على غرار الوضع الصحي الذي خلفه انتشار وباء كورونا. وأشار البعض إلى أن من شأن عمليات تطوير هذه المذابح وتدعيمها بمختلف الخدمات الضرورية وتوسعتها وتحسين ظروف الذبح فيها باحترام شروط النظافة والسلامة الصحية، المساهمة في رفع الطلب في أوساط المواطنين على الذبح فيها وبالاعتماد على يد عاملة محترفة تشكل بديلا أفضل بالنسبة للبعض عوضا عن اللجوء إلى الذبح داخل الأحياء وفي مداخل العمارات وما يترتب عن ذلك من مظاهر سلبية ومخاطر صحية تؤدي سنويا إلى تسجيل حالات إصابات خطيرة. وتجدر الإشارة، إلى أن من بين المذابح التي تعرف وضعية متدهورة حسبما أورده تقرير للجنة الري والفلاحة والغابات والموارد الصيدية بالمجلس الشعبي الولائي المذبح البلدي بورقلة، حيث يفترق هذا الأخير لأبسط شروط السلامة والنظافة سواء على مستوى البنيات التحتية أو على مستوى الظروف التي تتم فيها عملية الذبح والسلخ. ويعاني هذا المذبح من عدم صلاحية عمليات الترميم المسجلة به، وعدم مراعاة المعايير التقنية المتبعة في تصريف المياه المستعملة، مما يجعله يشكل خطورة على شبكة الصرف

### لمراقبة عمليات النحر

## تسخير بياطرة تبسة للعمل أيام عيد الأضحى

والصحة العمومية والنظافة بالبلديات بالوقوف على مدى احترام المذابح والمواطنين للتدابير الوقائية الصحية المقررة في إطار مكافحة جائحة كورونا، من خلال توفير المعلومة الصحية للوقاية من مخاطر انتقال الفيروس خلال عمليات البيع والنحر لأضاحي العيد.

بدورها وحدة البريد بباتنة اتخذت جملة من الإجراءات الضرورية لضمان الخدمة العمومية تحسبا لعيد الأضحى المبارك، على غرار إعادة تكييف ساعات فتح مكاتب 143 الموزعة عبر كل إقليم الولاية، من الساعة 8 صباحا إلى 12 زوالا، بهدف استقبال المواطنين في ظروف جيدة مع احترام إجراءات الوقاية من الفيروس من خلال التباعد.

### 98437 متقاعد وذوي الحقوق سحبوا معاشاتهم

وتتواصل عملية سحب معاشات المتقاعدين بولاية باتنة في ظروف مقبولة، رغم التوافد غير المسبوق للمعنيين على مختلف مراكز البريد الموزعة، والتي يفوق عددها 143 مكتب بريدي، حيث أحصت مصادر من وكالة الصندوق الوطني للتقاعد، 98437 مستفيد، من المتقاعدين وذوي الحقوق.

وأشارت المصادر، أن المعنيين قد استفادوا من معاشاتهم، وفقا للبرنامج الجديدة الناتجة عن الاتفاقية الثنائية المبرمة بين مؤسسة بريد الجزائر والصندوق الوطني للتقاعد، القاضية بسحب معاشات المتقاعدين

كشفت مصالح مديرية الفلاحة لباتنة، عن تجهيدها لكل البياطرة العموميين والخواص، لمراقبة بعض نقاط البيع المرخصة لأضاحي العيد، وكذا الوقوف الميداني على مختلف هياكل الذبح المعتمدة بعاصمة الأوراس باتنة، خلال فترة عيد الأضحى وذلك على مدار 3 أيام كاملة.

### باتنة: حمزة لموشي

اتخذت السلطات الولائية بباتنة، عدة تدابير احترازية خاصة بعيد الأضحى، بسبب المخاوف من تفشي الفيروس التاجي، والتي تتمثل في مراقبة نقاط البيع المرخصة التي يرتقب الإعلان عنها عشية العيد، لتفادي الاكتظاظ وكذا التحسيس ضد مختلف الأمراض المتنقلة عن طريق المواشي، وضرورة الحفاظ على النظافة، وتجنب عدد من البياطرة لمراقبة للعمل أيام العيد، وكذا تسخير كل مراكز الذبح، فضلا عن تحديد التجار المكلفين بضمان المداومة.

وتتدرج هذه الإجراءات في إطار الاستعداد للاحتفال بعيد الأضحى المبارك، حيث سخرت مديرية المصالح الفلاحية كل إمكانياتها المادية والبشرية لضمان اجتياز العيد في أجواء صحية وأمنة والسهر على الصحة الحيوانية والماشية والمحافظة على الصحة العامة البيطرية، حسبما ما أفادت به مصادر من ذات المديرية. وسيقوم البياطرة المسخرون للعملية بالتعاون مع مصالح مديرية التجارة ومكاتب الوقاية

## فتح مذبح الحراش عشية المناسبة الدينية

أعلنت المديرية العامة للمؤسسة العمومية، لتسيير المذابح والمسمكة بولاية الجزائر، عن فتح مذبح الحراش لمزاولة نشاط ذبح الأضاحي خلال يومي عيد الأضحى. وأوضح البيان الذي نشر على صفحة فاسيبوك لذات المؤسسة الولائية أن المديرية العامة للمؤسسة العمومية لتسيير المذابح والمسمكة بولاية الجزائر تنهي إلى علم كافة مستعملي مذبح الحراش أنه سيتم فتح المذبح ومزاولة النشاط فيه خلال يومي عيد الأضحى المبارك المصادف للجمعة 31 جويلية الجاري والفاصح أوت القادم.

واستنادا لذات المصدر سيتم بمذبح الحراش استقبال أضاحي المواطنين لأجل ذبحها وتقديم كافة الخدمات اللازمة، كما يواصل المذبح نشاطه بصفة عادية خلال الأيام الموالية.

من جهة أخرى، أكد البيان سهر المديرية العامة للمؤسسة الدائم على توفير كافة الوسائل المادية والبشرية لتقديم الخدمات الضرورية المرتبطة بالمرفق العام.



المتقاعدين وتفاذي الاكتظاظ حفاظا على صحتهم ومنعا لتفشي الفيروس التاجي. وقد لاقت العملية استحسانا كبيرا من طرف المواطنين، الذين أكدوا أن صب معاشاتهم في أيام مختلفة ساهم كثيرا، في التخفيف من معاناتهم كل شهر خلال سحب معاشاتهم، خاصة في هذا الطرف الصحي الاستثنائي الذي تمر به الولاية، والارتفاع القياسي في عدد المصابين بالفيروس والذي تجاوز 1500 مصاب، انتقلت لبعضهم العدوى خلال تواجدهم بمكاتب البريد.

وتتصب الجهود بوكالة باتنة للصندوق الوطني للتقاعد، على تحسين الخدمة المقدمة تنفيذًا لتعليمات المديرية العامة وما ساعد على ذلك المنصة الرقمية لمنتسبي الصندوق، والتي تعنى بجمع آراء واقتراحات ومساهمات المواطنين ومتعاملي القطاع، بهدف تطوير وتحسين الخدمات المقدمة، بالاستماع مباشرة للفتات المعنية بخدمات الصندوق مباشرة.

وذويهم على مدار 9 أيام كاملة، لتخفيف الضغط عن مكاتب البريد في إطار الإجراءات الاحترازية الخاصة بالوقاية من تفشي فيروس كورونا كوفيد 19 المستجد. وتهدف الاتفاقية إلى تنظيم عملية صب المعاشات، بطريقة تسمح بتحسين الخدمة العمومية المقدمة لهذه الفئة الهامة من المجتمع، وتوزيعها على عدة أيام، لضمان التنظيم الجيد لعمليات توافد المتقاعدين على المكاتب البريدية، واحترام إجراءات التباعد الاجتماعي ومسافات الأمان، ويتعلق الأمر بالفئة المعنية على أساس الرقم الأخير من الحساب البريدي.

وجاءت العملية حسب مصادرها، عملا بالبرنامج الجديدة المتفق عليها بين وزيري العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، بمشاركة فعالة لبعض فعاليات المجتمع المدني النشطة على غرار الكشافة الإسلامية، التي تساهم في تأطير توافد

## بلدية ششار بخنشلة ربط أزيد من 300 منزل بشبكتي الغاز والكهرباء



تبردقة، الذي أعطيت هو الآخر إشارة إنطلاق الأشغال به خصص لإنجازه غلاف مالي يزيد عن 8 ملايين دج بطول شبكة يقدر بـ 1.5 كلم ومحول كهربائي 400 كيلوفولط سستهي به الأشغال، نهاية شهر أوت المقبل.

كشف مدير إمتياز توزيع الكهرباء والغاز بولاية خنشلة بأنه سيتم قريبا وفي إطار برنامج النهوض بمناطق الظل وتحسين ظروف معيشة سكانها وضع حيز الخدمة لمشروع ربط قرية تقاسور الشهداء ببلدية ششار وقرية تاغريت ببلدية خيران بشبكة الغاز الطبيعي، وكذا ربط منطقة رأس الماء ببلدية أولاد رشاش بالطاقة الكهربائية.

وأفاد ذات المتحدث بأنه سيتم في ذات السياق إعطاء إشارة إنطلاق أشغال ربط مشنة لعراشة ببلدية بغاي وقرية لحفاطرية ببلدية خنشلة بالغاز الطبيعي على أن تنتهي الأشغال بهذه المشاريع قبل حلول فصل الشتاء المقبل.

### سطيف

## تضرر 20 منزلا بقرية إيليلتن جراء النيران

وكانت أسنة اللهب قد اندلعت في بادئ الأمر بمنطقة أقمون، ببلدية بوسلام (شمال سطيف) قبل أن تنتشر إلى نواحي مداشر منطقة بني جماتي، الواقعة بإقليم بلدية بني شبانة وساهمت موجة الحرارة المرتفعة والطبيعة الجبلية التي تتميز بها هذه المناطق صعبة المسالك في انتشار أسنة اللهب.

ذكر المكلف بالإعلام والاتصال، بمصالح الحماية المدنية، بسطيف النقيب أحمد لعامرة، بأن عملية إخماد النيران لا تزال متواصلة إلى حد الساعة، مضيفا أن عملية إخماد الحريق اقتضت تسخير 120 عنصر من الحماية المدنية بمختلف الرتب و150 شاحنة إطفاء تابعة لوحدة الحماية المدنية لدوائر بوعنداس وبني ورثيلان وبوقاعة مدعمة بالرتل المتنقل الخاص بمكافحة حرائق الغابات لولايي سطيف وبرج بوعريريج إلى جانب إمكانيات مصالح الغابات والبلديات المجاورة.

عرفت العملية تدخل 3 طوافات تابعة للمديرية العامة للحماية المدنية من أجل إخماد هذا الحريق حيث كان التزود بالماء، انطلاقا من سد تيشي حاف، الواقع ببلدية بوحزمة، بولاية بجاية المجاورة، فضلا عن تجند مئات الأشخاص من أهالي المنطقة.

### مقارنة بذات الفترة من السنة الماضية

## حرائق الغابات.. خسائر أقل شهري جوان وجويلية

الذي يقدر بأكثر من 241 هكتار، تم تسجيله بين 2019 و2020 يرجع إلى النظام الدقيق الذي تم وضعه، مشدداً على أن فرق حراس الغابات تتدخل في الوقت المناسب، لأنها موضوعة على مستوى أكثر الغابات حساسية.

وذكر المسؤول أن «مئات الهكتارات من الغابات قد تم الحفاظ عليها إلى غاية الآن بفضل فعالية نظام مكافحة حرائق الغابات الذي تم تطبيقه، خلال عام 2020 من طرف محافظة الغابات لولاية تلمسان»، كما تم مرافقة هذا النظام بإجراءات توعية لفائدة السكان، ساهمت بشكل كبير في الحد من مخاطر اندلاع الحرائق.

**إنطلقت أشغال ربط ما مجموعه 351 منزل بشبكتي التموين بالطاقتين الكهربائية والغازية، بمنطقة تبردقة، ببلدية ششار 60 كلم جنوب ولاية خنشلة، بحسب ما أفاد به المدير المحلي لامتياز توزيع الكهرباء والغاز بالولاية.**

وأعطى المدير المحلي لإمتياز توزيع الكهرباء والغاز، بوبكر بن موهوب، إشارة إنطلاق أشغال مشروع ربط 304 منازل بالطاقة الغازية و 47 منزلا بالطاقة الكهربائية، بقرية تبردقة، ببلدية ششار. أوضح ذات المسؤول في تصريح لـ«أج» بأنه في إطار برنامج النهوض بمناطق الظل تم إعطاء إشارة إنطلاق مشروع الربط بالغاز لسكان قرية تبردقة بغلاف مالي يقدر بـ 33 مليون دج وطول شبكة يزيد عن 8 كلم على أن تنتهي الأشغال التي تشرف عليها مقالة خاصة في ظرف 3 أشهر على أقصى تقدير.

وأضاف بأن مشروع ربط 47 منزلا، بقرية

تضرر ما يقارب 20 منزلا، طالتهم أسنة النيران بقرية إيليلتن، الواقعة على بعد 10 كلم من مركز بلدية بني شبانة (شمال سطيف) جراء الحريق الذي اندلع، منذ مساء الأحد، بمنطقة أقمون، ببلدية بوسلام، بحسب المجلس الشعبي لبلدية بني شبانة. أكد الأمين العام لذات البلدية مقران عكوم لواج، أن أسنة النيران قد طالت قرية إيليلتن، ليلة الاثنين، وألحقت خسائر مادية معتبرة بقاطنيها البالغ عددهم حوالي 900 نسمة، بعد أن تضررت مساكنهم وحيواناتهم ومحاصيلهم الفلاحية، إلى جانب مساحة كبيرة من الثروة الغابية بتلك المنطقة.

أوضح عكوم أن قاطني القرية قد اضطروا إلى مغادرة مساكنهم وإخلائها فور وصول أسنة اللهب إليها وإلى غاية إخمادها نهائيا، صباح اليوم الثلاثاء، من طرف مصالح الحماية المدنية التي سخرت إمكانيات هامة لذلك، واستنادا لذات المصدر، الوضعية متحكم فيها حاليا، كما تتواصل عملية حراسة المنطقة والمناطق المجاورة لتفادي اندلاع النيران مجددا لاسيما بالمنطقة الغربية وتحديدًا على مستوى قرية «بني عفيف» المجاورة التي تتميز بثروتها الغابية الهامة وتضاريسها الجبلية ومساكنها الوعرة.

سجل خلال شهري جوان وجويلية، بولاية تلمسان، تضرر مساحات أقل بكثير بفعل الحرائق الغابية مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، بحسب مسؤول بمحافظة الغابات. وتشير حصيلة الشهرين التي سجلتها مصالح محافظة الغابات إلى أن المنطقة التي دمرتها الحرائق تقارب 26 هكتارا، في حين أنها تجاوزت 266 هكتار، خلال حملة سنة 2019، وفقا لمحمد لشقور. وقضت النيران، خلال شهر جوان، على 9.2 هكتار بينما بلغت مساحة الغابات المحترقة، منذ بداية جويلية إلى اليوم حوالي 15.9 هكتار.

أوضح المسؤول أن هذا الانخفاض الكبير

## سكان بلدية أولاد عيسى ببومرداس يتطلعون إلى برامج تنموية 16 منطقة ظل بحاجة إلى مشاريع مستعجلة

تبقى بلدية أولاد عيسى الجبلية، التابعة إداريا لدائرة الناصرية، شرق بومرداس، من أكثر المناطق تضررا من العزلة وضعف برامج التنمية المحلية، حيث تعاملت عليها الظروف الطبيعية الوعرة إلى جانب مخلفات العشرية السوداء التي أنت على الأخضر واليابس ولا تزال الى اليوم تحاول الخروج من هذه الوضعية بتسطير برنامج تنموي متكامل يستجيب لتطلعات السكان ويساهم في تحسين الإطار المعيشي وإعادة بعث الأنشطة الفلاحية الأساسية بالمنطقة.

وحدة سكنية عمومية إيجارية مخصصة أغلبها لهذه الفئة.

هذا المشروع السكني الوحيد بالبلدية تقريبا، المسجل سنة 2010، يصارع من أجل استوطانه ومنحه للعائلات المتضررة من الزلزال، بعد تغيير موقعه لأكثر من مرة، وهو في الحقيقة جزء من مشروع هام تدعمت به بلدية أولاد عيسى سنة 2006، بحسب مصادر محلية شمل 450 وحدة سكنية كانت كافية للقضاء على أزمة السكن قبل تحويل جزئه الأكبر لبلدية زموري، بالأخص بعد تقلص العدد وتفضيل 30 عائلة تقريبا من المتضررين الاستفادة من إعانات السكن الريفي في الصيغة الجديدة "السكن الريفي المجمع" الذي يبقى هو الآخر يعاني من مشكل العقار مثلما عرفه مشروع لقاعة، عمال وبني عمران كيلديات نموذجية لتجسيد هذا المخطط الرامي الى تثبيت سكان المناطق الريفية والتخفيف من طلبات السكن الاجتماعي، بمراكز المدن.

مع ذلك ورغم الصعوبات المادية والطبيعية التي أثقلت واقع هذه المنطقة الجبلية، إلا أن بلدية أولاد عيسى عرفت في الفترة الأخيرة إنتعاشا من حيث عودة الحياة بفضل عدد من المكاسب القليلة المجسدة في انتظار الموافقة على تسجيل أزيد من 30 عملية مقترحة من قبل المجلس البلدي في البطاقة التقنية، حيث تجسد أخيرا حلم الأولياء بفتح ثانوية جديدة لفائدة تلاميذ المنطقة، بعد 6 سنوات من التأخر.

ناهيك عن حالة المعاناة والتشتت ما بين ثانوية سيدي داود والملحقة المحلية، إلى جانب ربط البلدية بخدمة الجيل الرابع للهاتف من قبل اتصالات الجزائر بعد توصيب محطة على مستوى قرية "الاربعة"، شهر مارس الماضي، بسعة 600 منفذ للمساهمة في فك العزلة وربط المنطقة بالعالم الخارجي.



### بومرداس: ز. كمال

وبالمقارنة مع البلديات المجاورة التي تحد بلدية أولاد عيسى كبرج منايل، بغلية ورأس جنت، تعاني المنطقة من انعدام شبه تام للمشاريع الحيوية و الإستثمارية حتى تساهم في بعث الديناميكية الإقتصادية ما عدا الأنشطة الفلاحية المبعثرة وتربية الماشية التي تبقى السمة الغالبة على الحياة اليومية للمواطنين.

كما تبقى آثار زلزال 2003 ظاهرة في أحياء الشاليهات، حيث تنتظر 62 عائلة قاطنة بهذه السكنات الجاهزة التي فقدت معاني الحياة وأخرى استولت على المحلات التجارية المخصصة للشباب عملية إعادة الإسكان التي تبدو بعيدة المنال، بحسب شكاوي المواطنين الذين نظموا عدة وقفات احتجاجية أمام البلدية لتجسيد مشروع 100

## توزيع 40 طنا من المساعدات على 25 بلدية عمليات خيرية بالمناطق النائية في سطيف

**بمبادرة من المكتب الولائي للهلال الأحمر الجزائري، تم توزيع ما مجموعه 40 طنا من المساعدات الغذائية والمستلزمات الطبية ومواد التنظيف والتعقيم على سكان المناطق النائية و الفقيرة المنتشرة عبر 25 بلدية بسطيف، بحسب ما أفادت به ذات الهيئة.**

مع المكاتب البلدية للهلال الأحمر الجزائري وبفضل هبات وتبرعات المحسنين إلى جانب التكفل بالأشخاص دون مأوى، كما تمت الإشارة إليه.

كما بادر الهلال الأحمر الجزائري إلى توزيع عددا معتبرا من الأقنعة الواقية و تنظيم عديد العمليات المتعلقة بالتنظيف والتعقيم على مستوى المؤسسات المستقبلية للجمهور، بما فيها دار المسنين ببلدية صالح باي، جنوب سطيف إلى جانب توزيع المساعدات الغذائية على العائلات المتضررة من تداعيات هذه الجائحة، بحسب ذات المصدر.

يذكر أن عمليات تضامنية واسعة تعرفها مختلف مناطق الولاية بمبادرة من جميع أطراف المجتمع من جمعيات رجال أعمال وصناعيين وأفراد في ظل الظروف الذي تمر به البلاد حاليا جراء تفشي فيروس كورونا المستجد لاسيما ما تعلق بتوفير الوسائل

وزيت المائدة والعجائن والمشروبات المعدنية والغازية، 6 آلاف علبة من حليب الأطفال وكمية معتبرة من مواد التنظيف والتعقيم على وجه الخصوص، بحسب ما أوضحه بوقصة.

بحسب ذات المصدر، فإن الهلال الأحمر الجزائري، بسطيف، قد كان سابقا منذ ظهور فيروس كورونا، بالمنطقة في تنظيم عدة مبادرات تضامنية وتنظيم حملات تحسسية

ووقائية استهدفت الأسواق والأماكن العمومية لتوعية التجار بأهمية ارتداء الأقنعة الواقية والالتزام بالتدابير الوقائية كالتباعد الجسدي والتعقيم الدوري والمستمر.

للإشارة تم في هذا الإطار توزيع أزيد من 2300 قفة لفائدة العائلات الفقيرة والمعوزة عبر جميع بلديات الولاية، خلال شهر رمضان الفارط، وذلك بالتنسيق

أكد رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري، بسطيف، السيد رشيد بوقصة، بأن العملية "تندرج في إطار مساهمة الهلال الأحمر الجزائري في الجهود الوطنية لمواجهة جائحة كورونا من خلال التضامن والتكافل مع العائلات المتضررة من تداعيات الحجر الصحي".

كما تعكس مدى تلاحم وترابط أبناء الشعب الجزائري وتساهم في تعزيز ونشر ثقافة التضامن وتقوية روابط الوحدة بين أفراد الشعب في ظل الظروف الصحي الراهن الذي تمر به البلاد بسبب انتشار هذا الفيروس التاجي الجديد

كوفيد-19، بحسب ما ذكره ذات المسؤول. وتضم هذه المساعدات إلى جانب المواد الغذائية المختلفة على غرار السميد والفريزة



## فيما طمأنّت السّلاطات المحلية السّكان عودة أزمة التّذبذب في توزيع مياه الشّرب ببسكرة



درجات الحرارة والذي فاق 45 درجة مئوية تحت الظل ببعض المناطق، عمّق من أزمته وزاد من معاناتهم في ظل صمت مطبق من طرف مصالح البلديات وكذا وحدة الجزائرية للمياه ببسكرة.

وتعتبر مناطق بسكرة، الفيض، أولاد جلال، سيدي عقبة، طولقة وغيرها، من بين أكثر المناطق تضرا من هذه الأزمة وهي التي تقطنها غالبية سكان الولاية، معبرين عن رفضهم لإستمرار الأزمة خاصة مع الوعود الكثيرة التي أطلققتها مختلف المصالح بضمن صيف مستقر في التزود بهذه المادة الحيوية.

وأشار السكان إلى أنّ الدولة سخّرت أغلفة مالية ضخمة لوضع حد لمشاكل التزود بالمياه الشروب ببسكرة، غير أنّ الواقع يحكي شيئا آخر خاصة في فصل الصيف الذي يتزامن هذه السنة مع ظرف صحي إستثنائي وهو وباء كورونا.

وفي ردّها على هذا الإنشغال الملح، أكدت مصالح مديرية الري والموارد المائية، أنّ سبب هذه الأزمة يرجع أساسا إلى الإنخفاض الكبير المسجل في منسوب المياه الجوفية على مستوى عديد المناقب، خاصة بالمناطق سالفة الذكر موازاة مع إرتفاع معدل الإستهلاك، حيث طمأنّت السكان بقرب حل هذه المشكلة فور استلام بعض المشاريع الحيوية الخاصة بالتزود بالمياه على غرار بعض المناقب والخزانات، التي على شأنها الرفع من قدرات التخزين وتحسين عملية التمويل بمجرد دخولها حيز الخدمة قريبا.

## تسجيل أقصى معدّلات الاستهلاك المياه بالبلدية



**سجّلت مؤسسة الجزائرية للمياه وحدة البلدية خلال الأيام الأخيرة أقصى معدّلات إستهلاك الماء الشروب، الأمر الذي تسبّب في إضعاف نظام التزويد بهذه المادة الحيوية، حسبما أفاد به بيان صادر عن هذه المؤسسة العمومية.**

أضافت ذات المصادر أنّ معدّلات إستهلاك المياه الصالحة

للشرب بلغت أقصاها خلال الأيام الأخيرة، مرجعة أسباب ذلك إلى الإرتفاع المحسوس في درجات الحرارة، وكذا الأزمة الصحية التي تسجلها الولاية بسبب تفشي فيروس كوفيد 19.

ووفقا لذات المصادر، فقد تسبّبت هذه الوضعية الإستثنائية في إضعاف نظام التزود بالمياه الصالحة للشرب، وعدم وصول المياه خاصة للطوابق العليا للمباني أو السكان المتواجدين في نهاية شبكة التوزيع بالرغم من أنّ جميع المنشآت تشغل بكامل طاقتها، وكذا تجنيد كل الفرق لضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه.

وأضافت أنّ هذا الإرتفاع المحسوس في استهلاك المياه سيّتسبب في إنخفاض مستوى الخزانات الرئيسية للتوزيع بصفة كبيرة خلال مدة زمنية قصيرة، ما سينجم عنه تذبذب أو انقطاعا في التوزيع، مشيرة إلى أنّ كميات المياه التي تنتج وتضخ في شبكات التوزيع والتي تقوى 220 ألف م3 يوميا تكفي لسد حاجيات سكان الولاية خلال الفترات

للشرب بلفت أقصاها خلال الأيام الأخيرة، مرجعة أسباب ذلك إلى الإرتفاع المحسوس في درجات الحرارة، وكذا الأزمة الصحية التي تسجلها الولاية بسبب تفشي فيروس كوفيد 19.

ووفقا لذات المصادر، فقد تسبّبت هذه الوضعية الإستثنائية في إضعاف نظام التزود بالمياه الصالحة للشرب، وعدم وصول المياه خاصة للطوابق العليا للمباني أو السكان المتواجدين في نهاية شبكة التوزيع بالرغم من أنّ جميع المنشآت تشغل بكامل طاقتها، وكذا تجنيد كل الفرق لضمان استمرارية الخدمة العمومية للمياه.

وأضافت أنّ هذا الإرتفاع المحسوس في استهلاك المياه سيّتسبب في إنخفاض مستوى الخزانات الرئيسية للتوزيع بصفة كبيرة خلال مدة زمنية قصيرة، ما سينجم عنه تذبذب أو انقطاعا في التوزيع، مشيرة إلى أنّ كميات المياه التي تنتج وتضخ في شبكات التوزيع والتي تقوى 220 ألف م3 يوميا تكفي لسد حاجيات سكان الولاية خلال الفترات

حي راسوطة ببلدية برج الكيفان ، ولاية الجزائر

## السّكان يعانون من غياب أبسط ضروريات الحياة

يعاني سكان حي راسوطة ببلدية برج الكيفان مشاكل تنموية عديدة نفّست حياتهم نتيجة غياب أبسط ضروريات الحياة، في ظل افتقارهم للكهرباء، الغاز، شبكة الصرف الصحي والماء الشروب.



عليها.

مشكل آخر طرحه السكان، انعدام الكهرباء وغياب شبه كلي للإنارة العمومية بالحي، ما جعلهم يلجأون الى ربط منازلهم بالكهرباء عشوائيا، وعلى الرغم من مناشدة الجهات المعنية في عدة مناسبات من أجل تسديد مشروع ربط حيّهم بالكهرباء، إلا أنّ نداهم لم يجد أذانا صاغية خاصة من طرف المسؤولين المحليين بالمنطقة.

أضاف قاطنو الحي بأنّهم يعيشون ظروفًا جد قاسية نتيجة إنعدام شبكة الصرف الصحي، حيث أصبحت المياه القذرة المتدفقة في الشوارع تشكل خطرا كبيرا على صحتهم وخاصة الأطفال الصغار، ممّا زاد من تخوفهم من انتشار الأمراض المتقلة عن طريق المياه، مؤكدين بأنّهم راسلوا السلطات المحلية في أكثر من مناسبة، وأبلغوها بالأخطار المحدقة بهم نتيجة إفتقار الحي للكهرباء، الغاز، المياه الصالحة للشرب وكذا قنوات الصرف الصحي، إلا أنّهم في كل مرة يتلقون وعودا كاذبة لم يتحقّق منها ولو القليل على أرض الواقع، وقد طالب المتحدّثون بضرورة التدخل الجدي والعاجل للسلطات المحلية ووالي ولاية العاصمة يوسف شرفة من أجل توفير ما يمكن توفيره وتخليصهم من المعاناة التي يعيشونها في أقرب الآجال.

ولسنوات طويلة، الأمر الذي أدخلهم في مشقة البحث عن الماء واقتناء الصهاريج، ولعل ما زاد من معاناتهم، تجاهل السلطات المحلية لإنشغالهم بالرغم من الطلبات والنداءات المتواصلة والتي لم تجد أذانا صاغية لحد السّاعة.

كما اشتكى محدّثونا من عدم توصيل الغاز الطبيعي إلى منازلهم ممّا يضطرّهم للبحث في رحلة طويلة عن غاز البوتان، متحمّلين شقاء حملها لمسافات طويلة، وأحيانا يضطّرون للتّنقّل للمناطق المجاورة نتيجة ندرة قارورات البوتان ومشقة الحصول

نقص حافلات النّقل ساهم في عزل البلدية

## معاناة يومية لسكان سيدي سليمان بورقلة



**يشتكى سكان بلدية سيدي سليمان التابعة لدائرة المقارين بالمقاطعة الإدارية تقرت الواقعة على بعد 160 كلم عن ولاية ورقلة، من نقص حافلات النّقل على الخط الرابط بين سيدي سليمان وتقرت على مسافة 33 كلم، الأمر الذي تسبّب في معاناة يومية للمتتقلين عبر هذا الخط.**

**ورقلة : إيمان كافي**

حسب عدد من المواطنين الذين تحدّثوا لـ "الشعب"، فإنّ هذا النقص في الحافلات يساهم بشكل كبير في تعزيز عزلة هذه المنطقة عن وسط المدينة، ما يستدعي تدخل الجهات المعنية لإيجاد حلول كفيلة بالقضاء على هذا المشكل، معبرين أنّ النقل والمواصلات يعد من بين أهم القطاعات ذات الصلة المباشرة بفك العزلة عن مناطق الظل ويستوجب الإهتمام بها.

وكشف المواطنون أنّ هذه الوضعية تؤدي إلى اكتظاظ وتدافع كبير من طرف المسافرين في محطات النقل للتمكن من الظفر بمكان على الحافلة والتّقل نحو تقرت، كما أگدوا أنّ من بين المشاكل التي تصادف المواطن في تنقلاته اليومية هو مواقف عمل الحافلات التي تتوقف في الغالب عن العمل في وقت مبكر خلال الفترة المسائية بعد العصر مباشرة.

من جهة أخرى، يرى سائقو الحافلات أنّ طول المسافة ووضعية الطريق وكذا طبيعة التنقلات اليومية من بين الأسباب التي تحتم عليهم ذلك، حيث يضطر الناقل عند الانطلاقة من سيدي سليمان إلى تقرت أو العكس المرور عبر 4 مناطق وهي مقر هريهرة، القصور، غمرة وحتى المقارين ممّا يقلق أصحاب الحافلات والركاب أيضا، ناهيك عن وضعية الطريق المتهترئة خاصة الطريق الولائي الرابط بين الطريق الوطني رقم 3 ومقر بلدية سيدي سليمان، وكذا افتقاره لأدنى شروط السلامة في ظل النقص الكبير المسجل في الإنارة العمومية.

كما أضاف البعض أنّ النشاط الكبير الذي يسجله الخط من سيدي سليمان نحو تقرت أكبر ممّا يسجله من تقرت نحو سيدي سليمان، خاصة خلال فترة ما بعد الظهر، وهذا من بين الأمور التي لا تعود عليهم بالفائدة، لذلك يفضّلون التوقف عن العمل خلال هذه الفترة.

وتجدر الإشارة إلى أنّ بلدية سيدي سليمان التي تمثّل إحدى نقاط الظل المتواجدة عبر الولاية ورقلة، من بين المناطق التي يعاني ساكنتها في الكثير من المجالات التي تعد من بين أهم أنشغالاتهم ونظرا لكون قطاع

للعديد من الضروريات، وفيما يخص قاعتي العلاج بـ "سيدي سليمان" و«الهريهرة» فتعملان من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، والمناوبة الطبية في العيادة المتعددة الخدمات بـ«مقر» لا توفر سوى على ممرض، وهو ما يؤدي بالمواطنين في أغلب الأحيان إلى التنقل نحو عيادة المقارين أو تقرت.

وأشار المواطنون إلى أنّه رغم وعود السلطات على مستوى الولاية والبلدية بالتكفل بهذا الجانب، إلا أنّه ولحد الآن لا يزالون ينتظرون تنفيذ الوعود، حيث يلح سكان بلدية سيدي سليمان على إنجاز عيادة متعددة الخدمات توفر لهم خدمات صحية جيدة من طب عام وطب الأسنان والإنعاش والتحليل وعدد من الأسرة للتكفل بالمرضى.

**الأغواط**

## تخصيص 100 مليون دج لدعم قطاع الصحة



خصّص غلاف مالي بقيمة 100 مليون دج من الميزانية الإضافية لسنة 2020 لدعم قطاع الصحة بولاية الأغواط، حسبما أفاد به رئيس المجلس الشعبي الولائي. وسيوجّه 86 مليون دج لإقتناء أجهزة طبية ومعدات الوقاية من فيروس كورونا المستجد كوفيد 19، فيما سيخصّص 14 مليون دج لدعم الطواقم الطبية العاملة في الميدان، مثلما أوضح رئيس المجلس عطا الله تاج.

وسيتم إضافة مبالغ مالية أخرى في حالة الضرورة لتلبية احتياجات قطاع الصحة عبر كامل تراب الولاية مع التركيز على المؤسسات الإستشفائية التي تعنى باستقبال المصابين بفيروس كورونا، وفقا لما ذكره المتحدث. وجرى اقتناء أجهزة مكّلة لجهاز الكشف عن فيروس كورونا (بي سي آر)، والذي استأقادت منه الولاية خلال الزيارة الوزارية الأخيرة مطلع شهر يوليو الحالي، وتمّ وضعه حيز الخدمة أمس الثلاثاء، استنادا لما أبرزته مصالح مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالولاية.

## مصرف التسويات الدولية

## "كوفيد - 19" نعمة للمدفوعات الرقمية ونقمة على التمويل الشامل



المعاملات مع تباطؤ الناتج الاقتصادي. بالنسبة للأسواق الناشئة والاقتصادات النامية، انخفضت مستويات الشمول المالي 10 بالمائة، كما أن شركات التقنيات المالية والمدفوعات الرقمية معرضة أيضا للخطر. ويقول المصرف، إن التقنية تجلب الخدمات المالية للعديد وترفع من قيمة المصارف وأرباحها، ومن دونها لن يكون للمصارف سوى وصول محدود للعملاء والخدمات أو عدم وصول مطلق. من جانبه، قدم كوفيد - 19 فرصة غير متوقعة للاستفادة من مزيد من القنوات الرقمية للوصول إلى المجموعات المحرومة من الدفع الرقمي. وفي مسحه لتدابير البلدان الأعضاء في المصرف للتخفيف من الأثر الاقتصادي لكوفيد - 19، وجد مصرف التسويات الدولية أن اقتصادات إفريقيا جنوب الصحراء - حيث مستويات الشمول المالي من بين أدنى المناطق في العالم - اضطلعت بمعظم أعمال إصلاح السياسات استجابة للوباء.

وقامت 44 مؤسسة من مناطق إفريقيا جنوبي الصحراء بما مجموعه 34 تدخلا في مجال الإجراءات المصرفية استجابة لمقتضيات كوفيد - 19. في مجال التمويل الرقمي، أجرت منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى الأغلبية العظمى من التدخلات في مجال السياسات، تليها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا اللاتينية.

## المبيعات ارتفعت بنسبة 5000 %

## مصنعو الدراجات الهوائية في سباق لتلبية الطلب العالمي

بنسبة 69 في المائة منذ فبراير في العالم، بحسب «الفرنسية». كذلك سجلت «جوجل» رقما قياسيا تاريخيا في عمليات البحث بوساطة الإنترنت عن محال تصليح الدراجات الهوائية، وقد تضاعف عدد هذه العمليات في الشهر نفسه. في فرنسا، بلغت مبيعات الدراجات في مايو ويونيو ضعف ما كانت عليه في الشهرين نفسيهما من العام الماضي، على ما أفاد به اتحاد الرياضات والدراجات. وارتفعت قيمة المبيعات في أمريكا 81 ٪ خلال ماي واستوردت أوروبا 7.3 مليون دراجة في 2019، معظمها من تايوان وكمبوديا.

## الأرباح الصناعية في الصين

## قفزة بوتيرة سريعة

في الوقت نفسه قال مكتب الإحصاء «إن الغموض يحيط باستمرارية الأرباح الصناعية في ظل الظروف الحالية». وسجل إجمالي الأرباح الصناعية في الصين خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي تراجعا بنسبة 12.8 بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت إيريس بانج المحللة الاقتصادية في بنك آي.إن.جي «إن تراجع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد وتخفيف القيود المرتبطة بالجائحة كانا تطورات إيجابية بالنسبة إلى الطلب المحلي وبالنسبة إلى نشاط قطاع التصنيع في الصين». كما ساعد التعافي من تداعيات جائحة كورونا في مناطق من العالم، على تحسن إنتاج وربحية التصنيع في الصين خلال جوان الماضي بحسب المحللة الاقتصادية.

**وصف مصرف التسويات الدولية بصمة وباء كوفيد - 19 على النظام المصرفي الدولي بأنه «نعمة» للمدفوعات الرقمية و«نقمة» للتمويل الشامل، قائلا إن السلطات المالية في جميع أنحاء العالم تحركت لتشجيع استخدام المدفوعات الرقمية استجابة للوباء، في حين شهد التمويل الشامل، ضحفا ملحوظا.** يشير التمويل الشامل (أو الشمول المالي) إلى توفير الخدمات المالية والمصرفية الأساسية بتكلفة منخفضة محددة للمستهلكين الذين يواجهون صعوبات، وبالتالي استبعادهم من الخدمات التقليدية. ولذلك فالشمول المالي هو نظير «الاستبعاد المصرفي» المرتبط مباشرة بالاستبعاد الاجتماعي.

وقال المصرف من مقره في مدينة بازل، إن قيمة مؤسسات التقنية المالية تقدر بأكثر من 127 مليار دولار، وهي واحدة من أسرع القطاعات الناشئة نموا على مستوى العالم، حيث توظف آلاف الأشخاص وتولد مصادر جديدة للدخل للاقتصادات في جميع أنحاء العالم. في عام 2020، تفاقمت أهمية التقنية المالية بسبب ازدياد استخدام المدفوعات الرقمية كوسيلة لتجنب انتشار كوفيد - 19. مع ذلك، فإن العبء الاقتصادي لكوفيد - 19 على بعض مقدمي التقنية المالية والدفع الرقمي كان صارخا، بسبب تضائل حجم

**أدت جائحة كوفيد - 19 إلى زيادة كبيرة جدا في مبيعات الدراجات الهوائية في العالم، وصلت في بعض الأماكن إلى 5000 في المائة، ووجدت الشركات المصنعة نفسها في سباق مع الزمن بعد عجزها عن تلبية الطلب المتزايد، بسبب الإقبال غير المسبوق على شراء الدراجات، إضافة إلى توقف العمل أشهرًا.**

ليس أدل على هذا الإقبال من المستوى القياسي التاريخي الذي بلغته عمليات البحث عن مسارات للدراجات الهوائية على الطرق بوساطة برنامج «جوجل مابس»، إذ ارتفعت

**أوضحت بيانات مكتب الإحصاء الوطني الصيني الصادرة، أول أمس، ارتفاع الأرباح الصناعية في الصين خلال جوان الماضي بقوة، مع تخفيف القيود المفروضة لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد، ما أدى إلى تحسن نشاط قطاع التصنيع.** وبحسب «الألمانية» ونقلته الاقتصادية، ذكر مكتب الإحصاء أن الأرباح الصناعية ارتفعت خلال الشهر الماضي بنسبة 11.5 بالمائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، بعد ارتفاعها بنسبة 6 بالمائة خلال الشهر السابق. وارتفعت أرباح قطاع صناعة الصلب بنسبة 35.3 بالمائة، في حين ارتفعت أرباح صناعة المعادن غير الحديدية بنسبة 24.1 بالمائة خلال الشهر الماضي.

## وزارة المالية في مراسلة لجمعية البنوك

## دعوة لتقييم أضرار المتعاملين الاقتصاديين والمؤسسات الجزائرية

والتجار ومختلف العائلات التي تقلصت مداخيلها بفعل الجائحة. وبذلك أقرت البنوك والمؤسسات المالية تدابير حماية مؤسسات وأداة الإنتاج لمدة ستة أشهر ابتداء من الفاتح مارس. وتشمل هذه التدابير تأجيل أو تجديد آجال القروض التي حل أجلها في 31 مارس الفارط وما بعده وإعادة جدولة الديون غير المحصلة إلى هذا التاريخ وما يليه. كما تشمل هذه التدابير تمديد المواعيد النهائية لاستعمال القروض وعمليات الدفع المؤجلة وكذلك إلغاء عقوبة التأخر بالنسبة للديون المستحقة بتاريخ 31 مارس الفارط وما بعده.

ودائما في إطار تدابير حماية الاقتصاد، قام بنك الجزائر بوضع تدبير خاص واستثنائي، من خلال التعليمة رقم 220.05 بتاريخ 6 أفريل 2020، المتعلقة بتدابير استثنائية للتخفيف من التدابير الاحترازية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية، في مجال السيولة والأموال الخاصة وتصنيف القروض، بهدف تكييف بعض القواعد الاحترازية مع الوضعية الاستثنائية التي يعيشها بلدا والتي تمس الاقتصاد العالمي. وتأتي هذه الإجراءات، في الوقت الذي أفرزت فيه الأزمة الصحية انعكاسات اقتصادية سلبية راجعة إلى تعليق عدد كبير من النشاطات إذ مسّت هذه الانعكاسات كل المتعاملين الاقتصاديين، وفقا لمراسلة الوزارة.



مجال مكافحة الآثار الاقتصادية للأزمة الصحية. كما ذكرت الوزارة، في هذا الصدد، بالالتزام الذي يلقي بثقله على جميع أعضاء الجمعية من أجل تطبيق الآلية التي سبق للجمعية اعتمادها.

وتشير الوثيقة إلى أن مجلس الوزراء، الذي اجتمع الأحد الماضي، قد شدد على ضرورة تسهيل عمل المتعاملين الاقتصاديين ومرافقتهم طوال فترة الحجر، وعدم تطبيق أي عقوبات أو غرامات على هؤلاء المتعاملين خلال هذه الفترة.

وتؤكد الوزارة كذلك من خلال هذه المراسلة أن السلطات العمومية، قد اتخذت الإجراءات اللازمة لحماية المواطنين وحماية الاقتصاد بما يخدم المؤسسات والحرفيين

## عدم الاتفاق على سعر لقاحات كورونا

## تعثر محادثات الاتحاد الأوروبي مع شركات أدوية كبرى



وقال اثنان من المسؤولين لرويترز إن مفاوضات الاتحاد الأوروبي مع جونسون آند جونسون هي من بين المفاوضات الأكثر تقدما لكنها لم تنته بعد وسط مساومات بخصوص كيفية تقاسم تكاليف المسؤولية إذا

## تقرير البنك الدولي حول إفريقيا

## منطقة التجارة الحرة «أفكفتا» قادرة على انتشال 30 مليون فقير

«أفكفتا» سوقا تضم 1.2 مليار شخص، لتصير بذلك أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم. يشار إلى أن ما يقرب من كل دول القارة السمراء وقع على الاتفاقية، كما أن هناك 30 دولة صادقت عليها بالفعل، وتأجل دخول الاتفاقية حيز التنفيذ بسبب أزمة كورونا إلى مطلع جانفي المقبل بدلا من مطلع جويلية الجاري. وقال البنك «إن المنطقة المزمعة لها أهمية خاصة في ظل أزمة كورونا، لأن الجائحة ستكون مدمرة بالنسبة إلى إفريقيا».

أيضا من الصادرات داخل إفريقيا بنسبة 81 بالمائة، ورأى البنك الدولي أن الدول الإفريقية التي تعاني ارتفاع تكاليف التجارة حاليا، مثل ساحل العاج وزيمبابوي، ستكون أكثر استفادة من منطقة التجارة الحرة. وتواجه التجارة داخل إفريقيا في الوقت الراهن صعوبات تتمثل في الرسوم الجمركية العالية على الواردات والعراقيل البيروقراطية، ومن المنتظر أن يتغير هذا الوضع قريبا. يذكر أنه مع انضمام كل الدول الإفريقية إلى اتفاقية التجارة الحرة، ستصبح

## المركزي الأوروبي يكشف

## اقتصاد منطقة الأورو لم يتجاوز خطر كورونا

أورو ( 1.58 تريليون دولار) ويدفع للبنوك أموالا لتقديم قروض من سيولتها فيما يحاول حماية اقتصاد التكتل من تداعيات فيروس كورونا.

وبحسب «رويترز» قال بانييتا في مقابلة وزعها البنك «من السابق لأوانه إعلان النصر»، مضيفا أن من المرجح أن تشهد منطقة الأورو انكماشاً في الربع الثاني أكبر منه في أول ثلاثة أشهر.

وأظهرت بيانات حديثة تحسن الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة ومؤشر مديري

**أفادت وزارة المالية في مراسلة وجهت لجمعية البنوك والمؤسسات المالية أن البنوك والمؤسسات المالية مدعوة لإجراء تقييم موضوعي للأضرار الناجمة والخسائر التي لحقت بالمتعاملين الاقتصاديين بسبب جائحة كورونا (كوفيد-19).** حثت الوزارة، من خلال هذه المراسلة، «البنوك والمؤسسات المالية على إجراء تقييم موضوعي للأضرار الناجمة والخسائر التي لحقت بالمتعاملين الاقتصاديين وخاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأصحاب المهن الصغيرة».

ويندرج هذا الإجراء، حسب ذات المصدر، في إطار مساهمة السلطات العمومية في

**أكد مسؤولون في الاتحاد الأوروبي لرويترز أن الجهود الأوروبية الرامية لإنتاج لقاحات لمرض كوفيد-19 الناجم عن فيروس كورونا المستجد، من خلال شركات فايزر وسانوفي وجونسون آند جونسون تعصف بها خلافات بشأن السعر وطريقة الدفع وتكاليف المسؤولية المحتملة.**

وكان مسؤولون أبلغوا «رويترز» هذا الشهر بأن الاتحاد يجري محادثات مع ما لا يقل عن ست من شركات الأدوية لشراء لقاحات محتملة للوقاية من مرض كوفيد-19.

وقال المسؤولون الذين شاركوا في المحادثات ورفضوا الكشف عن أسمائهم لسرية المفاوضات، إنه على الرغم من الضرورة الملحة لإبرام الصفقات وسط سباق عالمي لضمان الحصول على أفضل اللقاحات الواعدة فإن الاتحاد الأوروبي يكافح من أجل التوصل إلى اتفاقات سريعة.

وفي الوقت نفسه، وقعت الولايات المتحدة بالفعل اتفاقيتي توريد مع أسترازينيكا وفايزر من بين صفقات التمويل الرئيسية الأخرى.

**أشار تقرير للبنك الدولي إلى أن منطقة التجارة الحرة في إفريقيا «أفكفتا»، يمكنها أن تنتشل نحو 30 مليون شخص في القارة السمراء من الفقر بحلول عام 2030.**

وبحسب «الألمانية»، كتب البنك في تقريره الأخير، أنه من الممكن لهذه المنطقة، التي ستصبح أكبر منطقة للتجارة في العالم مستقبلا، أن تزيد من دخل القارة الإفريقية بمبلغ 450 مليار دولار.

وذكر التقرير أن منطقة «أفكفتا» ستزيد

**قال فاييو بانييتا عضو مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي لصحيفة «لا ريبوبليكا» إن الخطر الذي يهدد منطقة الأورو بسبب فيروس كورونا لم ينته بعد، مضيفا أنه يتوقع ألا تكون هناك حاجة لإجراء أي تعديلات على برنامج البنك الضخم لشراء أصول.**

لمواجهة أسوأ انهيار اقتصادي تعيه الذاكرة، يشتري البنك ديناً من خلال برنامج مشتريات طارئ للجائحة بقيمة 1.35 تريليون

## سلوكيات في قفص الاتهام

### تجاوزات غير أخلاقية

فضيلة بودريش

سلوكيات غير أخلاقية يواجهها المستهلك، كلما اقترب عيد الأضحي المبارك، والسبب تحايل بعض الباعة والوسطاء الذين يستعملون كل ما طرأ من حيل جديدة لاستنزاف جيوب زبائنهم، فنجد بعض الموالين أو الدخلاء على تجارة الماشية من باعة موسمين ومضاربين، من يحرسون على تغذية «الكباش» بمادة الخبز ثم يقدمون لهم الماء، وبعد ذلك يعرضونهم على الزبائن، فيبدو الخروف أو الأضحية بحجم أكبر تغري المشتري، وبعد نحر «الكبش» يكتشف المستهلك أنه خدع بطريقة يمكن وصفها بغير أخلاقية، وبعبارة السلوك النزيه الذي من المفروض التحلي به.

وفي تجاوزات تنم عن نية النصب والاحتيال لدى بعض التجار، نجد أن بعض الزبائن يدفعون جزء مسبق من ثمن «الأضحية» أي «العربون»، ويحددون الخروف بعلمة مميزة، وأحيانا أخرى يسددون ثمنه كاملا، وبسبب ضيق المنزل يترك لدى التاجر إلى غاية عشية يوم العيد، لكن في تلك الأمسية التي لا يفصلنا فيه العيد سوى ساعات قليلة يتفاجأ المستهلك أن «كبشه» غير موجود، فينصدم بحقيقة أنه تم بيعه بالخطأ لزبون آخر من طرف ابن التاجر، ويحاول التاجر مراضاته بعرض خروف آخر أصنف من الأول وأقل حجما وجودة، فلا يجد الزبون إلا القبول على مضض وبامتعاض كبير، وأحيانا تنشب حرب كلامية وشجار بالأيدي ينهيها أهل الخير بفرض النزاع ومراضاة الخصمين. وعادت مرة أخرى تجارة الأعلاف التي انتعشت ونمت داخل الأحياء وعلى مستوى الطرقات السريعة بشكل فوضوي، وباتت تجارة مريضة بعيدة عن أعين الرقابة حيث كمية قليلة من «العلف» يتم تسويقها بسعر 200 دج، وهناك من يسوق الكيس الذي لا يكفي الكبش يومان بثمان 400 دج، حيث تسوق الحزمة الكبيرة من العلف بما لا يقل عن 1800 دج، واتسعت هذه الأيام هذه التجارة التي يقودها أطفال وشباب من مختلف الأعمار، والمستهلك من يدفع ثمن هذا الغلاء.

## بوكرابيلة، عضو فدرالية الموالين لـ «الشعب»:

# أسعار «أضاحي العيد» تراجعت بـ 15%



أكد محمد بوكرابيلة، عضو مكتب الفدرالية الوطنية للموالين في اتصال هاتفي أجرته معه «الشعب»، أن أضاحي العيد تراجعت ثمنها، منذ أول أمس، بنسبة تراوحت بين 10 و 15 ٪، معتبرا بأن الأسعار هذا العام ارتفعت بشكل محسوس مقارنة بالسنة الماضية، بسبب غلق الأسواق تضاديا لاتنتشار الفيروس، وعدم انتقال الموالين إلى نقاط البيع المنظمة عبر المدن الكبرى التي عرفت انقطاعا في التموين بالماشية.

تراوحت من 25 ألف إلى 55 ألف دج، وهذه السنة سجلت زيادة من 35 ألف إلى 65 ألف دج، ويرى أن

المدن الكبرى شهدت انقطاعا في التموين، على اعتبار أن العاصمة وحدها كانت تمول من ولايات

أسعارها بين الـ 800 و 5500 دج

## تهافت العائلات على اقتناء «الشوايات» وانتعاش صناعتها

طولها المتر بـ 3500 دينار، بالإضافة إلى الشواية الصغيرة التي تباع ما بين 800 و1500 دينار.

### تراجع بيع «الشواية» الكهربائية ..

وتمر عملية صناعة الشواية بعدة مراحل أبرزها عملية تقطيع الحديد، بحسب المقاسات المختلفة والمربوب فيها، بحسب نوع الشواية وحجمها، ثم يتم تشطيف تلك الألواح والصفايح الحديدية لتصنيع الحواف وتنعيمها لوضع السياج عليها أثناء عملية الشواء، ثم عملية تخريمها لضمان التهوية الجيدة علي الفحم، وأخيرا عملية تركيب لصناعة الشواية بشكلها النهائي.

وسجلنا خلال جولتنا تراجعا كبيرا على اقتناء الشواية الكهربائية لارتفاع سعرها ولندرتها أصلا في السوق، حيث يتم اقتناؤها من المحلات الخاصة ببيع الأجهزة الكهرومنزلية والإلكترونية، بأسعار باهضة تفوق 1.5 مليون سنتيم، ولا يقتصر استعمال هذا النوع من الشوايات في عيد الأضحي فحسب، بل تقتنيها العائلات التي تقوم

بالأسواق الشعبية، حيث وقفت على مدى إقبال المواطنين على اقتناء الشوايات، التي تفاجأنا بعددها الكبير في السوق، حيث أشار بعض الباعة في هذا الصدد إلى أن ورشات صناعة الشوايات انتعشت، منذ مدة، رغم إجراءات الحجر فصناع شوايات الفحم، يعملون بجد هذه الأيام لتلبية الطلب المتزايد على الشوايات.

وتعتبر ظاهرة شواء لحم العيد من أبرز مظاهر الاحتفالات بولاية باتنة، التي لا تزال تحافظ نوعا ما على بعض العادات والتقاليد واستحضرها في هذه المناسبة، بحسب ما أفاد به ناصر أحد صناع الشوايات، بمدينة عين التوتة، الذي يحصر على صناعة شوايات صغيرة لا يتجاوز سعرها الـ 800 دج لتكون في متناول الجميع يرفقها بكيس من الفحم يقدر سعره بـ 250 دج للكلغ الواحد لتحضير الشواء.

أفاد المتحدث أن هناك العديد من العائلات التي ترغب في اقتناء شوايات كبيرة، لذا يلجأ صانعوها إلى تلبية أذواق الزبائن، فمنهم من يرغب في شواية دائرية يتم رفقها بـ 3 قوائم، ويبلغ سعرها 2500 دينار، وأخرى يقارب

أكد بوكرابيلة أن أسعار الأضحية قفزت بشكل لافت هذه السنة، على خلفية أن الأسعار في العام الماضي

تحوّلت أغلب أحياء وشوارع وكذا ساحات باتنة العمومية، في الأونة الأخيرة إلى سوق شعبي بامتياز، نظرا لظهور العديد من الأنشطة التجارية المرتبطة بمناسبة عيد الأضحي المبارك، خاصة ما تعلق ببيع بعض مستلزمات العيد على غرار الشوايات، والتي لا يمكن أن يمر العيد، بعاصمة الأوراس باتنة بدونها، حيث يخصص غالبا اليوم الثاني منه لشواء لحم الأضحية.

#### باتنة: حمزة لموشي

عرفت مختلف الأسواق بمدن باتنة، انتشارا كبيرا لمختلف أنواع الشوايات العادية وحتى الكهربائية رغم تراجع الطلب عليها هذه السنة، وبأشكال وألوان وأحجام كثيرة، وسط إقبال منقطع النظير من طرف المواطنين عليها، حيث ساعد على ذلك أسعارها المعبرة والتي أشارت بعض العائلات أنها في متناولها، رغم تداعيات جائحة فيروس كورونا كوفيد، وما رافقها من حجر صحي أثر على أغلب العائلات خاصة أصحاب المهن الحرة والعمل اليومي.

وفي جولة استطلاعية لـ «الشعب» لبعض

### انتعاش سوق الماعز بباتنة

## عائلات مجبرة على تحمل ميزانية إضافية بسبب ظروفها الصحية

جعلت بعض العادات والتقاليد المرتبطة بعيد الأضحي المبارك بولاية باتنة، العديد من العائلات الأوراسية، تتجه مضطرة إلى الماعز إلى جانب خروف العيد، متحملة بذلك ميزانية إضافية هي في غنى عنها خاصة في هذه الظروف الصحية الاستثنائية، جراء تفشي الوباء وتراجع مداخيل أغلب العائلات، كما تضطر العائلة لاقتناء الماعز كأضحية رئيسية أو ثانوية، نظرا للظروف الصحية المزمنة التي يمر بها أحد أفراد العائلة والتي تجعل من تناول لحم الخروف مضرا بصحته.

#### باتنة: حمزة لموشي

أشار بعض المواطنين الذين التقيتهم «الشعب» ببعض نقاط بيع أضاحي العيد، حريصون على معرفة أسعار الماعز، وأن الأطباء نسحوهم باستهلاك لحوم الماعز أكثر من غيرها، كونها تتوفر على نسبة دهون أقل بكثير من تلك التي يحملها لحم الخروف، لذلك أصبح لأضاحي العيد من الماعز نقاط بيع محددة غالبا ما تكون في بعض المزارع بقرى وأرياف باتنة.

ويقدر سعر أضحية عيد من الماعز بأكثر من 14 ألف دج، ويرتفع السعر، بحسب عمر وحجم الأضحية، حيث يفضل، بحسب أحد الموالين المختصين ببيع الماعز بقرية أولاد عوف بباتنة، اقتناء أضحية ينحصر عمرها بين السنة أو السنة وأربعة أشهر فقط، والتي يتراوح وزنها ما بين 10 و12 كلغ، لاسيما وأنه كلما زادت الأضحية عمرا زادت وزنا وقلت لذة لحمها، قال عمي كمال.

وليست الظروف الصحية وحدها من أجبرت العائلات الأوراسية إلى اقتناء أضاحي العيد من صنف الماعز، بل ساهمت وبقوة أيضا تداعيات الحجر الصحي وكذا الإجراءات الصحية الاحترازية، جراء تفشي جائحة كورونا كوفيد 19، في انخفاض قدرتها الشرائية خاصة للعائلات التي مدخولها الرئيسي من العمل اليومي.

كما ساهم أيضا غلق أسواق المواشي لفترة طويلة في زيادة عدد الموالين المربين للماشية والراغبين في التخلص منها تزامنا مع العيد، لتجنب خسائر بقائها لديهم وما ينجر عن ذلك من تكاليف تربيتها وإطعامها المرتفعة بسبب الجفاف.



عشية عيد الأضحي إقبال متزايد على الأضاحي بالتقسيط في ورقلة

وجد عدد من المواطنين، بولاية ورقلة، أن اعتماد نظام الدفع بالتقسيط الجلل الوحيد المتاح أمامهم، للتمكن من شراء أضحية العيد في ظل تراوح أسعار الأضاحي هنا بين 30 ألف إلى 45 ألف دج، بالنسبة لخرفان وبين 50 ألف و70 ألف دج بالنسبة للكباش، وابتداء من 20 ألف دج بالنسبة للنعاج.

#### إيمان كافي

على الرغم من تأكيد العديد من المواطنين على وجود استقرار كبير في الأسعار وبعض الانخفاض الطفيف الملحوظ، خلال هذه السنة مقارنة بالسنة الماضية، إلا أن العديد من الظروف دفعت ببعض المواطنين إلى اللجوء إلى تقسيط الدفع لشراء الأضحية، وبحسب استطلاعات لأراء بعض المواطنين فقد لاقى شراء الأضحية بالتقسيط، هذه السنة، تزايدا في الإقبال عليه نوعا ما، نظرا للعديد من الأسباب التي دفعت بالمواطن إلى تفضيل هذه الطريقة عوضا عن الدفع الفوري، من بينها الوضعية المادية والصحية العامة من جهة، معتبرين أن التقسيط حل آخر لتفادي التجمعات التي تخلّفها الطوابير الطويلة عبر مكاتب البريد والصرافات الآلية عشية العيد..

من جانب آخر، أوضح بعض المواطنين في تصريح لـ «الشعب» أن اللجوء إلى التقسيط لشراء الأضحية يبقى حلا بالنسبة لبعض الفئات، في حين أنه لا يخدم فئات أخرى على غرار العامل اليومي، حيث أن عامل الثقة بين الموال والزبون يبقى مهما لمثل هذه التعاملات، خاصة في حال عدم توفر الضمانات الكافية، أما بالنسبة للدفع الإلكتروني فإن الإشكال الذي يبقى قائما بهذا الخصوص، يتعلق بمدى تقبل الموال لهذه الطريقة خاصة وأن هذه

الفترة تعد موسم تعويض الخسائر بالنسبة للموالين. تجدر الإشارة إلى أن أسواق الماشية بورقلة مغلقة لحد الآن، بسبب تمديد الحجر، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى التعامل مع الحظائر الخاصة لشراء الأضحية، كما شكل أيضا العرض والبيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد الحلول بالنسبة للبعض، إلا أنه ومع ذلك لم تجد بعض الفئات طريقة أمامها لأداء هذه الشعيرة، حيث أكد بعض المواطنون عزوفهم عن شراء الأضحية هذه السنة، نظرا للظروف المادية الصعبة التي يمرون بها جراء هذا الوضع الصحي الخاص، الذي يطبع أجواء عيد الأضحي هذا العام، حيث أُلقت هذه الأزمة بظلالها على الكثير من المهن واليد العاملة اليومية، التي تأثر مدخولها بشكل كبير خلال هذه الفترة بفعل وباء كورونا، لذلك لن تتمكن فئة كبيرة من اقتناء الأضحية هذه السنة، بسبب الظروف العامة التي خلفها انتشار وباء كورونا وأثر ذلك ماديا ونفسيا، هذا وما زال هاجس التخوف من مساهمة التجمعات داخل الأحياء وبين العائلات في الرفع من معدلات الإصابة قائما، ويخيم على الأجواء العامة، فيما يؤمل كثيرا على رفع درجة اليقظة والوعي في أوساط المواطنين، من خلال اعتماد كل التدابير الوقائية اللازمة من أجل قضاء العيد في ظروف أفضل.



يحلم ليكون سفير الجزائر في المحافل الدولية

## يحيى خضراوي نموذج للشباب المبدع الطموح الواعد



**يحيى خضراوي .. شاب واعد وطموح، حلمه منذ نعومة أظافره أن يصبح كاتباً، تحدى صغر سنه ليجسد حلمه المشروع على أرض الواقع ويحقق هدفه المنشود، ويصدر أول كتاب له تحت عنوان: «القالة مهد التاريخ والجمال».. يحيى خضراوي شاب متعدد المواهب، يكتب الخاطرة ويهوى الرسم، في حوار له مع «الشعب» قال إن مشروعه المستقبلي كتابة رواية، كما أنه يحلم بأن يكون سفيراً لبلده في المحافل الدولية الكبرى.**

**حوار: هدى بوعطيف**

**الشعب: مصطلح «كاتب» حلمك منذ نعومة أظافرك، هلا حدثتنا عن بداياتك في عالم الكتابة، وكيف تمكنت من تجسيد حلمك؟**

**يحيى خضراوي:** خضراوي يحيى طالب في السنة الثانية ثانوي شعبة تسيير واقتصاد كاتب من ولاية الطارف، سيصدر لي أول مولود أدبي بعنوان: «القالة مهد التاريخ والجمال»، موهوب في الكتابة والرسم والخط. بدأت الكتابة قبل سنوات، فقد كان حلمي منذ الصغر أن أصبح كاتباً، حيث خطوت أول خطوة لي في هذا المجال من خلال مشاركتي في مسابقة «الفكر العربي»، وقد شجعتني عائلتي كثيراً، أين وجدت الدعم الكامل من طرفها لألج هذا العالم، هي اليوم فخورة بإنجازاتي ولهذا سأبقى ممتهناً لها مدى الحياة.

**«القالة مهد التاريخ والجمال» أول مولود أدبي لك، لماذا اخترت أن تكون القالة أول إصداراتك؟**

تحدثت في أول إصدار لي عن «القالة» لأنها تعتبر من أجمل المدن الساحلية الجزائرية. وهذا ما يقوله عنها زوارها، وتناولت في الكتاب تاريخ المدينة العريق، وكيفية نشأتها، والحضارات المتعاقبة عليها، كما تحدثت عن موروثها الثقافي والتاريخي والإنساني، وأيضاً ما تملكه من مؤهلات سياحية غير مستغلة لعدة أسباب. تحدثت أيضاً في كتابي «القالة مهد التاريخ والجمال» عن «كاب سقلاّب»، وهي منطقة قرب «طبرقة» التونسية، أين

تتواجد الوحدة البحرية الجزائرية التي ترافق كل صغيرة وكبيرة، وترصد كل ما يهدّد إقليمنا المحروس، هي منطقة ساحرة أين تتكاثر بها قناديل البحر.

**ما هي المشاكل التي صادفتك مع بداية مشوارك الأدبي؟**

الحمد لله لم تصادفني أية عراقيل، خلال كتابة أول مولود أدبي لي، وأنا الآن أنتظر أن يرى النور بفارغ الصبر وقد ساندني والدي كثيراً، وأسرتي أيضاً، حيث وجدت من طرفهم الدعم والتشجيع والمساعدة.

كانت بدايتي مع الخاطرة في مرحلة المتوسط، مع أحد أساتذتي وهو الذي اكتشف مواهبي الثلاث، حيث شجعتني على الخوض في غمار الكتابة، وقد كتبت أول خاطرة لي وعمر 15 سنة، تحدثت فيها عن الوطن، لازلت أحتفظ بها إلى يومنا هذا، وهي أول إنتاج أدبي لي، أما فيما يخص الرسم، فأنا من عشاق الريشة، وقد أخذت أجيديات من صديقة لي موهوبة في هذا المجال.

**وهل تفتكر يوماً في ولوج عالم الرواية؟**

للرواية مكانتها الخاصة في حقل الأدب، وأنا بدوري مغرم بهذا النوع من الأصناف الأدبية، وسيكون لي بإذن الله مستقبل عمل في مجال الرواية، فزخم الأفكار لا يفرض علينا سوى كتابتها وتجسيدها في شكل من الأشكال الأدبية التي تحظى باهتمام القراء، أمل في كتابة رواية، ولا أريد الإعلان عن تفاصيلها حالياً، هي حلم سيتحقق قريباً وأريد أن أكون كاتباً واعدًا، وسفير بلدي في المحافل الدولية الكبرى.

ماضي سطيف القديم في عيون الباحثين والمهتمين

## «تراث جزايرنا» تنفض الغبار عن التراث المادي واللامادي

لا تزال الجمعية الوطنية للتراث «تراث جزايرنا» تحفظ وجه المشهد الثقافي في الوقت الذي توقفت فيه الكثير من الجمعيات الوطنية عن مواصلة أنشطتها، بسبب جائحة كورونا، التي عرفتها البلاد، منذ شهر مارس الفارط.



الاستاذة شادية خلف الله

**نور الدين لعراجي**

في إطار تظاهرة «ويكند المتاحف»، التي تتضمن سلسلة محاضرات علمية تنظمها الجمعية الوطنية للتراث «تراث جزايرنا» بالتنسيق مع وزارة الثقافة، عبر منصة زووم، خصّصت عددها الأخير للحديث عن المتحف العمومي الوطني بسطيف، في مداخلة عبر ذات التقنية عن بعد، قدمت فيها مديرة المتحف شادية خلف الله محاضرة استهلتها بالتعريف بتاريخ سطيف التي تعتبر بحسب الأبحاث الأخيرة مهد البشرية في شمال إفريقيا، وبها ثاني موقع عالمي بعد موقع غونا بإثيوبيا وهو موقع عين بوشريط، كما عرّجت عن مواقع أثرية هامة تعود لفترة ما قبل التاريخ والتي تحتوي على نقوش صخرية مثل موقع زراية ومجاز ومزلق، ومواقع أثرية قديمة مثل موقع كوكيل، موقع منوص وموقع ستيفيس، كما عرجت على أقدم إمارة للدولة الفاطمية والتي تأسست بمنطقة إقجان «بني عزيز حالياً»، والتي أهملها المؤرخون، حيث يربطون تاريخ الدولة الفاطمية بمصر مباشرة، دون ذكر الإمارة الأولى ودورها في التطور الذي عرفته الدولة الفاطمية، ونوّهت الأستاذة شادية بأهمية موقع إقجان في التاريخ الإسلامي للجزائر ككل وليس فقط

بعد ذلك قدمت شروحا عن أهم المجموعات المتحفية، التي يحتضنها متحف سطيف، خاصة ما تم اكتشافه في حفريات عين الحنش، ومجموعات الفسيفساء التي انبهر المشاركون بها، وخاصة فسيفساء باخوس، إضافة إلى المجموعات التي تعود للفترات الإسلامية مثل المسكوكات، إذ قدمت تعريفا شاملا عن تاريخ مدينة سطيف، منذ العصور الحجرية الى غاية الفترة الاستعمارية مرفقة بالصور كالأدلة مادية أثرية لكل المراحل التاريخية. استعرضت الأستاذة شادية أهم أعمال

**بمناسبة إصدارها «ما لم تقله العلبة السوداء»**

## الإذاعة الثقافية تكرم الكاتبة والإعلامية زهرة بوسكين



**استضافت الإذاعة الثقافية في برنامجها «تكريم خاص» الأدبية والإعلامية زهرة بوسكين، بمناسبة صدور كتابها الجديد «ما لم تقله العلبة السوداء»، ودار الحوار الذي أجرته الإعلامية ضاوية خليفة حول نقاط عديدة، منها مضمون الإصدار الجديد، وأهم القضايا التي يتناولها سياسة واجتماعية، إضافة إلى الحديث عن تجربة الكتابة من خلال إصداراتها العديدة.**

**نور الدين لعراجي**

بوسكين عن ارتباطها الكبير بالعمل الصحفي والإذاعي بشكل خاص. وتشير الكاتبة إلى أنها عاشت انقصاص القلم في بداياتها ثم تصالحت مع ذاتها وكان لابد ان تتصالح الأدبية والصحفية لتؤسس

خاضت الدكتوراة زهرة بوسكين عبر الأثير الحديث عن الكتابة الأدبية والممارسة الإعلامية وأيهما يمكن أن يطنى على الآخر، أو أيهما يمكن أن يفيد الآخر لتتحدث زهرة

**الكاتب والإعلامي علاوة جروة وهبي:**

## منجز عن المسرحيين تحت عنوان معجم «صناع الفرجة» قريبا

مشتقون في زمن كورونا



**أوضح الروائي والكاتب عميد الصحافة الثقافية في الجزائر علاوة جرة وهبي في تصريح حصري لـ «الشعب» أنه منذ تقرر الحجر المنزلي، في شهر مارس، التزم ببنيته وهو لا يزال ملتزماً بالتعليمات المتعلقة بذلك، بل إنه وضع شبه برنامج للتعلم على العزلة الاختيارية التي فرضت الوباء على الجزائر وبقيّة العالم.**

**نور الدين لعراجي**

قال الروائي علاوة جروة إن أغلب الأوقات يقضيها في عمل أشياء مختلفة إلى جانب شراء ما يحتاجه البيت من المواد المعيشية، إذ غادر البيت مرة واحدة في اليوم لأجل ذلك، ويتفرغ في كامل الأوقات إلى أنجاز بعض المشاريع في الكتابة أو في تبويض ما كان ينتظره من كتابات وجمعها في مخطوط تحضيراً للنشر.

بينما تأخذ القراءة كل وقته، فهو يقرأ بشكل أكثر مما كان عليه قبل الحجر وقد قرأ في هذه الفترة ما يفوق بكثير ما قرأه من قبل، كذلك بالنسبة للترجمة فلقد أنجز ترجمة أعمال كثيرة، منها خمسة عشرة نصا مسرحيا للكاتب جان بيير مارتيناز وعمل للشاعر الروسي مايا كوفسكي «لبقة» وعمل آخر لكاتب روسي آخر.

في ذات السياق، أوضح علاوة جروة اشتغاله على رواية القطرة الذهبية لفيليب سولير الروائي

**رصدتها / نور الدين لعراجي**

**سنخزي يلم شتات المبدعين الأدباء بالإذاعة الوطنية**

**أخبار**

**مستغانم تفقد الإعلامي والمثقف عبد اللطيف روح**

فقدت الساحة الثقافية والإعلامية الصحفي عبد اللطيف روح، مسير موقع «مستغانم اليوم»، الناطق باللغة الفرنسية، إثر سكتة قلبية، ويعتبر الفقيه من الجيل الجديد للمبدعين في ميدان التاريخ لحاضر مدينة مستغانم، وراثها المادي واللامادي، كما أنه أحد الوجوه الثقافية الفاعلة في المشهد الثقافي بذات المدينة الفقيه خاض تجربة الطباعة والإصدارات، فهو صاحب مطبعة وخريج جامعة مستغانم، يقسم علوم الإعلام والاتصال.



بحسب مصادر الشعب من مقر الإذاعة الوطنية فإن جهودا تبذل من طرف المدير العام للإذاعة الجزائرية، جمال سنحصري، من أجل ضبط ملف خاص بالأدباء والمبدعين العاملين بمختلف الإذاعات ومعرفة مختلف الطاقات الإبداعية في المؤسسة، مع مراعاتها وحفظ إبداعاتها وتقديم العون لها، وتعتبر هذه الخطوة لأول مسؤول على رأس الإذاعة يقوم بهذه المبادرة، لم تحدث في عهد من مروا من مبنى شارع الشهداء، ولا حتى في عهد كتاب كبار من أمثال الروائي الطاهر وطار والشاعر والروائي عزالدين ميهوبي..

**آخر منشوراتهم الافتراضية**



**ازرع ريشك على كتفي قبل الرحيل**  
**لينبت لي جناح منك**  
**واحد يكفي لأحلق من جديد.**

**لطيفة جرباوي /**  
**كاتبة وإعلامية (بسكرة)**



**يحدث أن يلعب الكاتب دور محامي الشيطان هل هدفه زعزعة قناعات المرء؟**  
**لما يكون الإيمان وثيقا، يستحيل تعرضه للفساد.**  
**أما إذا كان أوهن من بيت العنكبوت فسيذهب صاحبه مع الريح تجره حيثما شاءت! غالبا يسعى الكاتب لطرح الأسئلة، بفتح باب جل الاحتمالات. هي حرية الفكر والتفكير.**

**نسيمة بولوفة /**  
**إعلامية (الجزائر)**

## الشاعر أحسن خراط.. صوت الوطنية ورمزيات الأرض

مقال

د - وليد بوعديلة



والحلم المشتهى  
وقبلي جراح وعمرى انكسار  
يسير وراء ويبقى الأمام".  
وقد نشر شعره في الصفحات الثقافية والإبداعية في الصحافة الجزائرية، خاصة جرائد "الشعب"، "النصر" و«المساء»، وهو من الأسماء المتميزة في الإبداع الأدبي بولاية سكيكدة، وقد احتضى به الباحثون في الأدب الجزائري، في دراسات أكاديمية عديدة، ونصوصه تدافع عن الفقراء وتحمل لجد الشهداء وقيمهم، وتفرح للوطن وتحزن لحزنه، كما أنّ قصائده تقترب من كل الأفكار الوطنية الخالدة وتسعى لتوظيف الرموز والمعاني التراثية، كما كتب عن الأمكنة الجزائرية وعن أصدقائه الأدياء (مثل أدياء بونة)، وأهداهم كثيرا من شعره، وشعره حاضر في كل بحث علمي فيه تتبع للملامح الفنية والفكرية للقصيد الجزائرية المعاصرة. للإشارة، توفي يوم السبت 18 جويلية، الشاعر الأستاذ أحسن خراط، عن عمر 67 سنة، وهو من مواليد 22 أكتوبر 1953، بدوار أم النحل، بلدية السبت، ولاية سكيكدة.

أورسم لوحة تشكيلية بصرية يمكن تتبع ألوانها وتفصيلها قولها في قصيدة "سلام" ص 24: "لقد كان غريبا.../ أن تموت الفراشات هكذا / وينتعب وجه الحريق / وتعود الخيبات من حفلة آخر الليل / يراقصها الهذيان / سلالمة المنتهية / تبدلت درجاتها / استقام قوس قزح / واكتفت السنايل بالسلام".

من هنا فالديوان يعتبر عن بياض الروح، والرقى الإنساني، وسمو رسالة الشاعر، وتقديس دور الشعر، في قصيدة تجمع بين الخيال الجزئي والكلّي، مع معجم شعري جميل وسهل لا غموض في ألفاظه، وبنية موسيقية تتناغم مع العاطفة الموجودة داخل القصيدة، ممّا يؤكد أنّنا أمام شاعرة تمتلك أدواتها الفنية وتجيد توظيفها، لتحقيق للقارئ المتعة الفنية التي يسعى إليها في عالم الجمال الشعري المنشود.

\*شاعر فصحي وناقد أدبي مصريّ



عندما تودّع منطقة السبت والساحة الأدبية بسكيكدة هذا الكاتب والمرثي، فهي تودّع رمزا للوطنية وللجمال والأناقة كذلك، لأنّه معروف بأناقة الملبس وجمال الكلمة وصديقها.

ينتمي لعائلة ثورية، تعلّم في الكتاتيب ودرس بالمدراس الحرة والمركز الوطني لتعميم التعليم، كما تلقّى المعارف اللغوية والبلاغية في مقصورة الشيخ الفقيه والأديب الضير عبد الرحمان العايب، بالمسجد العتيق بمدينة عزابة، وقد تخرّج من المعهد التكنولوجي للأساتذة بقسنطينة وعمل بالتربية، كما كان مديرا لمتوسطة، من إصداراته "نبض الفجعية"، "دموع وأغان"... لاحظنا عند قراءة شعره حضورا بارزا للنصوص الوطنية، كما تتجلى المعاني الرومانسية كثيرا في شعره، ومن يتأمل كتاباته في السنوات الأخيرة سيجد الحنين للأرض والتفاعل مع العوالم الصوفية. ويمكن أن نطلق على قصائده "قصائد الرومانسية الحضارية"، لأنّ الشاعر أحسن خراط يمزج بين أصوات الطبيعة وأحزان القلب، لجانب الوهج الفكري والحنين الوطني.

نقرأ في إهداء ديوانه نبض الفجعية: "إلى والذي شهيد ثورة التحرير العظمى، إلى أمّي المجاهدة التي احترقت لتضّي لي الطريق، وإلى زوجتي الفاضلة، وإلى كل الذين أخطأوا في حقّي ورومي بحجارة الظلم وسوء الظن، وإلى أستاذي الطاهر الجليل المغفور له الفاضل الشيخ عبد الرحمان العايب تغمده الله برحمته الواسعة". من شعره نقرأ: أجنيك أحمل عمري على كتفي وملايدي حطام النهار أجنيك عبر ظلال الليالي يموت بهالي سنا الحرف

السؤال لتظهر قلق الذات الشاعرة خصوصا في القصائد الذاتية، مثل هذا السؤال الوجودي بالبيت الثاني في ص 31 حين تقول: "كل ما أخشاه / أن أبقي فقط / أمضغ الأحلام.../ أجتر الرحيل / كل ما عشناه.../ في الماء سقط / هل هي الأيام.../ يا عدما طويلا"

الجمع بين الخيال الجزئي والاستعارة

على مستوى الخيال والصورة الشعرية، جمعت الشاعرة بين الخيال الجزئي القائم على التشبيه والاستعارة مع الخيال الكلّي، فنجد تكرار التشبيه في قصيدة "مساء" حين تقول في ص 45 - 46: "فذاك هطول اشتياقي العجيب / كفيث تجرّ من غيمته / كموج تظاؤل في مدّه / على شاطئ الروح حطّ يديه / تاتارت من شذرات الصبا / كطفل صغير تعلق به / وما كنت أعقل رسم الحروف / سوى إن كتبتُ حروفي عليه"، ومن الخيال الكلّي الذي تقوم فيه الشاعرة برسم مشهد كامل يمكن تخيله

## واقع الجزائر ورهاناتها لحمزة لعريبي صحفي شاب يكتب عن "زمن العصابة"



الجزائري بأنّه خانع ومتعلّق ووصفه بالمتغاضي عن معالجة مشاكل الواقع، والاكتفاء بتميع القضايا والرهانات بالتطرق للمواضيع الثقافية. وقد جاء "في زمن العصابة" ناعدا وساخرة نشرت في "زمن العصابة" لا بعده، وهذا كاف لإثبات عكس ما يشاع، وكاف لتأكيد وجود أعلام نزيهة وصادقة ووطنية ومهنية لا تخشى قول كلمة الحق ولا كتابة الحقيقة ولا تصوير الواقع كما هو.

ووقع اختيار لعريبي أيضا كغيره من المبدعين والكتاب الشباب على دار النشر والتوزيع نقطة بوك لنشر كتابه من الحجم المتوسط، لصاحبها الناشر رضوان غضبان، والذي يصفه لعريبي بنموذج الشباب العصامي الجاد، حيث يجتمع لعريبي مع غضبان في نقطة حدائث العهد بالنشر والتوزيع بالنسبة للدار، وحدائث العهد بالكتابة والتأليف للعريبي، فالتقت هذه التوليفة وأخرجت "في زمن العصابة".

في قصيدة "مساء" ص 45، لنجد البنية العروضية السريعة الراقصة تتناسب مع رومانتيكية وجمال الرؤية داخل الديوان. وإذا انتقلنا من الموسيقى إلى المعجم الشعري، نجد الشاعرة استخدمت الألفاظ الجميلة السهلة حيث لا غموض فيها ولا غريب، ومن الملفت للنظر تأثير المعجم الشعري بوظيفة الشاعرة كونها مهندسة بمجال الموارد المائتية وبروفيسور في الفيزياء البصرية بجامعة باتنة، فتطالعنا أولى قصائد الديوان "مدخل أول" ص 14 بقولها: "لأهندسنّ الشعر مثل خريطة / بخطوطها جسّ وبالمقياس / ولأرسمنّ على الخطوط محبتي / وعلى الدوائر روعة الإحساس / ولأزرعنّ على الخرائط أزهرا / وأرشد عطرا طيب الأنفاس / ولأفخرنّ بأنّ رسمت هواجسي / شعرا أخطط صفحة القرطاس / فنجد الكلمات (لأهندسنّ - خريطة - لأرسمنّ - الخطوط - دوائر - أرش - أخطط) كلها من وحي وظيفه الشاعرة، حيث قامت بتوظيفها بشكل شيق وجميل. كما استخدمت الشاعر اللغة القائمة على

وثق الكاتب والإعلامي الشاب حمزة لعريبي محطات عاشتها الجزائر في السنوات الخمس الأخيرة من زمن حكم الرئيس السابق، في مؤلفه الأول "في زمن العصابة"، عندما تفوّلت قوى المال الفاسد وسيطرت القوى غير الدستورية على الحكم فعاثت فسادا، تحوّلت إلى لهيب أحرقت شظايا العصابة وحزرت الشعب الذي خرج في حراك مبارك أذهل العالم وأنتج جزائر جديدة.

باتنة: حمزة لموشي

أحداث سياسية في البلاد والتي كانت لها الأولوية، من خلال التطرق إلى أمثلة عن فلسفة الحكم وبعض الدّهنيات السائدة في المجتمع الجزائري سواء تعلق الأمر بالمواطن أو بالمسؤول وغيرها من الملفات الأخرى، إضافة إلى تحليله للوضع في الوطن العربي والعالم على غرار طبيعة العلاقة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع بعض الملوك والرؤساء العرب.

وقد استقرّ حمزة لعريبي على عنوان "في زمن العصابة"



ليعكس

صدق نوايا

رجال ونساء مهنة المتاعب في مواجهة الظلم وشراء الذم، وردّا واضحا على متهمي الصحفي

لها الكاتب في مؤلفه الأول من نوعه من



سمو رسالة الشاعر، التنوّع والخيال

## قراءة في ديوان "بياض الروح" للشاعرة سعاد كاشا

إذا كان الشاعر عند ستيفن سيندر - في كتابه الحياة والشاعر - هو "الإنسان النزيه البارز في ميدان من ميادين المعرفة"، فإن الشاعرة سعاد كاشا في ديوانها الجديد "بياض الروح" تقدّم لنا رؤية تعكس النمو والرقى الإنساني الذي تجلّي من عنوان الديوان، ثم ينتشر هذا النمو الإنساني في القصائد لدرجة نستشعر معها بزقي الذات الشاعرة وسمو رسالتها، وهذا ما عبّرت عنه في قصيدتها التي حملت عنوان "وهج"، وفيها نجد سمو رسالة الشاعرة التي جعلت من النجوم شبيهة بالذات الشاعرة في كونها تشتتق اشتياقا مثلها، والقمر كروحها يضيء الليالي المشتعلة، إنّه الشوق للسمو الروحي، وإضاءة الوعي الجمعي في إشارة واضحة للدور التنويري للمبدع،

قبل غرورا / فلو أنّ السماء طوت فؤادي / فليس تنال من وجدي فتيل / ولو أنّ النجوم سدن دربي / لنشق البدر من أجلي سبيلا، ولأنّ الشعر صورة من صور النمو الروحي، مع تحقق الذات، يتم تقديسه حتى يترعّ في ربوع الذات حين تقول في قصيدة "بديع الشعر" ص 22 - 23: "بديع الشعر / جموح لا يراعي أحد / فإن حلت حرائقه / وإن فاضت سوابقه / يهاجم لا يريد مدد / ويستولي على الكلمات / ينمقها...وينقشها / أسلم رغم سطوته / أسافر في حدود اليد / أبادل قبلة...قبلاّت / بديع الشعر...يا لهفي / ترعّ في ربوع الذات".

تناسب واضح بين الإيقاع ورؤية الشاعرة داخل الديوان

على المستوى الفني، اعتمدت الشاعرة على القصيدة القصيرة التي تصف بشحن القصيدة بأكثر كمية من المشاعر والمعاني الصادقة، معتمدة في إيقاعها الشعري على الموسيقى الخفيفة السريعة التي تطرب لها الأذان في تناسب واضح بين الإيقاع ورؤية الشاعرة داخل الديوان، أو بمعنى أوضح بين الإيقاع والعاطفة الموجودة داخل القصيدة، فجاءت البحور الشعرية في معظمها من البحور البسيطة التي تتكون من تفعيلة واحدة، فاستخدمت مجزوء الكامل في "مدخل ثان" ص 16، ومجزوء الرمل في قصيدة "اعذريني" ص 19، وبحر المتقارب

تقول في ص 40: "رسالتني علوية المعالم / قد أموت ولا أرى / قد - أغادر في سكون / دون أن ينتبه المدى / لخيوط الضوء تنفلت منه / حسبي أن النجوم / تحترق اشتياقا

مثلي / وحسب القمر أنّه / يضيء الليالي الممتعة / كروحي المشتعلة". لذا نجد نقد سليات واقعا الاجتماعي وتفكيرنا العربي في قصيدتها عن العرب ص 49 - 50، كما نجد الشاعرة الخبيرة بالحياة في قصيدة "حاذر" ص 70 - 71 حين تقول: "إذا كنت في وفرة من ثراء / فحاذر مرور الزمان عليك / إذا لم تبادر لبذل كريم / وبالغت في كنز مال لديك / سيمضي زمان ويأتي زمان / وينسلّ ذا العمر من ناظريك"، مع تلك الحكمة والفلسفة والسمو الروحي لرسالة الشاعرة، نجد الاعتداد بالنفس ينتشر بين قصائد الديوان مثل قولها في قصيدة "عينا سلسبيلا" ص 72 - 73: "أتيتك والمني أدكت خيالي / وسيل الشوق عينا سلسبيلا / أتيتك والحلا يسري بيلي / وقلب الجبّ من وجد فتيل / فلا الأضواء زادتني غرورا / ولا أنست من

## أزمة سدّ النهضة

## السياسي : الحل بالتفاوض وحده

يهدف إلى توليد الكهرباء وتبلغ كلفته 4 مليارات دولار، إلى نقص في حصة كل منهما من المياه. ويشير المشروع مخاوف في مصر من تناقص أكبر في مياه النيل، والنيل الأزرق رافد من روافد نهر النيل وتحصل مصر على 90 بالمئة من مياهها العذبة منه.

وأخفقت مفاوضات شاقة جرت على مدى نحو عقد في التوصل لاتفاق لتنظيم كيفية ملء إثيوبيا لخزان السد وتشغيله دون المساس

بخصص المياه الشحيحة لدولتي المصب. ويقام سد النهضة الكبير على بعد نحو 15 كيلومترا فقط من الحدود مع السودان على النيل الأزرق مصدر أغلب مياه النيل بعد أن يلتقي بالنيل الأبيض في السودان.

وفي الأسبوع الماضي، قالت إثيوبيا، التي تعتبر أن السد حيوي لتوفير احتياجات شعبها من الكهرباء، إنها أنجزت ما كانت تستهدفه في العام الأول فيما يتعلق بملء خزان سد النهضة، وذلك بفضل موسم أمطار غزيرة.

وكررت وزارة الري المصرية في بيان: «أعربت دولتا المصب عن شواغلها إزاء الملء الأحادي الذي قامت به إثيوبيا الأمر الذي ألقى بظلاله على الاجتماع وأثار تساؤلات كثيرة حول جدوى المسار الحالي للمفاوضات والوصول إلى اتفاق عادل للملء والتشغيل».

وقالت وزارة الري السودانية في بيان إن السودان يعتبر تصرف إثيوبيا «بالبدء في الملء الأول للسد قبل التوصل لاتفاق ملزم بين الدول الثلاث، سابقة مضرة ومقلقة في مسار التعاون بين الدول المعنية».

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، إن مصر حريصة على التعامل مع أزمة سد النهضة من خلال التفاوض وليس الخيار العسكري.

وأوضح السيسي أن بلاده تدعم إثيوبيا في مشاريعها التنموية، مشددا على أن ذلك الدعم لن يكون على حساب نصيب مصر من مياه النيل.

وأشار الرئيس المصري خلال حفل افتتاح المدينة الصناعية بالروبيكي، إلى أنه «لا داعي لتهديد الرأي العام في مصر بعمل عسكري. نحن نتفاوض لنستفيد جميعا، ولا يقع ضرر علينا».

وأضاف السيسي: «عدالة قضية المياه أثبتته الحضارة المصرية القديمة التي قامت على مياه نهر النيل».

وتابع قائلا: «مصر لديها مبادرة لاستكمال ما تبقى من الأرض الزراعية بنظام الري الحديث وعلينا السعي فيها بجدية. اتخذنا إجراءات مبكرة في مشاريع معالجة المياه وباستثمارات ضخمة تصل لتربليون جنيه».

وانتقدت مصر والسودان إثيوبيا بسبب ما وصفته الدولتان بملئها خزان سد النهضة المشيد على النيل الأزرق على نحو أحادي، وذلك في بداية جولة جديدة من المحادثات الهادفة إلى تنظيم تدفق المياه من المشروع الضخم.

## مخاوف السودان

ويخشى السودان ومصر أن يؤدي السد، الذي

## لبنان يدين الاعتداء على سيادته

## تأهب إسرائيلي تحسبا لرد محتمل من حزب الله

المقبلة، متخوفا من انزلاق الأمور إلى الأسوأ في ظل التوتر الشديد على الحدود، على حد تعبيره.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي استمرار بقاء قواته في حالة تأهب قصوى، ومواصله الدفع بتعزيزات عسكرية إلى مواقع مختلفة بالقرب من الحدود مع لبنان، كما أبقت الشرطة العسكرية الإسرائيلية حواجزها المنتشرة في محاور طرق رئيسية عدة قرب الحدود.

ونقلت صحيفة هآرتس عن مصادر في تل أبيب إن إسرائيل تتوقع ضربة أخرى من حزب الله، وتراقب التحركات والتطورات الأمنية على الحدود لتقييم الأوضاع والاستعداد لأي هجوم محتمل.

## تحقيق أممي

من جانب آخر، بدأت قوات الأمم المتحدة تحقيقاتها بشأن القصف المدفعي الإسرائيلي الذي شهده جنوب لبنان، وبينما حذرت إسرائيل حزب الله من مغبة مهاجمتها قال الحزب إن إطلاق النار كان من طرف واحد فقط «قلق ومتوتر».

وفي مؤتمر صحفي عقده عبر دائرة تلفزيونية مع الصحفيين بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، دعا فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إلى خفض التوتر في جنوب لبنان، وتوخي أقصى درجات ضبط النفس، وقال إن قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان يتواصل مع الأطراف المعنية من أجل التهدئة وتقييم الوضع ومعرفة ما حدث.

أدان لبنان الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف، أمس الأول، مناطق جنوب البلاد، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي استمرار تأهب قواته ومواصله الدفع بتعزيزات عسكرية إلى مواقع مختلفة قرب الحدود تحسبا لرد محتمل من حزب الله.

شهد جنوب لبنان تصعيدا عسكريا لافتا الاثنين، حيث استهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي مواقع في محيط مزارع شبعا المحتلة بذريعة رصد محاولة تسلل من قبل عناصر حزب الله، غير أن الحزب نفى وقوع أي تسلل أو اشتباك.

واستهدف القصف محيط موقع «رويسات العلم» في تلال بلدة «كفرشوبا» ومزرعة «شانوح» جنوبها، إضافة إلى محيط مزارع شبعا المحتلة. وقد أظهرت صور بثتها القناة الإسرائيلية السابعة مواقع الانفجارات التي قالت إن خلية مسلحة حاولت التسلل إليها.

واعتبر الرئيس اللبناني ميشال عون اعتداء إسرائيل على الأراضي اللبنانية تهديدا للاستقرار في الجنوب اللبناني، قبيل بحث مجلس الأمن الدولي مسألة التجديد لقوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان «يونيفيل».

من جهته، قال رئيس الوزراء حسان دياب إن إسرائيل اعتدت على سيادة لبنان وخرقت القرار رقم 1701 عبر تصعيد عسكري خطير، مشيرا إلى أنها تعمل جاهدة لتعديل مهام اليونيفيل وقواعد الاشتباك.

وبناء عليه، دعا دياب إلى الحذر في الأيام

كما دعت عشراوي، في بيان صحفي، إلى محاسبة ومساءلة دولة الاحتلال ومستوطناتها على جرائمهم وانتهاكاتهم المتصاعدة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته.

وأدانت بشدة تصاعد أعمال العنف وجرائم الكراهية المنظمة التي يمارسها المستوطنون المتطرفون ضد المقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية، واصفة هذه الممارسات بأنها إشعال حرب دينية تحدث بحماية وتوجيه من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي المتطرف.

واستنكرت عشراوي إحراق مستوطنين متطرفين لأجزاء من مسجد «البر والإحسان» في مدينة «البيرة»، وكتابة شعارات عنصرية على جدرانها، مضيفة أن «هذه الاعتداءات الخطيرة والمعادية للأديان هي نتيجة فكر احتلالي متطرف قائم

على العنصرية والتحريض والتشويه والكراهية، في ظل وجود تشريعات ترسخ التمييز وإقصاء الآخر وتتصل من مسالة ومحاسبة المجرمين».

## ليبيا

## تواصل الجهود الدولية لتطوير الأزمة

تورطت في العدوان وخرقت القرارات الأممية، ومتابعة جدالها أمام فريق الخبراء.

وفي 16 جويلية الجاري، تقدمت وزارة الخارجية في حكومة الوفاق، بطلب عقد تلك الجلسة عبر بعثتها لدى الأمم المتحدة، حسب الناطق باسم الوزارة محمد القبلاوي.

على صعيد آخر، بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين عددا من القضايا، من بينها التطورات في سوريا وليبيا.

## أكثر من 650 ألف وفاة حول العالم تلثهم في أوروبا

## 7 ملايين طفل إضافي سيعانون من سوء التغذية جراء كورونا

تضررا من الوباء مع 146,968 وفاة، تليها البرازيل (87,004 وفيات) والمملكة المتحدة (752, 45) والمكسيك (680, 43)، وإيطاليا . وسجلت خلال 24 ساعة 57 ألف إصابة جديدة و679 وفاة إضافية في الولايات المتحدة، وفق جامعة جونز هوبكينز.

## إقفال الحدود لا يمكن أن يستمر

في غضون ذلك، اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن إبقاء البلدان حدودها مغلقة ليس استراتيجية «قابلة للتطبيق» لمحاربة فيروس كورونا المستجد.

وقال مدير الحالات الطارئة في المنظمة مايكل راين في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت «سيصبح شبه مستحيل على البلدان أن تبقى حدودها مغلقة في المستقبل القريب». وأقر بأنه «يجب إعادة فتح الاقتصادات والناس يجب أن يذهبوا إلى العمل، ويجب استئناف التجارة».

إلى ذلك، لا يزال تطور الوباء مثيرا للقلق في القارة اللاتينية، فقد أعلنت بوليفيا حال «الكوارث العامة» في كافة أنحاء البلاد.

توقعت منظمة الأمم المتحدة أن يعاني نحو سبعة ملايين طفل إضافي آثار سوء التغذية بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن جائحة كوفيد-19.

قبل هذه الجائحة كان عدد الأطفال الذين يعانون آثار سوء التغذية وفقدان الوزن والنحول المفرط، يصل إلى 47 مليونا في العام 2019 على ما تفيد منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف».

لكن مع انتشار الجائحة «قد يصل هذا العدد إلى نحو 54 مليونا في الأشهر 12 الأولى من الأزمة ما قد ينعكس عشرة آلاف حالة وفاة إضافية لأطفال شهريا» خصوصا في دول إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على ما جاء في بيان المنظمة. وتأثير جائحة كوفيد-19 العميق على سوء التغذية لدى الأطفال الصغار قد تكون له عواقب على أجيال عدة مع خشية من أن يضر ذلك بنمو هؤلاء الأطفال وتطورهم».

## التجارب على اللقاح تتقدم

أعلن نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، أن

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، سبعة مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية، رافق ذلك اعتداءات على المواطنين بالضرب وعمليات تخريب لمقتنيات منازل .

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن بيان لنادي الأسير، أفاد بأن شقيقين جرى اعتقالهما من القدس، أحدهما أسير سابق، كما اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا آخر من الخليل، فيما جرى اعتقال الأسير السابق سامي محمود عطا من مخيم عقبة جبر في أريحا، بعد تعرضه للضرب المبرح.

ووفقا للبيان، يضاف إلى المعتقلين مواطنان آخران من نابلس، ومواطن من بيت لحم. وتشن قوات الاحتلال الإسرائيلي حملات دهم واعتقال يومية بمدن الضفة الغربية وبلدياتها وفي القدس المحتلة بحجج وذرائع متعددة تطال عشرات الفلسطينيين.

في السياق، دعت السيدة حنان عشراوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المجتمع الدولي والدول العربية

بينما يتواصل التحشيد العسكري في ليبيا استعدادا لمعركة سرت، وفي الوقت الذي تتكثف فيه الجهود الدولية لإعادة إطلاق العملية السياسية، أعلن مندوب ليبيا

الدائم لدى الأمم المتحدة، طاهر السني، أمس، عن انعقاد جلسة استماع مغلقة للجنة العقوبات وفريق الخبراء وبحضور ليبيا والدول المعنية، بالأخص

التي وردت في تقارير اللجنة. وكتب السني، في تغريدة على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «فرصة أخرى لكشف الدول التي

يزداد القلق من تفشي موجة ثانية من فيروس كورونا في أجزاء واسعة من العالم، قد تكون نتائجها كارثية على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي. وقد أعيد فرض تدابير قاسية في دول عدة شهدت ارتفاعا جديدا في معدل الإصابات. هذا وقد أودى الوباء بحياة أكثر من 650 ألف شخص في العالم تلثهم في القارة الأوروبية. وقد برز موقف لمنظمة الصحة العالمية يعتبر أن إبقاء البلدان حدودها مغلقة ليس استراتيجية «قابلة للتطبيق» لمحاربة الفيروس معتبرة أنه «يجب إعادة فتح الاقتصادات والناس يجب أن يذهبوا إلى العمل، ويجب استئناف التجارة».

## بلجيكا: أعلى معدل وفيات

عاودت دول عدة تشديد التدابير الصحية في محاولة لردع تفشي وباء كورونا الذي أودى بحياة أكثر من 650 ألف شخص في العالم، معززا المخاوف من بروز موجة ثانية قد تكون نتائجها الاجتماعية والاقتصادية كارثية.

أعلنت بلجيكا أنه على المواطنين الحد من شبكتهم الاجتماعية، أي عدد الأشخاص الذين يتواصلون معهم بشكل اعتيادي، فلا يسمح أن تتجاوز خمسة أشخاص بعدما كانت 15، لكل أسرة، خلال الأسابيع الأربعة المقبلة.

ومن الجدير ذكره أن بلجيكا تسجل أعلى معدل وفيات نسبة لعدد السكان («85 وفاة لكل 100 ألف فرد».

## فرنسا: إغلاق أماكن عامة

من جهتها، أمرت السلطات الفرنسية القلقة أيضا من ارتفاع عدد الإصابات، بإغلاق أماكن تجمع كالشواطئ والحدائق العامة خلال المساء في مدينة كيبيريون الساحلية المطلة على الأطلسي.

وبحسب حصيلة أعدتها الاثنين إدارة الصحة العامة، أسفر الوباء عن وفاة 17 شخصا إضافيا منذ الجمعة في فرنسا، بينما يبقى تفشي الفيروس متواصلا.

## أمريكا في صدارة الإصابات

مازالت الولايات المتحدة أكثر دول العالم



## الهلال الأحمر الجزائري

15 مكرر شارع محمد الخامس - الجزائر

هاتف / فاكس : 021 63 31 55 / 021 63 43 14



## مناقصة وطنية مفتوحة رقم 2020/02

تجسيدا للبرنامج الإسلامي للمحافظة السامية للأغنيان لصالح الصغراويين بتدوّن ، فإنّ الهلال الأحمر الجزائري يطلق إشعار مناقصة وطنية مفتوحة لشراء و نقل إلى البربرتي بتدوّن 1100 مؤقّد غار.

لذا نغني الميسّسة المهيّسة التّرجة البربري الهلال الأحمر الجزائري الكائن ب 15 مكرر شارع محمد الخامس - الجزائر ، لمحب نقتر: التّروط مقابل دفع مبلغ 2000دج.

يشكّن ملفّ المناقصات وفقا للشروط الواردة في دفتر المناقصات. آخر أجل لمحب و إيداع المخطّط هو 15 يوم بوا من ترويج نشر هذا الإعلان.

الدكتور إدريس عطية في حوار مع «الشعب» :

## الحل في ليبيا يمر عبر استئناف العملية السياسية ووقف التدخلات الخارجية

■ المواجهة بين مصر وتركيا لن تحصل لأن الحروب أصبحت بالوكالة

■ الدول المتواطئة في الصراع تسعى وراء حصتها من الكعكة



هناك، وهذا رغم أن ليبيا لا تزال تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ومع ذلك فتركيا تتحيز بشكل كامل لحكومة الوفاق، ونفس الشيء يقع على مصر التي تدعم حفتر وجيشه عسكريا منذ 2014، إلى جانب الدعم المالي لبعض دول الخليج والدعم الدولي من قبل فرنسا، مع العلم أن إصرار حفتر على غزو طرابلس منذ الرابع من أبريل 2019، هو ما ولد المبرر لاصطفاف تركيا وبعض حلفائها إلى جانب السراج وحكومته.

● ما يميز الأزمة الليبية أننا نسجل إجماعا دوليا على تأييد الحل السياسي، لكن ميدانيا نجد أن الدول التي ترفع لأجل الخيار السلمي هي ذاتها التي تؤجج الحرب، كيف تفسرون هذه المفارقة؟

●● هذه مفارقة عجيبية حقيقة، لا يوجد لدى الآن دولة واحدة ترفض علنا الحل السلمي في ليبيا، لكن في الواقع نجد العديد من الدول متدخلة في ليبيا ومشاركة في إطالة عمر الصراع وتعمل على إكثائه بما لا يخدم مصلحة ليبيا ولا أمن المنطقة برمتها، سواء تعلق الأمر بشمال إفريقيا بما فيه الفضاء المغربي، أو بالساحل الإفريقي وحتى حوض المتوسط، فهذه الجهات الساعية لمسكرة ليبيا وتأجيج الوضع فيها، سواء كانت إقليمية أو دولية، عربية أو غربية، تسعى وراء مصالحها وتعمل على ضمان حصة من الكعكة الليبية.

● ما زالت الجزائر تلقي بثقلها لحلحلة الأزمة الليبية، واستطاعت حتى الآن كبح الانزلاق إلى الحرب، ما تقييمكم للدور الجزائري، وهل يمكنه أن يحقق الانفراج المنشود؟

●● الدور الجزائري هو الأهم في المنطقة، لأن الجزائر هي البلد الوحيد الذي يمتلك مفاتيح حل هذا الصراع، وهذا راجع إلى الثقل الدبلوماسي الذي تتمتع به ومصداقيتها الكبيرة في إدارة الملفات الدولية، هذا من جهة، ومن جهة ثانية هو أنها تقف على نفس المسافة من جميع الأطراف المتصارعة في ليبيا سواء في شرقها أو غربها، إضافة إلى توافيق الحزم القبلية في الجنوب على الطرح الجزائري وهذا ما ولد قابلية ليبية داخلية لوجود الجزائر كطرف وسيط.

أعتقد أن شبح الحرب بدأ يبتعد عن ليبيا، خاصة بعد أن صرح وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدوم من موسكو» أن منطق المدفعية أصبح غير مرغوب فيه في ليبيا»، وهذا التصريح القوي يشبه ما صرح به سابقا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي قال إن طرابلس خطت أحمر، فالجزائر هذه الأيام اعتمدت على حركيتها الدبلوماسية من أجل منع الحرب في ليبيا، ومع ذلك فهي تستطيع أن تعتمد على الأجنحة التالية:

1-التنديد بالتدخلات الأجنبية الجديدة في ليبيا.  
2-ضرورة إعطاء ضمانات بأن مصالح جميع الأطراف لن تتضرر، إذا سهلت عملية الوساطة بين الفرقاء الليبيين.  
3-ينبغي على الجزائر أن تقف ضد المقاربات التي لا تصب في صالح تسوية الصراع بدل

للقوف على التطورات الخطيرة التي تشهدها ليبيا، تصاور «الشعب» الدكتور إدريس عطية، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر، وتبحث معه عن أسباب إخفاق كل مبادرات التسوية في نزع فتيل التوتر الذي يسعى البعض إلى إشعاله حربا لإحراق المنطقة بأسرها.

الدكتور عطية، تطرق إلى ما يتردد عن إمكانية حدوث مواجهة عسكرية بين مصر وتركيا، وأيضا إلى جهود التسوية التي تبذلها الجزائر، وخلص إلى أن جميع الأشقاء الليبيين، ينظرون إلى الجزائر على أنها بلد المصداقية الدبلوماسية والنزاهة الخارجية، ولذلك فالحل الحقيقي - كما قال - سيأتي من الجزائر، لأنها باختصار القطب العقلاني.

أجرت الحوار : إيمان كافي

«الشعب»: المشهد الليبي ماض إلى مزيد من التصعيد والتعقيد، خاصة مع ما يجري من عسكري وتشديد على الأرض، كيف تقيمون الوضع هناك على ضوء التطورات المسجلة في الفترة الأخيرة؟

د - إدريس عطية : تشهد ليبيا حالة من التصعيد العسكري بشكل خطير وغير مسبوق، جراء نقل عدد كبير من المرتزقة والدواعش لإغراق البلاد، والدعم العسكري والفني واللوجستيكي المتزايد الذي تتلقاه حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج في غرب ليبيا من قبل تركيا، وفي الطرف المقابل نجد دولا عديدة تدعم عسكريا ما يسمى بالجيش الليبي الذي كان يقوده سابقا حفتر ويقوده عقيلة صالح رئيس برلمان طبرق سياسيا، كل هذه المشاحنات لا تخدم ليبيا ولا الليبيين وإنما تعمل على تعقيد الوضع، وما يتخوف منه اليوم هو أن يعمل كل طرف على تسليح عدد من القبائل والفصائل للقتال نيابة عن داعمهم الإقليميين والدوليين، ليكون القاتل ليبيا والمقتول ليبيا.

التدخل العسكري التركي إلى جانب حكومة الوفاق، يقابله تهديد من مصر بالتدخل العسكري إلى جانب حفتر، هل يمكن أن يحصل المحذور وتقع المواجهة؟

أنا أستبعد المواجهة المباشرة بين تركيا ومصر، لأن هذه الدول تدرك جيدا مصالحها، هذا من جهة واقعية، ومن جهة تكتيكية يمكن القول أن الحروب بين الجيوش النظامية قد انتهت والحروب بالنيابة أو بالوكالة هي التي أصبحت معتمدة في التكتيكات الدولية، وفي زاوية ثالثة ومن جهة استراتيجية، الوضع يمنع قيام حرب إقليمية بين مصر وتركيا، ليبقى في الأخير استخدام الليبيين كوقود لهذه المواجهة بين الأطراف المتصارعة، التي تصفّح حساباتها الدولية في ليبيا وبالليبيين وحدهم، خاصة أمام توفر الأسلحة وضخ العديد من وسائل القتال

استجابة لتوصيات «إيكواس»

## الرئيس المالي يطلق مفاوضات من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية

أعلن الرئيس المالي، إبراهيم بوبكر كيتا، عن تعيين حكومة مصغرة تتكفل بالتفاوض من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، استجابة لتوصيات المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا «إيكواس» التي تجري وساطة لحل الأزمة الاجتماعية - السياسية في مالي.

المصري في المتقاعد عبدالله دافي، وزير للاقتصاد والمالية.

ويأتي الإعلان عن تشكيل هذه الحكومة ساعات بعد اختتام قمة استثنائية للإيكواس، دعت «لتشكيل حكومة وحدة وطنية عاجلة، وتعيين أعضاء المحكمة الدستورية، وإقالة 31 نائبا برلمانيا عن الأغلبية متنازعا حول فوزهم في الانتخابات التشريعية الأخيرة، بمن فيهم رئيس البرلمان».

وهددت الإيكواس «بمعاقبة من يعارضون خطتها لحل الأزمة المالية»، في إشارة إلى قادة حركة، 5 جوان» المطالب ب«استقالة» الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا من منصبه.

مقتل عسكري على الصعيد الأمني، نفذ إرهابيون هجوماً على مركز الدرك بشرق جنوبي العاصمة المالية باماكو مما أسفر عن مقتل عسكري وإصابة مدني.

وذكرت وكالة الأنباء المالية أن إرهابيين كانوا على متن دراجتين ناريتين أطلقوا النار على المركز في ماسيني في بلدة دوغلا جنوب شرقي باماكو، فقتلوا أحد رجال الدرك وأصابوا مدنيا.

الحكومة التونسية المرتقبة

## دعوات إلى الابتعاد عن المحاصصة الحزبية

حكومته دعم الحركة»، معربة عن أملها في ذات السياق، في أن «تلقى الدعم من كل الأحزاب السياسية الأخرى ومن المنظمات الوطنية، وعودة ثقة المواطن فيها».

التصويت على الفئوش

وفي سياق آخر، أقرّ مكتب البرلمان التونسي أن يكون التصويت على لائحة سحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، في الجلسة المقررة الخميس، سرّيا ودون مداولات أو نقاش عام بين النواب.

وأفادت عضو مكتب البرلمان النائب عن كتلة النهضة زينب، بأن المكتب أقرّ بالإجماع بين أعضائه في اجتماعه آلية التصويت على سحب الثقة من الغنوشي، موضحة أن هذا الإجراء يأتي تنزيلا لأحكام المادة 51 من النظام الداخلي للبرلمان، والتي تنص على أن سحب الثقة من رئيس البرلمان يكون بنفس طريقة الانتخاب بشكل سري.

ويوم الجمعة الماضي، قرّر مكتب البرلمان تنظيم جلسة عامة للتصويت على سحب الثقة من الغنوشي، بناء على لائحة مقدمة من 4 كتل نيابية.

وعملت الكتل المتقدمة بلائحة سحب الثقة من الغنوشي هذه الخطوة بأنها «جاءت نتيجة اتخاذ رئيس البرلمان قرارات بشكل فردي دون الرجوع إلى مكتب البرلمان، وإصدار تصريحات بخصوص العلاقات الخارجية لتونس تتنافى مع توجه الدبلوماسية التونسية».

يقبعون في السجون بتهم باطلة

## المعتقلون الصحراويون محرومون من أبسط حقوقهم الإنسانية

أسرة عبد المولى محمد الحافظ قد بعثتها لابنها، تماشيا والإجراءات المعتمدة داخل المؤسسة السجنية بايت ملول».

وكانت أسرة الأسير المدني الصحراوي قد ناشدت شهر مايو المنصرم منظمة الأمم المتحدة وكافة المنظمات الدولية لحقوق الإنسان من أجل التدخل «العاجل» وبذل كل الجهود من أجل إطلاق سراح عبد المولى وكافة الأسرى المدنيين الصحراويين القابعين في السجون المغربية، نتيجة محاكمات غير عادلة، وبموجب أحكام جائرة على خلفية مشاركتهم الفعالة في المظاهرات السلمية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال.

يذكر أن الأسير المدني الصحراوي عبد المولى محمد الحافظ، يتواجد بالسجن المحلي، آيت ملول 1، بموجب حكم تصل مدته لعشر سنوات سجنا نافذا خلال محاكمة غير عادلة بمدينة مراكش المغربية سنة 2018، أين أصدر القضاء المغربي أحكاما تتراوح بين الثلاث سنوات وعشر سنوات في حق الأسرى المدنيين الصحراويين مجموعة الصف الطلابي المعروفة برفاق الولي.

وحسب مرسوم أصدره الرئيس المالي، أمس الأول، فإن الحكومة المصغرة تضم ستة وزراء ستوكل لها مهمة التفاوض من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، بموجب توصيات قمة «إيكواس» التي انعقدت الإثنين عبر تقنية الفيديو ليحث سبل حل الأزمة المالية.

وأعلنت الأمانة العامة للرئاسة المالية، «كاميسا كامارا»، عن أعضاء الحكومة المصغرة التي تتكون من ست وزارات سيادية هي الدفاع والعدل والأمن والإدارة الإقليمية والشؤون الخارجية والاقتصاد والمالية، حسبما أوردته وسائل الإعلام في مالي.

ويقود الحكومة المصغرة الوزير الأول بوبو سيسسي، وعين الوزير في الحكومة السابقة الجنرال إبراهيم داهيرو دمبيلي وزير للدفاع، وحافظ أبوبكر ألفا باه على منصبه وزيرا للإدارة الإقليمية، فيما أوكلت حقيبة الأمن والحماية المدنية للجنرال بيمبا موسى كيتا الذي كان مكلفا بإصلاح قطاع الأمن.

واحتفظ وزير الخارجية في الحكومة المستقيلة، تيبيلي درامي بحقيبته الوزارية، فيما عين المحامي والناشط السياسي كاسوم تابو وزيرا للعدل وحقوق الإنسان، وتم تعيين

هنأت حركة النهضة التونسية الوزير هشام المشيشي بتكليفه من طرف رئيس الجمهورية قيس سعيد برئاسة الحكومة الجديدة، ودعته إلى توسيع دائرة المشاورات بشأن تشكيلها.

ودعت النهضة -في بيان وقعه رئيسها راشد الفئوشي- المشيشي إلى وضع برنامج وطني للانقضاء، لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والاجتماعية الصعبة، وتوسيع دائرة المشاورات مع الأحزاب والمنظمات الوطنية. كما دعت الحركة كل مكونات الساحة السياسية إلى التهدئة والحوار، والالتزام بنهج التوافق ودعم مقومات الوحدة الوطنية والاستقرار. وهذا أول بيان رسمي يصدر عن النهضة بعد تكليف الرئيس قيس سعيد -مساء السبت- وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال هشام المشيشي، بتشكيل حكومة جديدة.

من جهتها، دعت حركة «مشروع تونس»، رئيس الحكومة المكلف، هشام المشيشي إلى «الابتعاد عن المحاصصة الحزبية في تشكيل الحكومة والتي مثلت العائق الأكبر للأداء الحسن، والاستقرار السياسي، والاكتفاء بحكومة مصغرة متضامنة قادرة على إخراج البلاد من الأزمة السياسية، والاقتصادية الخانقة والاعتماد على معايير الكفاءة والاستقلالية في اختيار الأعضاء».

وقالت الحركة «إنه إذا ما نجح هشام المشيشي في اتباع الموصفات المذكورة سوف تلقى

لا يزال الأسير المدني الصحراوي، عبد المولى محمد الحافظ، يقبع في سجون الاحتلال المغربي مع حرمانه من أبسط حقوقه كالعلاج والتهمدرس بسبب نضاله من أجل تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير، وفق ما ذكرته رابطة حماية السجناء الصحراويين .

أفادت شقيقة الأسير المدني الصحراوي، المحكوم عليه بـ 10 سنوات سجنا نافذا «أن إدارة السجن المحلي، آيت ملول 1 ترفض منذ مدة تمكين شقيقها من الحق في التطبيب والعلاج بعد أن ألغت مواعيد طبية لعبد المولى محمد الحافظ كانت مدرجة ضمن الحالات المقرر نقلها خارج السجن لإجراء فحوصات طبية على مستوى العينين».

وقالت أن ما يتعرض له شقيقها داخل السجن من تضيق وحرمان من الحقوق الأساسية يأتي ضمن ممارسات غير قانونية ومتعمدة تهدف إلى الانتقام منه، ومن مواقفه السياسية المطالبة بحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال . وأضافت شقيقة الأسير «أن إدارة السجن أقدمت على مصادرة مراجع دراسية كانت



## الجمال

السعادة لا تحتاج إلى مُعجزات ولا يصنعها المال، السعادة تصنعها أنت، فكل ما تحتاجه "قلب متسامح"، "وجه مبتسم"، "وقناعة بالنصيب"، "وثقة تامة بالله"، أشياء صغيرة لكنها قادرة على أن تهز أعماقتنا بعنف.



## الثور

من أتقن الصبر لن تكسره الحياة، ومن عرف قيمة الحب تهون عليه التضحيات، ومن تقاسم السعادة مع الآخرين أحس بقيمة الإنسانية.



## الجوزاء

السعادة عفوية حين تأتي إذا فهي لا تنتظر أن نتكلف بإستقبالها فقط قليل من النسيان وركلة خفيفة للشاؤم.



## السرطان

أقبل على الحياة بحب وأمل وشغف أبحث عن الدهشة، فتش عن الجمال واصنع السعادة في تفاصيلك المعتادة.



## الأسد

حتى وإن كان طريق حلمك صعبا لا تستسلم، لا تقف .. لا تيأس فالذي خلق الطريق الصعب خلق فيك القوة على اجتيازه.



## العذراء

أعلم جيدا أنك تعرضت لقصة في حياتك، لموقف لا يمكنك أن تتساه، لحديث لن يغيب عن ذهنك، لكن سأظل أقول لك، لا بد أن يأتي اليوم الجميل، وتتسى فيه كل ما سلف، ابتسم ولا تمضي وقتك في التفكير.



## الميزان

على قدر ما تعطي من وقتك عمالك وواجباتك على قدر ما تكون الرضا والسعادة في نفسك فالعمل الجاد والاستفادة من الوقت أشياء مهمة لثقتك بنفسك.



## العقرب

شيئان لا تتخلى عنهما أبدا: ابتسامتك للناس وحسن ظنك فيهم. فالابتسامة ليست سداجة، وحسن الظن ليس غباء وأن تبادل بالخير قمة السعادة .



## القوس

عندما نتعلم كيف نقرب من الله فإننا لن نحتاج للبحث عن السعادة مطولا، لأن السعادة حينها هي من ستبحث عنا.



## الجدي

ستكون ناجحاً عندما تنظر للخلف بعين الصفع، ولأمام بعين الأمل، ولأسفل بعين الشفقة ولأعلى بعين الشكر والامتنان ...



## الدلو

عندما تهديك الحياة شخصا يجعل السعادة بين عينيك تمسك به جيدا لأن القليل جدا.. من يعيش أن يراك أسعد منه.



## الحوت

لا أحد سيهديك السعادة ولن تقوم هي بالبحث عنك، السعادة موجودة بذاتك، بداخلك، أخرجها وابتسم فحياتك ملكك، ولا يستحقها غيرك.

إعداد : ج. أمينة

الشعب

23

الأربعاء 29 جويلية 2020 م الموافق لـ 08 ذي الحجة 1441 هـ العدد 18316

mimigaga783@gmail.com



الأمر لا يحتاج إلى شهادات جامعية أو مستوى أو منصب يحتاج الى القليل من الوعي فقط

هبة لطيفة

يا حي يا قيوم  
برحمتك نستغيث  
ووعظمتك

نبضنا

فلسطيني للأبد



أنا اسمي فلسطيني

نقشت اسمي على كل الميادين  
بخط بارز يسمو علي كل العناوين  
حروف اسمي تلاحقني تعابثني تغذي  
تبت النار في روحي وتنبض في شراييني  
جبال النار تعرفني مغاورها وتدريني  
بذلت الطاقه الكبرى وقلت لأمتي كوني  
صلاح الدين في اعماق اعماقي يناديني  
وكل عروبي للثأر للتحرير تدعوني  
وراياتي التي طويت علي ربوات حطيني  
وصوت مؤذن الأقصى يهيب بنا أغيثوني

خبر مثير

متعة رمي القمامة في زمن كورونا

أزمة البقاء في المنزل حوّلت مسألة رمي القمامة المنزلية إلى متعة مختلفة مع غياب الخروج والتنزه وغلق الأماكن العامة، فتتجهز المرأة لمجرد التخلص من القمامة في الخارج، وفي مقطع مصور تتشارك أختان عند الباب مختلفتان على دور رمي القمامة مدعية كل واحدة منهما أنه دورها، فيما قال آخر بأنه "لم يشعر بسعادة رمي القمامة كما يشعر بها هذه الأيام". كما تم تداول صورة لأحد مشاهير الفن في العالم العربي وقد كتب عليها "فاكر أيام ما كنا نروح السوق!!"، فيما تناول آخرون صوراً لأشخاص شعورهم وقوتهم طويلاً بعد أن أغلقت محلات الحلاقة أبوابها.

ومضلة

أكرموا من تحبون بكلمات جميلة، وأفعال أجمل، أرواحنا خلقت لفترة من الزمن وسترحل .. إبتسموا وتناشوا أوجاعكم .. فهي دنيا راحلة.

في حبك يا بلادي

من أجلك عشنا يا وطني  
أبطالا كنا لا نرضى  
غير الأمجاد تحيينا  
نزهو بالماضي في ثقة  
والحاضر يعلو ماضينا  
فجّرنا الثورة من أزل  
سجل يا دهر معالينا  
والنصر الأكبر كان لنا  
مجدا من صنع أياديها  
من أجلك يا من أجلك يا  
يا وطني..

للعبرة

■ لا تعيش بعيدا عن الله  
■ لتبلغ السعادة اربط قلبك بمن لا نهاية له.

من فنون جبر الخواطر



رجل سمع أمه ( تطلب ) من جارتهم شوية ملح فقال لها: يا أمي لماذا تطلبين منهم الملح وأنا بالأمس أحضرت لكي كيس ملح ! قالت له : يا ولدي لأنهم دائماً يطلبون من عندنا أشياء وهم فقراء فأحببت أن أطلب منهم شيئاً بسيطاً حتى لا يكلفهم وأنا أصلاً لست بحاجة له لكنني أحببت أن أحسسهم أنني أنا أيضاً أحتاج لهم لكي أسهل عليهم أن يطلبوا أي شيء يحتاجوه من عندنا وأن لا يخلوا..

من لطائف الأشعار

ورائحة الفلافل في فطوري  
أحب إلي من ربح المطور  
فكيف إذا أتى مع صحن فول  
فذلك مثل لحم في قدور  
يغطيه من الزيتون زيت  
فيغلب ريحه ربح الزهور  
رخيص السعر ينفع كل وقت



03:58.....الفجر:

05:51.....الشروق:

12:54.....الظهر:

16:44.....العصر:

19:58.....المغرب:

21:37.....العشاء:

مواعيت

الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

39°

الجزائر

31°

وهران

32°

عناية

39°

الجزائر

32°

وهران

35°

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

29 جويلية 1958: قدم فرحات عباس، للجنة التنسيق والتنفيذ تقريرا بعنوان «عناصر تأسيس سياسة»، يجب أن يبقى جيش التحرير الوطني حجر الأساس الذي يرتكز عليه مطلبنا الأساسي «الاستقلال».

29 جويلية 1961: أصدرت السلطات الفرنسية عدة قرارات لتزع أراضي وأمالك الجزائريين لاستغلال ونقل الغاز انطلاقا من حاسي الرمل.

## إثر كمين بجبل عمرونة

### القضاء على إرهابيين اثنين واسترجاع أسلحة بعين الدفلى

الحسينية، ولاية عين الدفلى، على إرهابيين وضبطت مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وقنبلة يدوية ونظارة ميدان.

أضاف البيان أن الجيش الوطني الشعبي «يجدد، من خلال جهوده المتواصلة في مكافحة الإرهاب، عزمه وإصراره على مطاردة هؤلاء المجرمين والقضاء عليهم، أينما وجدوا عبر كامل التراب الوطني، وعلى دحض كل محاولات المساس بأمن واستقرار البلاد».

قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس الثلاثاء، إثر كمين نصب بجبل عمرونة، بضواحي بلدية الحسينية، ولاية عين الدفلى، على إرهابيين اثنين وضبطت مسدسين رشاشين وكمية من الذخيرة وقنبلة يدوية، بحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في البيان أنه «في إطار مكافحة الإرهاب، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، اليوم 28 جويلية 2020، إثر نصب كمين بجبل عمرونة، بضواحي بلدية

## عن عمر ناهز 93 سنة

### وفاة جيزيل حليمي محامية جبهة التحرير التاريخية



توفيت المحامية المعروفة والمتقنة جيزيل حليمي، إحدى أبرز المدافعين عن القضية الوطنية خلال حرب التحرير الجزائرية عن عمر ناهز 93 سنة، بحسب ما أعلنت عنه عائلتها.

وإضافة إلى نضالها النسوي (إحدى الموقعات عن البيان المشهور الخاص بـ 343 امرأة اللواتي صرّحن علنا أنهم أجهضن)، فقد دافعت في سنة 1960 عن جميلة بوباشا المناضلة في صفوف جبهة التحرير الوطني حيث خصصت لها مؤلف سيرة ذاتية عن حياتها. وفي سنة 1998، انضمت جيزيل حليمي المناهضة للعلومة إلى المجموعة التي أنشأت منظمة «اتاك» (جمعية من أجل فرض رسوم على الصفقات المالية ومن أجل عمل المواطنة)، موازاة مع ذلك، خاضت هذه المحامية مسيرتها ككاتبة حيث تعد خمسة عشر مؤلفا منها كتاب «جميلية بوباشا»

(1962) و«فريتتا» حول والدتها (1999). وصرحت جيزيل حليمي وهي أم لثلاثة أبناء بينهم سريج حليمي مدير تحرير المجلة الشهرية «لوموند ديبلوماتيك» (العالم الدبلوماسي) أنها كانت تفضل أن تكون لها بنت لـ «تجسد» التزامها من أجل المرأة.

## 7 أشخاص وُضِعوا تحت الرقابة القضائية

### توقيف «لصوص» قواطع كهربائية بهربك الحجار

بشكوى من أجل سرقة قواطع كهربائية، ووحدات إلكترونية «مودام» من المركب.

وعلى الفور تنقلت الشرطة التقنية والعلمية لأخذ الإجراءات القانونية اللازمة، حيث أفضى التحقيق إلى توقيف 13 شخصا متهمي في سبيلار الحجار، حيث تم ضبطهم أثناء المشاركة في عملية السرقة.

تعود تفاصيل القضية -بحسب بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعناية- إلى تاريخ الفاتح جويلية من السنة الجارية، عندما تقدم الممثل القانوني لمركب سبيلار الحجار إلى مقر عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، بسبيلار،

تمكنت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، بسبيلار، بولاية عنابة، من توقيف 13 شخصا، متهمي في قضية سرقة القواطع الكهربائية لمركب سبيلار الحجار، حيث تم ضبطهم أثناء المشاركة في عملية السرقة.

تعود تفاصيل القضية -بحسب بيان للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعناية- إلى تاريخ الفاتح جويلية من السنة الجارية، عندما تقدم الممثل القانوني لمركب سبيلار الحجار إلى مقر عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، بسبيلار،

## الكاتب والسياسي يقدم آخر أعماله

### عندما يكتب كريم يونس بـ «حبر دموعه»



للتذكير، وُلد كريم يونس عام 1948 في بجاية وهو خريج جامعة الجزائر ولديه العديد من الكتب لاسيما «من نومسيدا إلى الجزائر-عظمة وقطيفة» (2012) و«على أبواب المستقبل: عشرون قرنا من المقاومة، خمسون عاما من الاستقلال» (2014) و«سقوط غرناطة أو الجغرافيا الجديدة للعالم» (2015) و «أعدار الغزو أو النسيان المستحيل» (2017). ويعتبر من الإطارات السامية للدولة، كان وزيرا للتكوين المهني ثم رئيسا للمجلس الوطني الشعبي قبل تعيينه، شهر فيفري الماضي، في منصب وسيط الجمهورية.

ويعود المؤلف في هذا العمل التاريخي إلى بدايات حركة المقاومة السياسية التي أدت إلى زخم دبلوماسي متواصل لاسيما خلال عهد الأمير خالد (1875-1936).

ويستحضر مجازر 8 ماي 1945، التي عززت الحاجة المطلقة لتحرير الذات من وضع المستعمر وأدت إلى اندلاع ثورة 1954 وحشدت «العمل الحاسم للدبلوماسية الجزائرية»، ويختتم «من جبالنا إلى أروقة الأمم المتحدة»، بتسلسل زمني للأحداث الدبلوماسية الهامة من 1919 إلى 1962 وألوم صور يوضح اللحظات الهامة للدبلوماسية الجزائرية.

## عام حبسا نافذا لمن أهان موظفا بعبادة متعددة الخدمات البلدية

أصدرت محكمة بوهاريك بالبلدية حكما يقضي بمعاقبة شخص متهم بإهانة موظف أثناء تأدية مهامه بالعبادة متعددة الخدمات ببوقرة بعام حبسا نافذا و100 ألف دج غرامة، بحسب بيان صادر عن النيابة العامة بمجلس قضاء البلدية.

الواقعة بذات البلدية سألقة الذكر، مفادها قيام أحد الأشخاص الذي كان في حالة سكر جد متقدمة بإحداث ضوضاء عارمة بالعبادة متبوعة بعبارات السب والشتم. وبحسب البيان، توبع المشتبه فيه بـ«جنحة

بموجب إجراءات المثل الفوري، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة، الإثنين، عقب توقيفه من قبل مصالح أمن دائرة ببوقرة يوم 25 من الشهر الجاري، بعد تلقيها مكاملة هاتفية من العيادة متعددة الخدمات

## «موبيليس» لمرافقة استحقاقات 24 فيدرالية رياضية قاريا ودوليا



دخل متعامل الهاتف النقال «موبيليس» في شراكة مع 24 فيدرالية رياضية أولمبية، لمرافقة نخب الجزائر الرياضية في الاستحقاقات الرياضية المستقبلية القارية والدولية.

## وزارة الداخلية

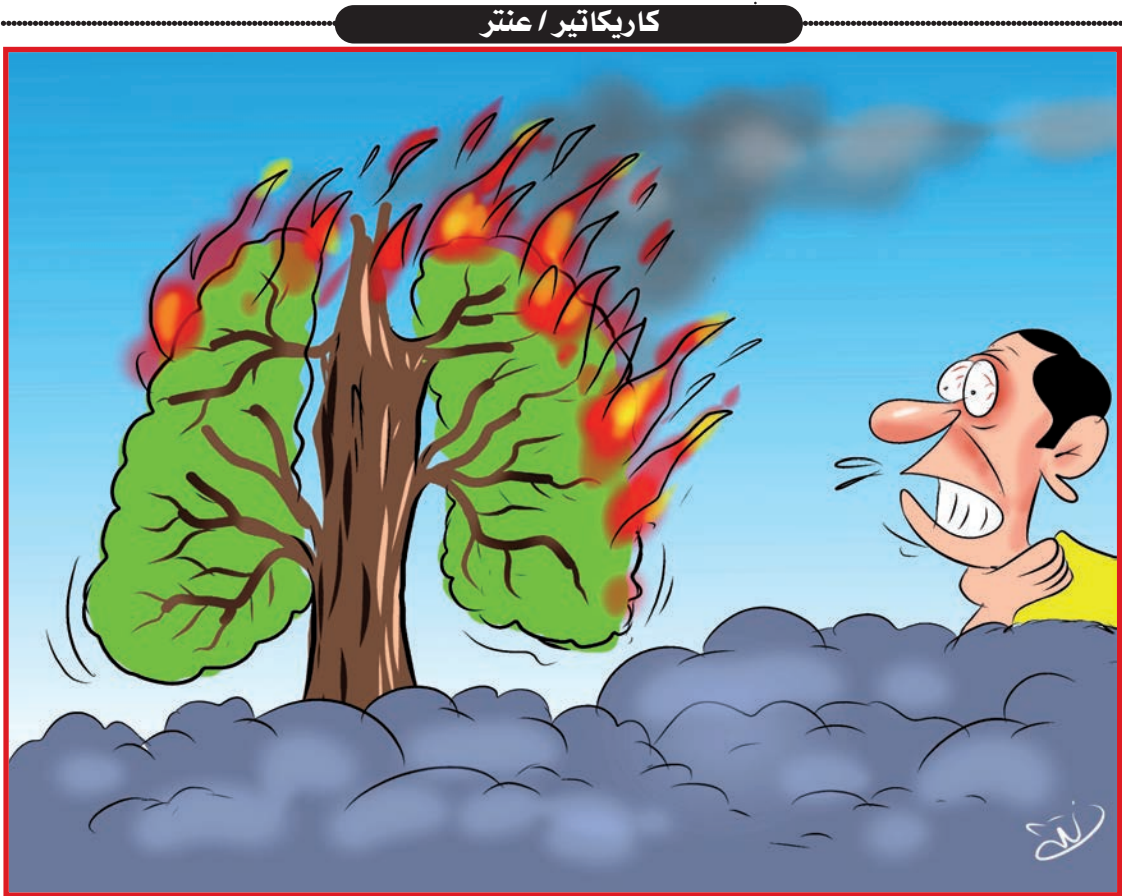
### حجر جزئي منزلي في 6 بلديات بتبسة

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، أمس، في بيان لها، عن إقرار حجر جزئي منزلي على مستوى ست بلديات بتبسة، من الساعة الخامسة مساء (17:00) إلى الخامسة صباحا (5:00)، لمدة 15 يوما، ابتداء من اليوم، وذلك بالنظر لتطور الوضعية الوقائية بذات الولاية.

ويشمل هذا الإجراء البلديات الآتية: تبسة، الشريعة، العقلة، بئر العاتر، الوزنة والعوينات.

وأوضح البيان أنه «ينجم عن هذا الحجر الجزئي الذي تم إقراره على مستوى البلديات المذكورة أعلاه، التوقيف التام لكل الأنشطة

التجارية، الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك توقيف حركة نقل المسافرين والسيارات، وأشار المصدر ذاته إلى أنه تم إقرار هذا الإجراء «عملا بأحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-182 المؤرخ في 17 ذو القعدة عام 1441 هجري الموافق لـ 9 يوليو سنة 2020، المتضمن تعزيز نظام الوقاية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، لاسيما المادة 02 منه، التي تلزم الولاة عند الضرورة بإقرار أو تعديل أو ضبط أوقات الحجر المنزلي الجزئي أو الكلي يستهدف بلدية أو مكانا أو حيا أو أكثر تشهد بؤرا للعدوى».



كاريكاتير / عنتر